

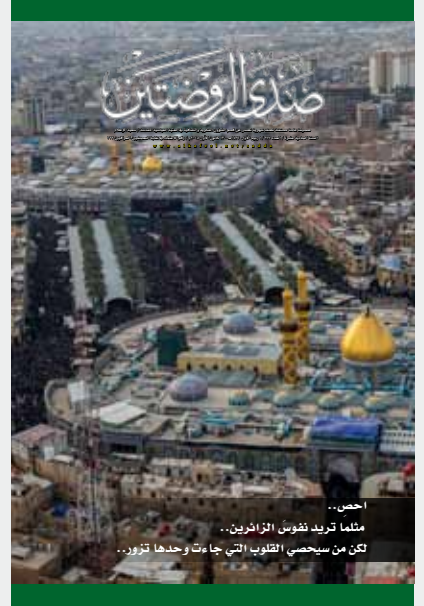
صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
الأسنة الحادية عشرة / العدد ٢٧٧ / ربيع الأول ١٤٣٧ هـ - ١٣ كانون الأول ٢٠١٥ م / رقم الإصدار في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda

احص..

مثلاً تريد نفوس الزائرين..

لكن من سيحصى القلوب التي جاءت وحدها تزور..



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الفانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريع

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

الحاج سهيل عبد الزهرة / حيدر داود

الشيخ مصطفى الهادي / د. محسن الصفار

آمال كاظم الفتلاوي / محمد صاحب

م.م. حنان رضا حمودي

عفاف محمد / وفاء علي / مصطفى مراد

صالح الطائي / علي الحاج

حسن الهاشمي / د. محمد تقي جون

نذير هارون الزبيدي / عقيل الحاج

حسين جنكيز / صالح محمد الجياشي



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



قال تعالى: ((انْفِرُوا خِفَافًا
وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ))
(التوبة: ٤١)....

لبيك يا حسين.. عبارة
تهز عروش الطغاة الظالمين
والجبابرة المفسدين، شاء الله
تعالى لها أن ترفع في كل بقاع
العالم؛ إكراماً لسيد الشهداء
والثائرين وسيد التضحيات..



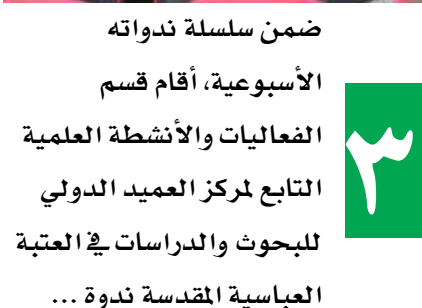
شهد مركز محافظة
الناصرية حفلاً مركزياً
لتكريم وجبة جديدة من
شهداء الحشد الشعبي
المبارك؛ برعاية العتبتين
المقدسيتين الحسينية ...



ضمن سلسلة ندواته
الأسبوعية، أقام قسم
الفعاليات والأنشطة العلمية
التابع لمركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات في العتبة
العباسية المقدسة ندوة ...



تسعى الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة ومن خلال
مدارس العميد الى تربية
جيل من البراعم تربية
صحيحة، وفق منهج أهل
البيت الأطهار (عليه السلام) ...



لا شك في أن نجاح أي
منظومة ادارية في أي مكان
من العالم، يقاس بمدى
قدرتها على انجاز العمل
المطلوب منها بشكل أكثر
فاعلية وجودة، وبمدى ...





الثياب

بقلم ... رئيس التحرير

ستر وجمال

وظاهر الثوب بريء من العيب

ودنس الثياب خبيث

روى الإمام الصادق (ع) عن النبي (ص) أنه كان يحب اللون الأبيض من الثياب؛ لأنه يعكس أشعة الشمس، ويعلم النظافة، ويكسبه اليقظة.. يقول (ع): "أحب الثياب إلى الله تعالى البيض يلبسها أحياءكم، ويكفن فيها موتاكم" (كتاب تذكرة الفقهاء: ج ٢).

ثياب الحشد الشعبي تسحرني؛ لأن فيها تراب الأرض

وشموخ العرض، وبسالة الحق، والعدل، والإنصاف..

الثياب تكسوننا؛ كي لا يفضح أجسادنا العري..

وعري الروح فتنة واغتراب

وأردية التقى لها خير ستر وجمال..

من الأجزاء المهمة التي

يتكوّن منها الشبّاك الجديد

لضريح أبي الفضل العباس

(ع) هو (الافريز) الشريط

الزخريّ الذي يقع في الجزء

العلويّ من الشبّاك الشريف..

٣٤



شهدت مدينة كربلاء المقدسة

والعتبتان المقدستان الحسينية

والعباسية، وبمناسبة زيارة

الأربعين المباركة دخول موكب

عزاء يحمل أطول راية حزن

في العالم بلغ طولها (٢٠٠٠م).

٤٨



مسرح حسيني سيار، أقرب

إدراكاً تأثيراً من المنقول

والمنداول لفاجعة الطف

الأيّمة.. في العشرة الأولى

من شهر الأحزان محرم

الحرام، تصاحب المواكب...

٤٢

كيف يستطيع هذا الرأس

الصغير أن يحمل العالم كله

بمعانيه المذهلة؟ ربما حياته

الهائلة جعلته يعشق الدخول

الى عمق كل مسألة، ويناقشها

من عدة أوجه..

٣٨



مدينة كربلاء من المدن

المقدسة الأكثر استقبالا

للزائرين بين مدن العالم،

وهي الأرض التي حباها الله

سبحانه وتعالى بأن جعلها

جنة من جنانه الخالدة...

٦٥



تتسابق القلوب قبل الأكف؛

لتنشر فيوضات كرمها

المستمد من كرم الإمام

الحسين (ع) لتتقدم أفضل

الخدمات باختلاف أنواعها

الى الجموع المحتشدة ...

٧٤



انبثقت شعبة العلاقات

الجامعية في العتبة العباسية

المقدسة من رحم الحرص

على توطيد الأواصر لبناء

مجتمع أمثل من خلال

الاهتمام بشريحة الشباب...

٦٢

المرجعية الدينية العليا تشكر جميع الجهات التي أشرفت على زيارة الأربعين، وتطالب الجهات المعنية بتشكيل لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة..

شكرت المرجعية الدينية العليا جميع الجهات التي أشرفت على زيارة الأربعين من خلال حسن الإدارة والتنظيم في مختلف مراسيمها بفعل الجهود الطيبة والاستثنائية التي بذلت، مطالبة في الوقت نفسه الجهات المعنية بتشكيل لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة. كما أشادت المرجعية الدينية بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها الشعب العراقي على مر السنين في مواجهة التحديات والمصاعب الكبيرة التي تتفطر لها صخور الجبال، مؤكدة أن الإرادة الصلبة والعزيمة الراسخة لهذا الشعب ستكون العامل الأساس لانتصاره في معركة الإصلاح وتخليص البلد من مجاميع الفاسدين الذين جعلوا العراق منهباً ومسلباً لنزواتهم وأطماعهم.



وشكرنا لجميع الذين كان لهم الدور الفاعل والأساس في إنجاح إدارة هذه الزيارة ومنهم جموع الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية الذين انتشروا في مختلف الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة لتبليغ المعارف الدينية وإرشاد الزائرين الى ما فيه صلاحهم وخيرهم في الدنيا والآخرة.

وكذلك المؤسسات الأمنية بكل عناوينها ومسمياتها ومعها جموع المتطوعين، حيث كان لها الدور الأكبر في النجاح الأمني للزيارة، وخصوصاً الأجهزة الاستخبارية التي حالت دون وصول الإرهابيين الى جموع الزائرين في أكثر من مكان، وأيضاً مؤسسات الدولة الخدمية من الصحة والنقل والخدمات العامة وإدارات العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة والمواكب الحسينية العزائية والخدمية وكثير من المواطنين الذين بذلوا الغالي والنفيس لخدمة الزائرين الكرام.

النقطة الثانية: على الرغم من عدم توفر البنى التحتية الأساسية والإمكانات الضرورية لمتطلبات

جاء هذا أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢١ صفر ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٤ كانون الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث جاء فيها: "أيها الإخوة والأخوات أود أن أبين لكم ما يلي:

لقد تمت زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) ومسيرتها المليونية المباركة، وتكلت بالنجاح الباهر الذي كان انعكاساً لحسن الإدارة والتنظيم في مختلف مراسيمها بفعل الجهود الطيبة والاستثنائية لمختلف الجهات التي أشرفت عليها، حيث لم يسجل أي خرق أمني معتد به، إضافة الى المستوى المقبول أو الجيد للخدمات المقدمة للزائرين، ومن المؤكد أن ذلك يمثل نجاحاً وطنياً كبيراً لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأهلية والمواطنين الذين ساهموا بروح الفريق الواحد في إنجاح هذه الزيارة المباركة، وهنا نود أن نذكر النقاط التالية:

النقطة الأولى: لأبد من أن نعبر عن عميق اعتزازنا وتقديرنا

بمر بها المواطنين؛ بسبب الأزمات المتتالية خلال عقود من الزمن تُعطي درساً إيمانياً وطنياً عظيماً لأبناء الشعب العراقي، فعلى الرغم من أن جموع الزائرين قد واجهت برجالها ونسائها وأطفالها من الأجيال الحاضرة ومن أسلافهم الماضين تحديات ومصاعب كبيرة خلال سنين طويلة، والتي تتفطر لها صخور الجبال سواء كان على مستوى المحاربة والبطش والتكثيف من الحكام أو التفجيرات الإرهابية الحاصدة لأرواح الآلاف منهم خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هذه الجموع المؤمنة بقضيتها التي ليس لها سلاح إلا سلاح الإيمان والولاء للإمام الحسين (عليه السلام)، قد استطاعت بفعل إرادتها الصلبة وعزيمتها الراسخة الاستمرار في هذه المسيرة، بل ضاعفت من ألقها ووهجها، وهذا يجعل المرء على يقين بأن هذا الشعب المضحي والصابر سينتصر على أعدائه وستنهزم عصابات داعش ويتحطم جبروتها وطفانها وظلمها على صخرة صمود وصبر وتضحية الأبطال في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشائر الغيارى.

الزيارة للحشود المليونية من داخل العراق وخارجه، إلا أن العراقيين أثبتوا قدرة عالية في التغلب على المشاكل لتحقيق هذا النجاح الباهر من كل الجوانب (أمنياً وخدمياً وتنظيماً) وما ذلك إلا لتوفر عوامل الإخلاص وروح التعاون والتنسيق والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الآخر والعمل الجمعي التضامني الذي فجر الطاقات في الكل لخدمة الجميع، وهذا كله بالإضافة الى الانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة والمتطوعين في جبهات القتال ضد داعش ينبغي أن تمثل درساً إضافية لجميع المتصددين للمسؤولية في البلد، وينبهم الى أنه متى ما توفرت العوامل المذكورة من الإخلاص والشعور بالمسؤولية الوطنية والتعاون بين الجميع، فإنه يمكن وبكل تأكيد الخروج من الأزمات الحالية التي يمر بها العراق مهما كانت الظروف قاسية وصعبة.

النقطة الثالثة: إن ديمومة المسيرة المليونية للزائرين بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على الرغم من مخاطر الإرهاب والظروف النفسية الصعبة التي

المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها الى زيادة التكاتف والتنسيق بين الأطراف المساهمة في محاربة الإرهاب وتطالب القوى السياسية بترك الخلافات وتكريس الجهود لدحره..



أصدرت المرجعية الدينية العليا جملةً من التوصيات للمجاهدين المقاتلين في الجبهات من جهة وللزائرين خلال مسيرتهم الى كربلاء المقدسة؛ لإحياء زيارة الأربعين من جهة أخرى، كما جددت دعوتها جميع الأطراف المساهمة في محاربة الإرهابيين الى زيادة التكاتف والتنسيق وترك التوتر والاصطدام فيما بينها، الذي سيستفيد منه الإرهابيون الذين يتربصون بالجميع، ولن يفرقوا بين طرف وآخر في ظلمهم وإجرامهم، مطالبةً القوى السياسية العراقية بأن توحد خطابها ومواقفها في هذه القضية المصيرية وأن تكرس الجهود والإمكانات كلها لدحر الإرهاب الداعشي وتخليص البلد منه.

أصدرت المرجعية الدينية العليا جملةً من التوصيات للمجاهدين المقاتلين في الجبهات من جهة وللزائرين خلال مسيرتهم الى كربلاء المقدسة؛ لإحياء زيارة الأربعين من جهة أخرى، كما جددت دعوتها جميع الأطراف المساهمة في محاربة الإرهابيين الى زيادة التكاتف والتنسيق وترك التوتر والاصطدام فيما بينها، الذي سيستفيد منه الإرهابيون الذين يتربصون بالجميع، ولن يفرقوا بين طرف وآخر في ظلمهم وإجرامهم، مطالبةً القوى السياسية العراقية بأن توحد خطابها ومواقفها في هذه القضية المصيرية وأن تكرس الجهود والإمكانات كلها لدحر الإرهاب الداعشي وتخليص البلد منه.

الى تحقيقه في أقرب وقت، ولكنه بحاجة الى توفير مزيد من الدعم للقوات المقاتلة بشتى صنوفها وتشكيلاتها، والى وضع خطة تحظى بمساندة الأهالي في المناطق التي لا تزال ترزح تحت ظلم وجور الإرهابيين؛ ليكون لهم دور أكبر في تخليص مناطقهم، ومن ثم إعادة إعمارها والعيش فيها بكرامة وطمأنينة متساوين مع بقية العراقيين في الحقوق والواجبات.

الأمر الثاني: في هذه الأيام العظيمة، حيث يشارك الملايين من محبي الإمام الحسين (عليه السلام) من مختلف أنحاء العالم في الزيارة الأربعينية لمرقده الطاهر.. نود أن نوضح الأمور التالية:

أ. على الإخوة المقاتلين الذين يقفون عند السواتر الأمامية، ويخوضون حرباً ضروساً مع الإرهابيين، والذين يرابطون في الأراضي المحررة، ويحمون ثغور البلد أن لا يتركوا مواقعهم للتوجه للزيارة، فإنهم ببقائهم فيها سيحضون بثواب أكبر هو ثواب الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، بالإضافة الى أن عشرات الآلاف من الزائرين والزائرات سيشاركونهم في مثوبة

زياراتهم، فتجتمع لهم مثوبة القتال في سبيل الله تعالى، ومثوبة زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ويا له من حظ عظيم.

ب. على الإخوة الزائرين والأخوات الزائرات أن يولوا هذه المناسبة الدينية أهمية خاصة، ويحاولوا استثمارها بأفضل وجه في تكميل نفوسهم وزيادة إيمانهم، فإن المشروع الإصلاحى الذي خطه الإمام الحسين (عليه السلام) وأحى به دين جدّه المصطفى (عليه السلام) وتم التأكيد عليه في روايات الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وقد شاء الله تعالى له الاستمرار والديمومة إنَّما يهدف بالدرجة الأساس الى إصلاح الإنسان، فلا بد لمن يسير في طريق الحسين (عليه السلام) أن يهتم بحصوله على زيادة من المعارف الدينية الحقّة والتحليّ بمزيد من الفضائل الأخلاقية، وحضور الإخوة من فضلاء وطلّاب الحوزة العلمية في أماكن معلّمة ومشخّصة في الطرق المؤدية الى كربلاء المقدّسة فرصة مناسبة للاستفادة منهم في هذا المجال.

ج. إنّ من الأمور المهمّة التي ينبغي أن تلتفت اليها أنظار السائرين في طريق الإمام الحسين (عليه السلام) هو ضرورة الاجتناب عمّا يثير

الفرقة والاختلاف في صفوف المؤمنين، وعدم استغلال هذه المناسبة الحزينة للترويج للجهات التي ينتمون اليها دينية كانت أو سياسية أو غيرهما.

والأهمّ من ذلك الابتعاد عن بعض الممارسات المستحدثة التي لا تتسجم مع قدسيّة هذه المناسبة الحسينية، والاقتصار فيها على الشعائر التي توارثها المؤمنون خلفاً عن سلف في إقامة عزاء سيد شباب أهل الجنة والحزن والجزع عليه وإحياء أمره وأمر الأئمة من ولده (عليهم الصلاة والسلام).

د. لما كان من دأب الإرهابيين السعي في إزهاق أكبر عدد ممكن من الأرواح البريئة باستهداف التجمّعات البشرية الواسعة، فالمطلوب من العاملين في الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية الزوّار أن يبذلوا قصارى جهدهم في الحفاظ على الزائرين الكرام وتوفير الأجواء الآمنة لهم لأداء مراسيم الزيارة مع تحقيق انسيابية وصولهم الى مقاصدهم ذهاباً وإياباً.

جاء هذا أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ومما جاء فيها:

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة أمرين:

الأمر الأول: في الظروف العصيبة التي يعيشها بلدنا العراق والمنطقة برمتها وهي تواجه الإرهاب الداعشي تمس الحاجة أكثر ممّا مضى الى مزيد من التكاتف والتنسيق بين جميع الأطراف المساهمة في محاربة الإرهابيين والقضاء عليهم، إنّ التوتر والاصطدام بين هذه الأطراف ممّا لا يستفيد منه إلا الإرهابيون الذين يتربصون بالجميع ولن يفرقوا بين طرف وآخر في ظلمهم وإجرامهم، والقوى السياسية العراقية مطالبة بأن توحد خطابها ومواقفها في هذه القضية المصيرية، وتترك جانبا خلافاتها في قضايا أخرى.

إنّ تكريس الجهود والإمكانات كلها لدحر الإرهاب الداعشي، وتخليص البلد منه هو الهدف الأهم الذي لا بد أن يسعى الجميع



حرمة الربا

اللجنة العقائدية

ج ١٢ / أبواب الربا / ب ١ / ح ١٧).
وتعتبر حرمة الظلم من المستقلات العقلية، فعلى هذا يكون الربا قبيحاً عقلاً وحراماً. مضافاً إلى أنّ الربا مصدر لمفاسد كثيرة، والتي يستقلّ العقل بقبحها أيضاً، وبذلك يكون الربا حراماً عقلاً من هذه الجهة أيضاً. فمن ينكر أنّ الكثير من الأفراد قد تحطمت معيشتهم على صخرة الربا، بل إنّ بعض المجتمعات أيضاً لم تسلم من شره وسمومه، فوقعت ضحية القروض الربوية، وفقدت كلّ ما تملك بسببه، حتى أنّ الكثير من بلدان عالمنا الثالث في عصرنا الحاضر قد وقعت أسيرة في حبال المراهين العالميين، وأمسى كلّ شيء لديهم بيد غيرهم، فباتوا في خطر محقق.

لأنّ مردوده التخريبي لا يقتصر على الفرد المراهي فحسب، بل يسري شره إلى سائر أفراد المجتمع، وسوف يحترق المراهون أنفسهم بنار الفقر التي أوقدوها للآخرين، ويحرقون معهم زبائنهم ومن يتعامل معهم. ومن العسير في الواقع العملي، أن يعيش أفراد المجتمع المنحط والمتردّي في أودية الرذيلة، جاء في الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ، في قوله للإمام علي عليه السلام: "يا علي، درهم ربا أعظم عند الله من سبعين زنية". وقال الإمام علي عليه السلام: "من اتّجر بغير علم، فلا بدّ له من أكل الربا، ولا بدّ لأكل الربا من النار". والإمام الباقر عليه السلام يقول: "أخبث المكاسب كسب الربا". والإمام الصادق عليه السلام يقول: "إذا أراد الله بقوم هلاكاً ظهر فيهم الربا". (وسائل الشيعة:

ارتكز الناس على حرمة الربا بالأدلة الثلاثة: (القرآن، والحديث، والإجماع) في حين أنّ تحريم الربا يمكن إثباته دون شكّ بدليل عقلي، فقد شبه الله سبحانه تعالى حال المراهين يوم القيامة بالمجانين؛ لكونهم لا يمتلكون القدرة على استعادة توازنهم؛ نتيجة أنّهم كانوا يقولون: (إنّما البيع مثل الربا)، بينما المعاملات المشروعة تسير جنباً إلى جنب مع مصلحة المجتمع والإنسان، والله تعالى يمحّو الربا، ويمسح بركته، ويبطل نفعه، ويساعد المستضعفين والفقراء والمحتاجين، وينمي الإنفاق في سبيل الله تعالى، ويزيده وبيارك عليه، ومن أدنى معطيات الربا هي أنّه يدفع بصاحبه إلى هوة الفقر والمسكنة، ويخلخل أواصر الروابط الاجتماعية، ويقود المجتمع نحو الفساد والانحطاط؛



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام التجارة

سؤال: هناك معاملة أخرى سائدة بين الناس تشبه الشركة، وهي أن يدفع مالك أمواله لشخص قادر على التجارة ليتاجر بها على أن يكون الربح بينهما بنسبة محددة كالنصف أو الثلث أو الربع؟

الجواب: هذه المعاملة صحيحة اذا اتفقا وكانا بالغين عاقلين رشيدین مختارين وكان المالك غير محجور عليه لفلس، وتسمى بالمضاربة.

سؤال: وإذا اشترط صاحب المال على العامل أن تكون تمام الخسارة على العامل؟

الجواب: هذا الشرط صحيح، ولكن نتيجته أن تكون تمام الربح للعامل أيضاً من دون مشاركة المالك فيه.

سؤال: أحياناً يوكل انسان انساناً آخر ليقوم مقامه في عمل كان هو يباشره، كأن يوكل انساناً آخر بأن يبيع داره أو محله أو ما شاكل، فهل لهذه شروط خاصة؟

الجواب: نعم يعتبر في الوكيل والموكل أن يكونا عاقلين قاصدين إجراء الوكالة مختارين غير مجبرين عليها. كما يعتبر في الموكل البلوغ إلا فيما تصح مباشرته من الصبي المميز.

سؤال: إذا استأجر انسان بيتاً أو محلاً واشترط عليه المؤجر أن يسكنه هو دون غيره أو يعمل فيه هو دون غيره، فهل يحق للمستأجر أن يؤجره غيره؟

الجواب: كلا لا يحق له ذلك.



تفخيخ الكتابة وقصدية الإساءة

لجنة الرصد الاعلامي

عرفتم عاشوراء و كربلاء والطف الحسيني وجرح التواريخ؟ وخير دليل.. بعض دول العرب ما زالت الى اليوم تحتفل بعاشور كعيد فرح وبهجة، ويصرفون من الأموال ما يرغبون دون أن يسألهم أحد، وجميع هؤلاء الانتقاديين للشعائر اتفقوا على إثارة الطائفية، وتعاملوا بروح ازدواجية في كل شيء، يرفضون داعش ويهاجمون الحشد الايماني، يعلنون محبة الحسين، ويحجمون كل احتفاء به، وجميعهم فقد الانصاف، ونحن حين رفعنا الأسماء وتجاوزنا الاعلان عن أسماء أصحابها احتراماً لإصدارنا، ولقراءنا، مع اليقين بأن الشعائر الولائية المقدسة لا يمكن أن تتأثر بمثل هذه الأمزجة.

ومن بعد المثار قصديا تبدأ نوازع الفرقة عند هؤلاء الكتاب، أغلبهم يعتبر الحشد الشعبي طائفيًا، وكأن داعش التي ولدت بدعم طائفي هي من يوحد الأمة..! الآن لو يلتقي أي واحد منهم بالناس في المحافظات التي احتلتها داعش، سيبرى كم يتمنى أن تزول خلافة الأوباش، وأن يعود العراق بسواعد أبناء الحشد موحدًا، ويعني أن جميع هؤلاء الكتاب لا يمثلون الناس ولا يعرفون عنهم شيئاً البعض منهم في لندن، وآخر في هولندا، وماليزيا، وأمريكا، ولا يحاول واحد منهم أن يفهم العلاقة بين الشعائر وسواتر العزة والفداء، هؤلاء هم قرايبن التضحية والولاء، عراقيون افتدوا بلدهم ودينهم، البعض من الكتاب يثير مسألة أن هذه الشعائر تسيء للحسين ﷺ، فنسأل: لولا هذه الشعائر هل كنتم

لاتقف عند حد، لكنهم بالتأكيد غير مؤثرين. وهناك كتاب تحركوا بحرفة، وزرعوا قصديتهم بشيطنة ودهاء، أخذوا العديد من السبل لتفخيخ الموضوع، ومنها انهم توحدوا جميعهم في إثارة الأمور المادية: كسؤالهم عن مصاريف هذه الشعائر، وعن مصادر تمويلها، وكأنها سرقت من قوت الشعب، وهي تبرعات من أموال خاصة، والناس أحرار في أموالهم، ثم توحدوا في تزييف معنى الإصلاح، والإصلاح الذي يطالبون به الشعائر هو ترقية سلبيات العالم كله، وإنقاذ جميع المنكوبين دون أن يحسب أحدهم أين دور الحكومة؟ وأين صадارات العراق؟ وأين حقوق المواطنة؟ ومن الغباء أن تسأل المواكب الحسينية عن مثل هذه الأمور،

الوعي هو من يديم الفهم المعرفي الذي بإمكانه تقييم أي ظاهرة ضمن آفاق تصوراتها ومفاهيمها ومعتقداتها، ويجيز هذا الوعي الكتابة النقدية والانتقادية؛ ليكون المسعى نقيًا، ولا يجيز الوعي إقصاء أي ظاهرة وبأي حجة كانت، الأمر يحتاج الى ادراك المعنى المرجعي الفكري والإيماني للظاهرة، ودورها المؤثر في وجدان الناس. ولكن للأسف نجد بعض الذين انتقدوا الشعائر الولائية أسقطوا عليها أفكارهم السياسية والفكرية والمزاجية لإثارة جملة من التعارضات التي لا تدخل ضمن الجهد التفاعلي، وإنما تبعاً لظاهرة خالف تعرف، انقسم الانتقاديون الى عدة نوعيات، فمنهم الفارغ تماماً والجاهل تماماً، وهذا منهجه الابتذال وله تجاوزات حمقاء



لماذا التعقيم يا غينيس؟

حيدر داوود

حيث بلغ طولها (٢٥٢٥ متراً) أي ما يعادل أكثر من (٢كم) ونصف رفعها أهالي محافظة ديالى في هذه السنة.

وغيرها من الوثائق والأرقام والبيانات المدعومة بالصور ولقطات الفيديو ما يجعل كربلاء في زيارة الأربعين الخالدة هي موسوعة الأرقام الكبرى التي لا تنافس ولا تُكسر من أي جهة كانت، وبكل المقاييس والتفاصيل والمستويات تبقى كربلاء موسوعة الأرقام العليا العسية على التنافس والكسر، وعلى موسوعة غينيس أن تحفظ ماء وجهها وتدخل التاريخ من بوابة كربلاء، إن كانت تسمى موسوعة عالمية واسعة الانتشار..!!

عن عشرين مليون زائر خلال أيام معدودة، أي أنه فاق عدد الحجاج بأكثر من خمس مرات..! وبهذا الرقم لم تشهد البشرية يوماً أن يجتمع عشرون مليون إنسان أو أكثر أو أقل في مناسبة واحدة في مكان واحد، وهذا رقم قياسي جديد بعد ذاته.

وأغفلوا أيضاً عن أطول صلاة جماعة في العالم، حيث أقيمت بين محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة في عام ٢٠١٤م أقامها السائرون الى الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث بلغ طولها ٢٠كم، وعن أطول مائدة طعام بطول ٨٠ كيلومتر في محافظة ذي قار لتقديم الطعام، وراية حزن تعد الأطول في العالم،

الحسين (عليه السلام) وتجاهلها للأرقام المهولة والمرعبة التي تسجل كل عام في مدينة كربلاء المقدسة؟

هنا سؤال يطرح نفسه: هل هذا التعقيم الإعلامي؛ بسبب سعة الأفق الطائفي والمعادي لأهل البيت (عليه السلام) وشيعتهم؟ أم أن موسوعاتهم وكتبهم لا تستطيع استيعاب هذه الأرقام المهولة؟

فهي تركز على مهرجان ديني في الهند يحييه ملايين من السيخ، وكل ثلاث سنوات يقام مرة واحدة، لكنها أغفلت عن أكبر تجمع بشري في الكرة الأرضية والذي يحييه سنوياً ملايين الزائرين القادمين من كل قارات العالم ومن كل الجنسيات، فنحن نتكلم

غينيس تعد من أهم الموسوعات العالمية التي تعنى بمتابعة أكبر وأصغر حدث على وجه المعمورة، وهي كتاب مرجعي يصدر سنوياً، يحتوي على الأرقام القياسية العالمية المعروفة، ويعتبر من سلسلة الكتب الأكثر بيعاً على الإطلاق، تم إصدار أول نسخة من الموسوعة في ١٩٥٥م بواسطة شركة غينيس، وتعتبر من أدق المراجع التي يتم الرجوع لها في معرفة الأرقام القياسية.

ويستغرب البعض من هذا التعقيم الإعلامي من قبل الموسوعة للطقوس السنوية لزيارة الأربعين المليونية التي يؤديها زائرو الإمام

أطول شاب في العالم يرفع راية (لبيك يا حسين) في الولايات المتحدة الأمريكية



تقرير: زين العابدين ظنون

لبيك يا حسين.. عبارة تهز عروش الطغاة الظالمين والجبابرة المفسدين، شاء الله تعالى لها أن ترفع في كل بقاع العالم؛ إكراماً لسيد الشهداء والثائرين وسيد التضحيات والبطولة الامام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وآخر البقاع التي رفعت فيها هذه العبارة العظيمة هي الولايات المتحدة الامريكية، حيث رفعها شاب عراقي من ناحية غماس التابعة لقضاء الشامية التابع لمحافظة الديوانية، وهو الشاب فيض العيساوي اثناء تتويجه كأطول شاب في العالم، وثاني أطول رجل في العالم من قبل موسوعة غينس العالمية للأرقام القياسية، إذ يبلغ طوله مترين و٣٧ سم، وهو من تولد عام ١٩٩٠م... التقته صدى الروضتين في قاعة تشريفات العتبة العباسية المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام

الحسين (عليه السلام)، فتحدث قائلاً: دخلت موسوعة غينس للأرقام القياسية كأطول رجل في العراق من عام ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٦، ودخلتها للمرة الثانية عام ٢٠١٥ كأطول رجل في العراق، وثاني أطول رجل في العالم، كما حصلت على مرتبة أطول شاب في العالم من عام ٢٠١٥ ولغاية ٢٠١٩ حسب تصنيف موسوعة غينس العالمية لهذه السنة. وكما هو معروف، أن من يدخل موسوعة غينس للأرقام القياسية يتم تتويجه بحفل رسمي في أكثر من دولة، وعادة الاشخاص الذين يتم تتويجهم سواء كانوا رياضيين او فنانين او ادباء يقومون برفع اعلام بلادهم في محفل التتويج، وعندما قرب موعد تتويجي كأطول شاب في العالم، والذي كان من المقرر أن يقام في تركيا، ثم في اسبانيا، ثم في الولايات المتحدة الأمريكية، خطرت في بالي فكرة

رفع راية (لبيك يا حسين) قبل رفع العلم العراقي، ولكني كنت متحيراً جداً؛ لأنني شعرت بأنها مجازفة كبيرة وقد يكون ثمنها حياتي. ولذلك التجأت إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتقيت بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، فتكلم معي بخصوص هذا الموضوع وشجعني عليه كثيراً، وان كلامه المبارك اعطاني دافعا كبيرا للمضي قدما وتنفيذ فكري، وبالفعل قمت برفع راية (لبيك يا حسين) على ارتفاع ١٢ متراً في وسط الولايات المتحدة الأمريكية وبعدها رفعت العلم العراقي. وقد تفاجأ الحاضرون كثيراً وحدثت ضجة، وإن شاء الله تعالى أقوم برفع راية المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) في المحفل القادم الذي سيقام عن قريب في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً، ولهذا قمت بزيارة العتبة العباسية المقدسة من أجل لقاء سماحة أمينها العام السيد احمد الصافي (دام عزه)؛ لكي أطرح عليه الموضوع، وأستمع إلى آرائه وكلماته المباركة التي بلا شك تزيد من عزيمتي وتثير طريقي وترشدني نحو الصواب. وإن شاء الله سأرفع رايات الحق، رايات أهل البيت (عليهم السلام) وراية (لبيك يا عراق) وعلّم العراق عالياً في كل بقعة أزورها من بقاع العالم؛ لكي أكون ممثلاً لبلدي وسفيراً لشعبة أمير المؤمنين (عليه السلام)، حتى ولو كلفني ذلك حياتي. وأختم حديثي بواقر الشكر والتقدير الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال والشكر موصول الى اعلامها لإتاحة هذه الفرصة لي وتسهيل الضوء على ما قمت به.

ضمن مساهمتها الفاعلة والمستمرة خلال زيارة الأربعين منظمة الإمامية الطبية العالمية تزور العتبة العباسية المقدسة وتلتقي أمينها العام



تقرير: علاء العرداوي

لما لزيارة الأربعين المباركة من الفضل عند الله تعالى وعند أهل البيت عليه السلام، نرى القلوب الوالهة تهفون نحو كربلاء المقدسة؛ لتشارك وتحيي هذه الشعيرة المليونية التي أبهرت العالم، فلا نكاد نميز بين الزائر والخدام وبين عربي وأجنبي، وهم مجتمعون تحت قبة الإمام الحسين عليه السلام وعلى طريقه المبارك، ولتنوع شرائح الزائرين وأصحاب المواكب نجد الخدمات تختلف من مكان إلى آخر، والكل يتسابقون من أجل تقديم الأكثر والأفضل وكسب رضا الزائر وراحته.

ولأن الطبابة توفر العناية الصحية وهي من الأمور الضرورية للزائرين الكرام، نرى الكثير ممن يهتمون بهذه الخدمات من داخل وخارج العراق وما بين مؤسسات ومنظمات مختلفة حكومية وخيرية، ومن هذه المنظمات تشارك وللسنة السابعة على التوالي منظمة الإمامية الطبية (IMI) - وهي منظمة عالمية خيرية مسجلة في

الأمم المتحدة - حيث تقوم هذه المنظمة عبر مخيمها الطبي بتقديم العديد من الخدمات الصحية، وبدعم مباشر من العتبة العباسية المقدسة. كما أن لهذه المنظمة دوراً كبيراً في دعم مشروع مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء المقدسة، عبر استقطابها الطاقات والكوادر الطبية التخصصية وتدريب عدد كبير منها بداخل العراق، وفي هذا المجال زار وفد من منظمة الإمامية العتبة العباسية المقدسة والتقى بأمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

ومن جانبه بين ممثل منظمة الإمامية قاسم جعفري لصدى الروضتين قائلاً:

من المعلوم أن العتبة العباسية المقدسة تهتم بعدة مشاريع مختلفة ومنوعة ومنها مشروع الصحة، ونحن بدورنا يشرفنا أن نكون داعمين لهذا المشروع الانساني الكبير مشروع مستشفى الكفيل

التخصصي، وبهذا الخصوص وبمناسبة الزيارة الاربعينية نشارك بمخيم طبي.. وقد التقينا اليوم بسماحة السيد الصافي (دام عزه) وتبادلنا معه الحديث حول التعاون بيننا وعن المشاريع القائمة والقادمة. وقد أوضح لنا سماحته بعض الأمور المهمة، ومؤكد كان اللقاء إيجابياً ومثمراً، ونحن بدورنا نطمح أن ترتقي هذه المستشفى المباركة الى ارقى المستويات؛ لأنها مشروع انساني كبير تبنته العتبة المقدسة، ودعمته بأحدث الأجهزة والمعدات.

وأضاف: لا بد لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للعتبة العباسية المقدسة على دعمها المستمر لنا بمخيماتنا الطبية في زيارة الاربعين من أجل خدمة الناس وتقديم الدعم الصحي اللازم لهم، حيث عملنا على استقطاب الأطباء العالميين في كافة الاختصاصات الطبية (كطب الأطفال، والطب العام،

والنفسي، والأسنان، وجراحة الوجه، والفكين، وجراحة المجاري البولية، وجراحة العظام والكسور، وأمراض الروماتيزم، والكلية، والجلدية، والعلاج الطبيعي)، وكذلك أخصائيين في الأمراض المزمنة الأخرى، بالإضافة إلى الاختصاصات النسائية المختلفة، لأجل تقديم خدمة طبية على مستوى عال جداً للزائرين الكرام. ومن الجدير بالذكر، أن منظمة الإمامية الطبية العالمية الخيرية (IMI) من منظمات الأمم المتحدة المعترف بها، وتضم أكثر من عشرة آلاف منتسب على امتداد ١٢ بلداً أو أكثر، وتعمل منذ سنوات في العراق بروح طيبة. وقد أسهمت في تقديم المساعدات الطبية في الزيارات الأربعينية المليونية، وقامت بمعالجة الكثير من الحالات المرضية، ونظموا ورش عمل لتدريب الأطباء في المحافظة، وإن عمل المنظمة يتطور باستمرار في العراق.



الشيخ كاظم الهنون



الحاج رسول الطائي

العتبة العباسية المقدسة تستقبل مجموعة من شيوخ عشائر كربلاء المشرفة

تقرير: طارق الوندادي

تؤكد العتبة العباسية المقدسة على أهمية التواصل الفعال مع العشائر العراقية الأصيلة التي تمثل منبع الأصالة والضيافة والأخلاق، وهي ركن أساسي من مكونات المجتمع. وعلى هذا الفرار، زار وفد رفيع المستوى من مختلف العشائر الكربلائية إلى العتبة العباسية المشرفة وتعريفهم وإطلاعهم على المنجزات التي قامت بها من الناحية الحيوية والريادية والخدمية.

صدى الروضتين التقت بالحاج رسول الطائي مسؤول شعبة العلاقات الداخلية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:
من توصيات سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)

ومن هذه المشاريع هو مشروع صحن سردابي الإمامين الحسين والجواد عليهما السلام الذي يستوعب آلاف الزائرين في أيام المناسبات الكبرى، وما أفرحنا أكثر بأن تنفيذ هذا المشروع العملاق بأيدي عراقية، مما يجعله محط فخر وسرور وتباهي للآخرين.

نحمد الله تعالى ونشكره على وجود قيادات حكيمة تقود العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة وتعمل جاهدة ليلاً ونهاراً من أجل تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، لذا نتمنى من صميم قلوبنا إلى الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وكل منتسبي العتبة المطهرة دوام الصحة والعافية والتوفيق والنجاح الدائم.

هذه العشائر ستلتقي بأبنائها حال عودتها، وسيعرفونهم على الخدمات التي تقوم بها العتبات المقدسة للناس والزائرين وللمجتمع بشكل عام، ولا حظنا أكثر من مرة أن الخدمات موجودة لكن لا أحد يعلم بها، فالعتبة العباسية المقدسة ارتأت من الضروري أن تقوم بجولات استطلاعية لهذه المنجزات وتعريف الزائرين بها.

الشيخ كاظم محمد الهنون شيخ عشيرة البوحويمد:

في هذا اليوم المبارك، قامت العتبة العباسية المقدسة بدعوة شيوخ عشائر كربلاء لزيارة بعض مشاريعها العمرانية والخدمية، ورأينا ما يفرح ويسر القلب بهذه المشاريع الجبارة التي تقدم الخدمة الرائعة إلى الزائر الكريم.

على أن يكون هناك تواصل مثمر مع العشائر العراقية انطلاقاً من الآية القرآنية المباركة: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (الشعراء/٢١٤)، وأيضاً من قول أمير المؤمنين عليه السلام: (وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير) (غرر الحكم ودرر الكلم ج١/٢٧٧)، لذا زار وفد من عشائر مدينة كربلاء المقدسة العتبة المطهرة، واطلع على عدة مشاريع تقوم بها، ومنها مشروع الصحن الجديد تحت الأرض المتمثل بسردابي الإمام الحسين والإمام الجواد عليهما السلام الذي يمثل نقلة خدمية كبيرة في الزيارات الكبرى. أعمال العتبة المطهرة موجهة إلى خدمة الفرد والمجتمع، ووجود العشائر هنا في هذا المكان المطهر ضروري جداً للتعرف على أعمالها ومنجزاتها، وهذا شيء مهم؛ لأن



الوجوب الكفائي والأسس القيمية

لجنة الرصد الإعلامي

ثمة قاعدة مضمونية لا يمكن تجاوزها عند دراسة القيم المكونة للحشد الشعبي والتي تشكل له العمق المعنوي، وهي عبارة عن قيم معبرة لوجوده كحشد جماهيري، ومنها القيم المستحكمة في ظرفي الزمان والمكان وقيم التضحيات مع ما تحقق من منجز، والجميع يدري كيف استطاع الوجوب الكفائي من مفاجأة القوى الضالة التي حاولت أن تصنع الظرف الزماني الملائم، لتكوين ودعم الدواعش لاحتلال العراق والأمكنة التي انطلقت منها. المؤامرة معروفة ومعروفة واستطاعت بامتلاكها مفاتيح الظرفين أن تهدد العراق تهديداً متمكناً قادراً، ولهذا كان التبعج موجوداً في كل خطوة بتقسيم العراق، ومواجهة مثل هذا المشروع هوبعد ذاته قيمة وحدوية تعبر عن وطنية الوجوب الكفائي وشجاعته لرفع شعور الاحباط العام من قلب الجيش والشعب، وإسقاط الرهان السلفي المدعوم دولياً، وكسب الوجوب الكفائي ثقة الجماهير، وحشدت لثورة شعبية عارمة، ارتكزت على مشروع أئمة أهل البيت عليه السلام التضحيوي. وهذا المعنى يقرب لنا مفهوم القيمة التكوينية التي كانت ضرورة من ضرورات المواجهة، ويعني تكوين جماهيري دفاعي يدافع عن حقوقه المشروعة في حق العيش بحرية وسلام، دون ثمة قاعدة مضمونية لا يمكن تجاوزها عند دراسة القيم المكونة للحشد الشعبي والتي تشكل له العمق المعنوي، وهي عبارة عن قيم معبرة لوجوده كحشد جماهيري، ومنها القيم المستحكمة في ظرفي الزمان والمكان وقيم التضحيات مع ما تحقق من منجز، والجميع يدري كيف استطاع الوجوب الكفائي من مفاجأة القوى الضالة التي حاولت أن تصنع الظرف الزماني الملائم، لتكوين ودعم الدواعش لاحتلال العراق والأمكنة التي انطلقت منها. المؤامرة معروفة ومعروفة واستطاعت بامتلاكها مفاتيح الظرفين أن تهدد العراق تهديداً متمكناً قادراً، ولهذا كان التبعج موجوداً في كل خطوة بتقسيم العراق، ومواجهة مثل هذا المشروع هوبعد ذاته قيمة وحدوية تعبر عن وطنية الوجوب الكفائي وشجاعته لرفع شعور الاحباط العام من قلب الجيش والشعب، وإسقاط الرهان السلفي المدعوم دولياً، وكسب الوجوب الكفائي ثقة الجماهير، وحشدت لثورة شعبية عارمة، ارتكزت على مشروع أئمة أهل البيت عليه السلام التضحيوي. وهذا المعنى يقرب لنا مفهوم القيمة التكوينية التي كانت ضرورة من ضرورات المواجهة، ويعني تكوين جماهيري دفاعي يدافع عن حقوقه المشروعة في حق العيش بحرية وسلام، دون

أن يتعرض الانسان الى تهديد يفرض على وجوده قلق الابد، والأمر بهذه الصورة الصافية يعتبر خرقاً كبيراً غير متوقع عند القيادات المنحرفة، لابد أن يواجه بجميع الوسائل، ومنها التزييفات الاعلامية والادعاءات الزائفة التي تريد النيل من وجوده المبارك، لزحزحة تلك الثقة الروحية التي وهبته المرجعية المباركة لأبناء العراق. ضيعوا فرصة امريكا في احتلال العراق بواسطة داعش هذه المرة، وكانت قيمة التحدي عند فدائيي المرجعية المباركة تسمو فوق الشبهات، وحين وجدوه قوياً، راحوا يشككون في هويته الوطنية، الدفاع عن الوطن ووحدته الوطنية صار في عرف الجناة إرهاباً، ونستطيع أن نستنتج من هذا الفعل كم هم خائفون من فضح أمرهم، وكشف المؤامرة، ومعرفة الرؤوس المدبرة لتكوين داعشي. المهم أن الحشد تعرض لكثير من الأمور المؤامراتية، ولولا أنه وليد المرجعية المباركة لما صمد، والجميل في الأمر أن كل تلك المؤامرة لم تقدر أن تسيه قيمته الايمانية والوطنية، واحتفاظه بقيمه الايمانية، جعله يسمو فوق الشبهات.



الوجوب الكفائي وشرعية الوجود

لجنة الرصد الإعلامي

ولا يمكن أن يعد هذا الاستنهاض استثمارياً لصالح وجوده كمرجع حوزوي، نحن نبحث عن معنى الصراع في الفكر المرجعي داخل عقلية هذا الوجوب المبارك، فقد شكل المفهوم الأسمى لمعنى قيمة الصراع نفسه.

نحن لا نحارب طوائف مذهبية؛ لأنها حملت رموزاً وأسماء معينة، لكننا نواجه برائن الموت المنبعث من داخل تكوينها الموشى بالغدر والخيانة.. البحث عن قيم الصراع سعري الدواعش؛ كونهم تنظيمًا هزلياً ينتمي إلى صراعات سياسية تحزبية تبنت الطائفية كمرتكز من مرتكزات الاشتغال، شعارات زائفة أسقط الوجوب الكفائي عنها القيمة، وأزال عناوين الصراع الضيقة لديهم، فمنطلق الوجوب الكفائي يحمل شرعية وجوده.. بارك الله تعالى بهذا الوجوب الذي أنقذ العراق.

لدى الشعوب والأمم هو الوعي بوجود هذا الصراع لخصائصه وخصائص إنسانيته في الاطار الوطني أو الإنساني.

النهوض من أجل مواجهة هذا الصراع هو الذي يعدده البعض صراعاً أيضاً، وهو يواجه الموت؛ ليبعد الذل والبؤس والحق والكرهية.. إذن، كان الوجوب الكفائي معبراً عن وجود الانسان المعذب المحروم المعرض للقتل والخراب، فكان الوجوب الكفائي عملاً ابداعياً استنهض طاقات الشعب الحقيقية في تأسيس مفاهيم دينية تصوغ معنى الحياة والفكر والجمال عند جنائن السلم رؤية كونية اتحدت بها المرجعية الشريفة مع مكونات خطها الإنساني، اتجاهات المذهب المسالم والبنى الاجتماعية والثقافية والجمالية، لخلق صلة مقارنة تقربنا الى أئمتنا أئمة الخير والسلام.

فهذا لا يعني أن يكون الوجوب الكفائي سياسياً أبداً، ولا يمكن جعل الحشد هو مسعى طائفي،

مرجعيتنا الكريمة ترى أن التاريخ لا نهاية له، وهو يمتد باتجاه الحضور المهدي المبارك، فلذلك لا بد للحياة أن لا تتوقف، لا بد للثقافات أن تراعى، والعالم يعتني بالمعارف والعلوم لا بد ان تعمر الأوطان والأديان والانسان، فلذلك كانت وجهة نظر المرجعية الشريفة موجودة في كل موقف من مواقف السلم او الحرب، وهي ترفض منذ فجرها الأول أن تحقق أي مكسب او انتصار على حساب إنسانية وجودها المرتبط بوجود الأئمة عليه السلام، وهذا بالتأكيد سيخلق لدى الأمة المصاعب، ويضيف الى قائمة الحياة الكثير.. والمهم أن نخرج من جميع المواجهات ونحن أبناء مذهب مبارك، وقادة أمة؛ لما نمتلك من روح محبة للخير.

القوة عند المكون المرجعي أن لا نساوم الوعي للدخول الى حومة الصراع بحثاً عن هيمنة او انتصار مشوه، فإذا كان الصراع من حيث وجوده واحداً في كل زمان ومكان، فإن ما يميز الصراع عن الصراع

يبقى السؤال الذي حير العالم: كيف سيكون شكل هذه الجحافل التي لبث نداء المرجعية المباركة بعد انتهاء الأزمة؟

هذا السؤال هو نبض مخاوفهم، هو الذلة المستكنة في كل روح خانت الوطن، يريدون عبر هذه الأسئلة صناعة تشويش فكري يضع فيه التمييز بين من ثبت بوطنيته معناه، وبين من تشظى مبتعداً عن تاريخه وجغرافيته بلده وأمتة؛ ليعيش وسط هذا الحضور، لما امتلك من قوة تدميرية بلا مجد من السعي، في حين كانت الحياة متاحة لبناء العراق بوحدة تحقق الأمن والسلام.

المرجعية المباركة أجابت عن السؤال فقالت: هذه المكونات ستصهر في بوتقة الشعب إذا ما انتهت الأزمة، نحن لسنا طلاب حرب، ولا ننتمي لأي مليشيات، نحن أصحاب الهوية المفتوحة، نتحدى أي أحد أثبت للرأي العام أنه طرد من حضرة ولي أو صحن إمام أو من حسينية أو موكب.



العتبة العباسية المقدسة تتفقد وتدعم قوات الحشد الشعبي المقدس في بيحي ومكحول

قال تعالى: ((انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) (التوبة: ٤١)، وقال رسول الله ﷺ: (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا) انطلاقاً من قوله تعالى وقول نبيه الكريم محمد ﷺ، وامتثالاً لأوامر المرجعية الدينية العليا، توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم عدداً من السادة والمشايع والمنتسبين التابعين الى قسم الشؤون الدينية، ومنتسبين من شعبة الاعلام التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية لزيارة القطعات العسكرية المتواجدة في مركز قضاء بيحي ونواحيه، والمتواجدة في جبال مكحول.

متابعة: زين العابدين السعيد

علماً أن الوفد كان برئاسة العباس ﷺ القتالية. فضيلة الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه) معاون رئيس قسم الشؤون الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد كانت المحطة الأولى لهذا الوفد في قرية المزرعة - قضاء بيحي، حيث مقر لواء علي الأكبر ﷺ ومقر فرقة ولذلك أعادوا الكرة في صباح اليوم الثاني، ونجحوا في الوصول الى أبعد النقاط والوصول الى منطقة العمليات والمواجهات، وتشرفوا بلقاء المقاتلين المجاهدين الأشاوس الذين لا يثنيهم عن طريق الحق أي شيء، فقد وجد الوفد رجالاً اتخذوا من سيد الشهداء الإمام الحسين ﷺ مثلاً أعلى، ومن انصاره قدوة حسنة، وعاهدوا ربهم وأئمتهم ومرجعيتهم على نيل إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة، ثم توجه الوفد الى مقر لواء أنصار المرجعية، وهو آخر ما تمت زيارته خلال هذه الرحلة المباركة. والجدير بالذكر، إن وفد العتبة

وبعدها توجه الوفد الى جبال مكحول، رغم علمه الكامل بأن هذه المنطقة تشهد عمليات عسكرية كبيرة، ولسوء الحظ لم يتمكن أعضاء الوفد من الوصول الى الخطوط الأمامية؛ بسبب المعارك والمواجهات الشديدة،



الشيخ حيدر الخفاجي



اللواء علي الحمداني

خاضوها في جبال مكحول، وحرروا أجزاء كبيرة منها بمساعدة قوات الشرطة الاتحادية، وقوات العمليات الخاصة، وعدد من تشكيلات الحشد الشعبي المقدس الأخرى، ولكن الجزء الأكبر والأهم من المعارك وقعت على عاتق مقاتلي اللواء وهم اصحاب المبادرة.

وكما تعلمون أن ثمن كل انتصار هو الدماء، وقد قدم لواء علي الأكبر عديداً من الشهداء الأبرار والجرحى الأبطال، ونسأل الله تعالى أن يمنّ على جرحانا بالشفاء العاجل والسلامة والعافية، ويتغمّد شهداءنا بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته. وإن زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة لقاطع العمليات

القتالية ولواء علي الأكبر تشكيل واحد ومشارك، بل إن جميع التشكيلات العسكرية التابعة للعتبات المقدسة تعتبر واحدة، فهي مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمرجعية الدينية العليا.. وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا، ويسدّد خطانا، ويثبت أقدامنا، وينصرنا على أعداء أهل البيت.

فضيلة الشيخ حيدر الخفاجي الحلي ممثل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في لواء علي الأكبر، تحدث قائلاً:

بفضل الله تعالى ومنّه، تمكن مقاتلو لواء علي الأكبر من الانتصار في المعارك الأخيرة التي

العباس القتالية لمساندتهم ودعمهم اللا محدود لنا خلال المعارك التي خضناها هذه الأيام في جبال مكحول، فقد أرسلت فرقة العباس القتالية عدداً من الأسلحة الساندة والآليات المدرعة والهاونات.

وكان الاخوة قادة الفرقة على اتصال دائم معنا، وبعثوا عدداً من المقاتلين من أجل الاسناد والدعم، ولذلك أبعث تحايا كبيرة الى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والى جناب الأخ ميثم الزبيدي المشرف العام على فرقة العباس القتالية. وأنا برأيي أن فرقة العباس

العباسية المقدسة كان يحمل معه ملابس شتائية (قماصل جلدية) كهدية للمقاتلين، إضافة الى هدايا بسيطة أخرى، وأغلب هذه الهدايا كانت من حصّة مجاهدي لواء علي الأكبر ومقاتلي فرقة العباس القتالية، وأبطال لواء أنصار المرجعية، وإن جريدة صدى الروضتين رافقت الوفد المذكور، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالاتي:

اللواء علي الحمداني أمر لواء علي الأكبر، تحدث قائلاً:

بدءاً.. أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى قيادة فرقة



الفلوجة، وكان لهذه الزيارات أثر بالغ وكبير في نفوس مقاتلي اللواء وجعلتهم أكثر قوة وأكثر شجاعة، ورفعت معنوياتهم ودفعتهم لمواصلة طريق الجهاد رغم الصعوبات؛ لأن جميع مقاتلي اللواء يعلمون جيداً أن العتبة العباسية المقدسة تمثل المرجعية الدينية العليا، وكل وفد يأتي منها يحمل بركات أبي الفضل العباس عليه السلام وأنفاس مرجعيتنا الرشيدة المسددة.

ولا يفوتني أن أذكر أن لواء أنصار المرجعية ستكون له مشاركات واسعة في بييجي وجبال مكحول خلال هذه الأيام، وسيشارك مع باقي فصائل الحشد الشعبي المقدس في تحرير المناطق التي لم تحرر لحد الآن، وستكون له صولات وجولات في كافة مناطق بييجي مشابهة لصولاته وجولاته في مناطق الفلوجة.

وفي الختام.. أود أن أقول: إننا رجال عاهدنا الله (عز وجل) على الخلوطين الأمامية نشارك المقاتلين ونؤازرهم.. ونسأل الله تعالى أن يسجلنا من خدامهم وينصرهم على أعدائه أعداء أهل البيت عليه السلام والإنسانية جمعاء.

المجاهد السيد مهدي العوادي
أمر القوة العسكرية التابعة للواء أنصار المرجعية في قضاء بييجي - جبال مكحول:

العتبة العباسية المقدسة لها الباع الأطول في دعم ومساندة ومتابعة لواء أنصار المرجعية من خلال تقديم المواد الغذائية والملابس والأموال لمقاتليه، وسد غالبية احتياجاتهم، والأهم من الدعم المادي هو الدعم المعنوي الذي قدمته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للواء أنصار المرجعية حيث أرسلت العديد من الوفود لزيارة قطعات اللواء في أكثر من منطقة، وخصوصاً عندما كان اللواء في قاطع عامرية

في بييجي ومكحول تزامنت مع هذه المعارك، وشهد الوفد اليوم الأخير من هذه المعارك التي تكلت بالانتصار ببركات وجودهم معنا، فقد أتونا محملين بأنفاس وشجاعة وبركات قمر العشيرة عليه السلام، ولا شك أن زيارة وفد من العتبة العباسية المقدسة للمقاتلين أثناء خوضهم للمعارك يشد من أزرهم، ويثبتهم في ساحات الجهاد، ويعطيهم دفعات معنوية كبيرة ويشعرهم بأن تضحياتهم مسجلة وبطولاتهم موثقة، وهناك من يهتم بهم ويتابعهم وينقل ما يقدمونه إلى الآخرين.. كما أن هذه الزيارة تدل على الشعور بالمسؤولية الذي يتمتع به القائمون على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

ولا يقتصر تقديمنا للطعام على النقاط الثابتة والمقرات بل نصل إلى القطعات العسكرية أينما كانت، وإن كانت في حالة اشتباك، والآن في جبال مكحول وفي

المجاهد علي محمد سدخان العبودي من موكب قطيع الكفين، تحدث قائلاً:

نحن من اهالي قضاء الشطرة



هو تقديم الدعم المعنوي لهذه القطعات، إضافة إلى الدعم اللوجستي، حيث قامت العتبة العباسية المقدسة بتوفير بعض الملابس الشتائية (قماسل جلدية) للمقاتلين، فقد تم توزيع أكثر من ألف قطعة على أبطال الحشد الشعبي المقدس وبالأخص مجاهدي لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وكذلك مجاهدي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ومجاهدي لواء أنصار المرجعية، وعدد من الفصائل والتشكيلات الأخرى.

وإن كواد صدى الروضتين وصلت إلى الخطوط الأمامية (خطوط التماس مع العدو) في أغلب هذه الزيارات، وآخرها هذه الزيارة التي نحن بصدها الآن، حيث وصل كادر صدى الروضتين إلى نقاط متقدمة تشهد عمليات عسكرية في جبال مكحول.

المدافعون أروع صور الشجاعة والفداء وعدم الخنوع للباطل المستمدة من رمز التحرر وعنوان الخلود الإمام الحسين (عليه السلام) - قدوتهم ودليلهم في كل خطوة يخطونها، فوجدناهم بحق حسينيين خلصاً تركوا الأهل والأحبة ومغريات الدنيا، فضلاً عن مواجعتهم تقلبات الجو التي تشهد برودة عالية هذه الأيام من أجل هذا الوطن والذود عنه وتحرير وتطهير أرضه المغتصبة من عصابات التكفير والضلال.

وقد كانت لنا وقفة مع هؤلاء الأبطال ونقلنا لهم سلام وتحيات إخوتهم في العتبات المقدسة والقائمين عليها حاثيهم في الوقت نفسه على بذل المزيد، فوجدناهم رجالاً تقرأ النصر بعيونهم ومحبة الوطن ذائبة فيهم، وقد حملونا طلباً وهو الدعاء لهم بالنصر والثبات.

وإن الهدف من هذه الزيارة الدفاع عن أرض الوطن ومقدساته حتى آخر قطرة دم، وسنبقى ثابتين وصامدين ولا نبالي، أوقعنا على الموت أم وقع الموت علينا، فنحن نستمد قوتنا وشجاعتنا من مدرسة الطف الخالدة.

اللقاء الأخير كان مع فضيلة الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ورئيس الوفد خلال هذه الزيارة:

الزيارة هذه جزء من واجبا الديني والأخلاقي، وتأتي امتثالاً لأوامر مرجعيتنا الرشيدة في التواصل مع مجاهدينا الأبطال من قوات أمنية وحشد شعبي مقدس، وذلك من أجل الاطلاع على أحوالهم وتقديم الدعم المعنوي لهم، وإن قاطع عمليات صلاح الدين (تلال مكحول) هو أحد القواطع التي شهدت معارك ضارية سطر من خلالها أبنائنا



إِذَا النَّصْرُ أَوْ النَّصْرُ..

أحمد الخالدي

هذا ما تعلمناه من الإمام
الحسين (عليه السلام) ...
الحسين (عليه السلام) خرج لينتصر
فانتصر...
خرج لينتصر، فأعد عدة
النصر، وجهاز جيشاً رغم قلة
عدده، إلا أنه كان على أعلى مستوى
من التنظيم..
الحسين (عليه السلام) عباً جيشه القليل
العدد، حتى صار المقاتل منهم
يعادل مائة مقاتل أو أكثر.. وقد
خطط للحرب تخطيطاً استراتيجياً
لم يتسرب إليه الضعف أو الوهن..
وقد كبّد هذا العدد القليل قياساً
بالآلاف من الأعداء خسائر
هائلة... وفوق كل ذلك لم يقتصر
تخطيط الحسين (عليه السلام) على الجانب
العسكري من المعركة.. فهو قد
أسقط أقنعتهم، وكشف خبث
سرايرهم حين اصطحب حريمه
وأطفاله، فروعوا النساء، وقتلوا
الأطفال حرقاً وسحقاً تحت حوافر
خيولهم...
ولم ينسَ الإمام الحسين (عليه السلام) قوة
الحرب الباردة، فجهز ترسانته
الاعلامية الضخمة السيدة
الحوراء (عليها السلام)، لتوضح وتبين وتكشف
الحقائق، ولتذل العدو في عقر ملكه
وسلطانه.. مما عكس النتائج التي
كان يتوقعها يزيد عليه اللعنة، ومن
يسانده وينصره...
الحسين (عليه السلام) وان كان مشروعاً
استشهادياً إلا أنه لم يمكّن عدوه
من ناصيته إلا بعد أن أحدث زلزالاً
في جيش عدوه، ولم يستشهد بأبي
وأمي إلا بعد أن ملأ قلوبهم رعباً..
قال فيه بعض الرواة: والله..
ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده
وأهل بيته وأصحابه أربط جاشاً،
ولا أمضى جنازاً، ولا أجراً مقدماً
منه...
قال فيه السيد حيدر الحلي
(رحمه الله):
غفيرا متى عاينته الكماة
يختطف الرعب ألوانها
فما أجلت الحرب عن مثله
قتيلاً يجبن شجاعانها
ولولا كثرة العدو وشيعة الغدر
التي اتصف بها شيعة آل أبي
سفيان لطال أمد المعركة...
فما أروع هذا الشموخ الذي
نقرأه في كلمات الحسين (عليه السلام) يوم
عاشوراء...
ألا وإن الدعي ابن الدعي قد
ركز بين اثنتين بين السلة والذلة،
وهيهات منا الذلة يأبى الله لنا
ذلك، ورسوله والمؤمنون، وحجور
طابت وطهرت، وأنوف حمية،
ونفوس أبية من أن تؤثر طاعة
اللئام، على مصارع الكرام.. ألا
عشرة...
وأني زاحف بهذه الأسيرة على قلة
العدد وخذلان الناصر، ثم انشد
أبيات فروة بن مسيك المرادي:
فإن نهزم فهزامون قدماً
وإن نهزم فغير مهزميننا
وما إن طبننا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا
إذا ما الموت رفع عن أناس
بكله أناخ بأخرينا
ومن هنا لا بد أن نكون كالحسين
مشاريع للاستشهاد، لكن
صعبة المنال.
فإذا أردت أن تستشهد لا تفتح
صدرك للعدو قبل أن تملأ صدره
رصاصاً..
فبدلاً من أن تستشهد لتقتل بك
واحداً.. إدّخر نفسك لتقتل بك
عشرة...

وفسدت أحلامهم المريضة

د. منهل جاسم السريح

هكذا في ساعات تنهار أكاذيب صنعت من العراقيين على مدى قرن من الزمان، دخلت مطابخ ومختبرات، وعاینها اختصاصيون وعلماء نفس، وفلاسفة أعلام،

هكذا كل شيء ينهار..

فالوجه الآخر للمحتل، والصهيونية، ومن يتلفع بالعباءة الخليجية من عملائهم، بذلت درة ما تملك ماكينة صيرفتها؛ لتشوه سمعة المقاتل العراقي مستغلة ظروفًا مختلفة.. لتشيع عن العراقيين أنهم شعب تدر فيه الشجاعة، ويهزل فيه المقاتلون.. ثم إذا جاء الغرباء وخوارج العصر الجديد بجلايبهم المنقوصة البالية ردوا ذلك وبذلوا الكثير في سبيله..

لكنهم لا يعرفون أن أحمد وكرار وزين وجاسم ومحمد وعباس ورفاقهم الآخرين الذين توزعوا على ظهر دبابة ومربض مدفع.. لم يكن لديهم وقت كافٍ طوال أعوام التدريب والتهيؤ ليقروا أكاذيب الأعداء عنهم.. ولكنهم كانوا يقرؤون تاريخ الأجداد، ويعرفون أمير المؤمنين علياً (عليه السلام)، وجعفر الطيار (عليه السلام)، وأبا ذر والمقداد وعماراً وسلمان.. وإذا رفعوا رؤوسهم ابتسم لهم وجه المولى أبي الأحرار الحسين (عليه السلام)، وحامل لوائه المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فيعودون إلى خنادقهم ودباباتهم، ويحلقون نسوراً في السماء؛ لتبتلع خطواتهم الأرض التي دنسها العدو.. فالواحد منهم مجبول على خصائص كل هؤلاء العظام، وممتد إليهم بروحه ووجدانه..

وحين يتطلع العالم إليهم، يرى فيهم مقاتلين أشداء وشرفاء وجسورين.. ففي ساعات تتغير صورة الأكاذيب.. واذهبي ياماكنة الغدر.. لاختراع أكاذيب من نوع آخر.. فقد أفسد المقاتلون العراقيون أحلام الظهيرة المريضة..





صورة رسمها الرسول الأعظم في الإمام الحسين عليه السلام

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

انفرد آل البيت عليهم السلام بمنزلة عند الرسول الأكرم عليه السلام والمسلمين، بقيت وقفاً عليهم دون غيرهم من الصحابة والمؤمنين منزلة خلقت لهم وحدهم، وخلقوا لها وحدهم، فنالوها بأحقية وجدارة، وليس هناك سواهم من كان جديراً بها، ولو كان هناك من هو جدير بها، لحدثنا عنه التاريخ، ولقرنت معه، ولذكر أسماءهم أيضاً.

ومن الثابت الذي لا نزاع فيه، أن النبي الأكرم عليه السلام لا يأخذ حق أحد، ولا يقدره فوق قدره، أو يضعه فوق منزلته، أو يحط من شأن أحد - وحاشا للرسول عليه السلام أن يكون كذلك - فالأحاديث النبوية الشريفة التي تصور أهل البيت عليهم السلام لا يتسنى لأي إنسان مهما كانت موهبته العقلية والعلمية أن يجاريها أو يقاربها ولو لبعض الشيء؛ لأن الصورة التي يرسمها الرسول الأكرم عليه السلام هي صورة من وحي السماء، ووحى السماء له الكمال المطلق، فالصورة تعكس كماله على الناظرين، وأحاديث الرسول عليه السلام ملأت المجلدات من كتب السيرة والتاريخ بوصفه للإمامين الهاميين الحسن المجتبي والحسين الشهيد عليهم السلام حيث قال عليه السلام:

١- "الحسنان ولداي".

٢- "الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا".

٣- "حسين مني وأنا من حسين".

٤- "أحب الله من أحب حسيناً".

٥- "الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا".

٦- "الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة".

٧- "أما الحسن فإن له هيبتي وسؤدي، وأما الحسين فإن له شجاعتي وجودي". صدق رسولنا الأعظم عليه السلام. (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ٤٣ / ص ٢٦٣).

هذا غيض من فيض لأحاديث الرسول عليه السلام في الإمامين الهاميين الكريمين عليهم السلام، لكن المسلمين سلوا سيوفهم لقتلها، ولم يحترموا وصية الرسول عليه السلام في أهل بيته عليهم السلام، ووقف الإمام الحسين عليه السلام يوم الطف مخاطباً الجيش الضال قائلاً: "ويلكم علام تقاثلوني؟ على حق تركته؟ أم على شريعة بدلتها؟ أم على سنة غيرتها؟" فقالوا: نقاثلك بغضاً منا لأبيك، وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحنين. (فاجعة الطف: ج ١ / ص ٢٨).

وهل هذا سبب يجعل أهل الكوفة أن يتجمعوا لقتال ابن بنت نبيهم؟ إن هذا لأمر عجاب..! لأن أمير المؤمنين عليه السلام لم يقتل أحداً من العرب واليهود إلا من أراد قتل النبي عليه السلام والقضاء على الاسلام الجديد ذي القبس البهي.. ومن البديهي أن على المسلمين الذود عن نبيهم ودينهم.. لكن جيش الضلالة أصر على موقفه المخزي لقتله. ولكن أبا عبد الله الحسين عليه السلام لم يرهبه ذلك الجيش الذي تقدر جميع المصادر أنه أكثر من ثلاثين ألف مقاتل.. بل وقف سيد الشهداء وبطل كربلاء وأبو الضيم، والسبط المنتجب، وأبو الأحرار.. مشعلاً وهاجاً ينير طريق المسلمين في مدلهامات الصعاب، فهو ملاذنا الذي به نحتمي به من عاديات الدهور.. وصروف المحن.. فسلام على الحسين يوم ولد، ويوم استشهد، ويوم بيعث حياً.. ذلك هو الامام الحسين ابن رسول الله عليه السلام.

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تكرمان وجبة جديدة من شهداء الحشد الشعبي المبارك في محافظة ذي قار



شهد مركز محافظة الناصرية حفلاً مركزياً لتكريم وجبة جديدة من شهداء الحشد الشعبي المبارك؛ برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبالتعاون مع مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية. يأتي هذا التكريم ضمن البرنامج الداعم والساند لعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في العراق ومد يد العون إليهم، بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا التي تحت على العناية الكريمة لعوائل الشهداء؛ لكونهم ضحوا بأبنائهم وجادوا بهم كقربان للدين والوطن ومقدساته.

متابعة: طارق صاحب

تحرير كل شبر من أرض العراق. هذا اليوم كان لنا الشرف بالتواجد في هذه المحافظة العزيزة وتكريم عوائل شهدائها الأبطال، وهي حالة تشعرك بمزيد من السرور والفخر الممزوج بالحزن الكبير على فقد إخوة أعزاء لنا.. لذا نسأل الله (عز وجل) أن يرحم شهداء العراق ويسكنهم فسيح جناته وأن يمن على جراحانا بالشفاء والعافية.

الحاج فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة:

بتوجيه من المرجعية الدينية الشريفة، وبتكليف من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالتواصل مع ذوي الشهداء وجرحى الحشد الشعبي في مختلف المدن العراقية، واليوم فقد حط رحال وفد العتبتين المطهرتين في مدينة الناصرية التي تعتبر من المحافظات الأولى التي لبث فتوى الجهاد المباركة، ونحن مستمرون بهذا البرنامج إلى أن يتم

الصافي (دام عزه) الذي يؤكد على التواصل مع هذه العوائل التي ضحت بأبنائنا، والله الحمد، تم تجاوز مبلغ الثلاث مليارات دينار عراقي التي صرفت منذ بداية حملات تكريم ذوي الشهداء، وعلى مختلف محافظات العراق الحبيب. وهذه الجولة الثانية التي يتم فيها تكريم هذه المحافظة، وإن شاء الله تعالى سنتواصل بتقديم الدعم إلى باقي العوائل، وهذا هو القليل بحقها اتجاه ما قدمته من تضحيات كبيرة.

وقد حضر الحفل الكريم عدد من رجال الدين والسياسة، بالإضافة إلى بعض شيوخ ووجهاء هذه المدينة المجاهدة.

فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي مسؤول الوفد، ورئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تواصل العتبة العباسية المقدسة ببرنامجها الداعم لعوائل الشهداء من خلال صناديق التبرع الداعمة للحشد الشعبي، وبناءً على توجيهات سماحة السيد أحمد



الأستاذ محمد اللكاش



السيد فاضل الحسيني



الشيخ ماجد السلطاني



الحاج فاضل عوز



الشيخ صلاح الكربلائي

الأبرار بأحسن القبول.. ويسكنهم جنان الخلد.

الأستاذ محمد اللكاش مقرر لجنة الشهداء والسجناء في البرلمان العراقي:

هناك دور متميز وكبير للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية منذ أن أطلق سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) فتواه المباركة، من خلال مبادراتها الكبيرة والكثيرة التي لم تفعلها حتى المؤسسات الحكومية، واليوم تتحمل العتبتان المطهرتان الثقل الأكبر في دعم المقاتلين ورعاية عوائل الشهداء، لذلك نراها دائماً سباقة في التواصل مع هذه العوائل في كل المحافظات، ونحن بدورنا نشكرهم الشكر الجزيل على هذه

مع الشريحة الفقيرة في المجتمع، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء المقدسة، تقوم وتشرف على عدة نشاطات خيرية واجتماعية منها تزويج الشباب، ورعاية الأرامل والأيتام، وغيرها. وواقعاً عندما تقف أمام عوائل الشهداء وأبناء الشهداء تعجز الكلمات أمامهم على ما قدموا من تضحيات وقربان في سبيل الدفاع عن هذا الوطن ومقدساته، وحقيقة نحن ليس لنا فضل على أحد، بل هؤلاء الشهداء هم أصحاب الفضل علينا؛ لأن لولاهم لما توفر لي الأمان ولا للغيري.. وأخيراً.. نسأل الله تبارك وتعالى أن يحفظ مراجعنا العظام، وأن يخلص العراق من الأرباب، وأن يتقبل شهداءنا

ولحد هذه اللحظة، تم تكريم ما يقارب (٤٣٢٥) عائلة شهيد في عموم بلدنا المجاهد ومن مختلف المحافظات. السيد فاضل الحسيني مدير مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية: بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، تتواصل مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية بتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي والمادي إلى كافة عوائل شهداء العراق من شماليه إلى جنوبيه، وأيضاً إلى القطعات العسكرية المجاهدة والمرابطة في ساحات القتال. وسعت هذه المؤسسة منذ تأسيسها إلى عمل الخير والتواصل

الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة: في هذا اليوم المبارك، أتينا إلى محافظة الناصرية المجاهدة لتكريم عوائل شهداء الفتوى المباركة، وقد تم تكريم أكثر من (٢٣٠) عائلة شهيد من الشرطة والرفاعي والمركز والفجر، بتزويدهم مبلغاً من المال، بالإضافة إلى بعض الهدايا والتبريكات من صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فضلاً عن هدايا عينية قدمتها مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام الخيرية. وإن شاء الله تعالى هذه المسيرة متواصلة إلى أن نصل جميع عوائل شهداء عراقنا الحبيب،



أم الشهيد علي مزهر



والد الشهيد احمد عباس



والد الشهيد محمد سالم



السيد خالد الياسري

فكان يقول لي: لن أراجع وسأبقى
مدافعاً عن الوطن.. إما النصر أو
الشهادة.

هذا التكريم الذي جاء من قبل
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية هو تثنيم للشهداء العراقيين
الأبطال وتضحياتهم، وأيضاً تثنيم
لدور عوائلهم التي قدمت فدايات
أكبادهما في سبيل حرية وكرامة هذا
البلد الغالي، وهذا الحفل هو فرصة
حتى نجدد العهد إلى مرجعيتنا
الدينية الرشيدة بأننا حاضرون
مع أبنائنا للدفاع عن تراب الوطن
وحماية مقدساته وأهله كافة.

أم الشهيد البطل علي مزهر
فرحان الذي استشهد في قاطع

الجهود المباركة، ونثمن مواقفهم
الوطنية في خدمة المجتمع العراقي
بكافة مكوناته.

السيد خالد الياسري أحد طلبة
الحوزة العلمية:
نتشرف بوفد العتبتين المطهرتين

في هذه المدينة المجاهدة، ونحن
مسرورون بهذه المبادرة الكريمة
التي تعطي الدافع الكبير لهذه
العوائل المباركة، وتبعث رسالة
طمأنينة لها بأن هناك جهات خيرة
لن تنسى أبناءهم وشهداءهم،
لذلك نرحب أشد الترحيب بهذا
الوفد الكريم.. ونسأل الله تعالى
أن يوفق كل الخادمين والعاملين
والمشرفين على العتبات المقدسة،
وأن يحفظ وينصر أبناءنا في
الحشد الشعبي، وأن يخذل

أعداءهم ويلبسهم ثوب الخزي
والعار إلى يوم الدين.
والد الشهيد البطل محمد سالم
صالح الذي استشهد في قاطع
الأنبار بتاريخ ٢٠١٥/٨/٣ م، وهو
متزوج ولديه ثمان أطفال:

نثمن كثيراً هذه المبادرة الأبوية
من قبل العتبتين المقدستين، وهي
مبادرة معنوية أكثر مما هي مادية،
وبغض النظر عن التكريم المادي،
فإن مجيء وفد كبير من العتبات
المقدسة إلى محافظة الناصرية
يعطينا زخماً معنوياً على الاستمرار
بالعطاء والقتال حتى القضاء على
تنظيم داعش الإرهابي.

طلبت من ولدي محمد لأكثر من
مرة أن يترك هذه المهمة؛ فليديه
عائلة كبيرة تتكون من ثمان أفراد،



مروراً بالمعنى...

بين آصف بن برخيا.. والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الشيخ مصطفى الهادي

في قصة نبي الله سليمان عليه السلام، يمر القرآن على ذكر شخصية لا يذكر اسمها كما في سورة النمل آية ٤٤ حيث يقول: (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ). وترك القرآن المجال للنبي والمفسرين من بعده الكشف عن جزئيات هذه الحدث الذي أرّخه القرآن.

يتفق الشيعة مع السنة في أن آصف امتلك فعلاً قدرات مميزة، قالوا في تفسيرها بأنه امتلك (الاسم الأعظم).

قال أكثر المفسرين: إن الذي عنده علم من الكتاب آصف بن برخيا، وهو من بني إسرائيل، وكان صديقاً يحفظ اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب، وهو بلسانهم: أهيا شراها.

وأكد مجموعة من المفسرين: إن الكلمات التي دعا بها: (يا إلهنا، وإله كل شيء، إلهاً واحداً لا إله إلا أنت، ايتني بعرشها.. فمثل بين يديه).

أراد سليمان عليه السلام أن يشير إلى من يخلفه من بعده، فعمد إلى إجراء هذا التنافس الذي فاز فيه وزيره آصف بن برخيا.

بعض المصادر تقول بأن شخصية آصف بن برخيا هي شخصية (الخضر) العبد الصالح الذي امتلك الاسم الأعظم وعاش طويلاً، وترى أن هناك تشابهاً بين شخصية آصف بن برخيا وشخص الإمام علي عليه السلام من حيث الظلم الواقع عليهما من قبل صحابة سليمان ومحمد ﷺ.

الاثنان تم اقصاؤهما عن الأماكن التي عينها لهم الله ورسوله، فأصف بن برخيا كان وصياً لسليمان شجاعاً حازماً صارماً حكيماً، والاختبار الذي أجراه سليمان لوحيه امام الناس كان لهذا الغرض؛ لكي يعرف الناس فضل آصف وقدرته ومزايه، ولكن مع ذلك فإن هذا الشعب العنيد انقلب على اعقابيه، وقام بتعيين (يربعام) خادماً لسليمان.

وهكذا.. نرى شخصية آصف بن برخيا في شخص علي بن أبي طالب عليه السلام الذي أيضاً كان شجاعاً حازماً صارماً حكيماً، وكذلك فإن عملية تنصيبه في غدير خم كانت اختباراً للأمة، وارساله لتبليغ سورة براءة، واقصاء الآخر أيضاً كان إشارة إلى علي بن أبي طالب على أنه الأكفأ

من مؤامرة، اقضاء (رحبعام ابن سليمان) بعد مجيء يربعام وتعيينه خليفة عليهم؛ لأنه أطوع لهم من آصف بن برخيا الذي كان خشناً في ذات الله.

وهذا ما نراه في قول عمر بن الخطاب عندما قام بتنصيب ستة اشخاص للشورى كان بينهم علي بن أبي طالب حيث نظر عمر إليه وقال: (لو لولها الأجلح - يعني علياً - لسار بهم على المحجة، ولأكلوا من فوق رؤوسهم، ومن تحت أرجلهم). وهكذا حصل الذي أرادته المنحرفون مع أن سليمان عليه السلام قام بتنصيب مجموعة منتخبة من صحابته لخدمة الهيكل، وحراسة تابوت العهد، حيث جعل آصف بن برخيا على رأس هذه المجموعة قائداً لهم في إشارة إلى استحقاقه لمرتبة الرئاسة.. ولكن اصحابه أيضاً نكثوا العهد، وانقلبوا على اعقابهم، وانتخبوا رئيساً من بينهم، وأبوا الاستماع، وصلبوا رقابهم.. وعند تمردهم، أقاموا رئيساً ليرجعوا إلى عبوديتهم.

والأليق والافضل لهذا المقام. هناك من أقصى آصفا ونزا على خلافته بالتعاون مع اليهود. عند موت سليمان، ومن أجل قطع الطريق على (آصف بن برخيا)، وحتى وصول (يربعام) الخادم، قام اليهود بتعيين ابن سليمان (رحبعام) مع علم اليهود بأن رحبعام هذا إنسان لا رأي له، ولكنهم اصروا على ان ينتخبوه ملكاً عليهم بدلاً من آصف بن برخيا الحكيم الشجاع؛ والسبب انهم وضعوا شروطهم على (رحبعام) إذا وافق عليها جعلوه خليفة عليهم، كما فعل بعض أصحاب محمد ﷺ في الشورى عندما وضعوا شروطاً على علي بن أبي طالب (عليها السلام)؛ لكي يجعلوه خليفة عليهم، حيث طلبوا منه ان يعمل بسيرة الشيخين، وأن لا يغير من سيرتهما شيئاً، فرفض ذلك.

ومن الطبيعي أن يقبل رحبعام ابن سليمان بهذه الشروط، وهو يرى امامه ملكاً عريضاً أسسه أبوه سليمان، فقام بالتعاون مع اليهود على اقضاء آصف بن برخيا والجلوس على كرسي الخلافة، وهو غافل عما يُحكيه له اليهود

شذرات من وحي الحكمة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم، بسم الله الرحمن الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله ولي كل نعمة، ومصدر كل رحمة، وسبب كل خير، ومبدأ كل فضل، فلا يؤمل الخير إلا منه، ولا يرجى الفضل إلا من لدنه، ولا ينشر الرحمة سواه، ولا يولي النعمة عداه، ولا يصرف السوء إلا هو، ولا يجيب الداعي غيره.. إخواني الأفاضل، أبنائي الأعزاء، آبائي الأكارم، أخواتي الزينبيات، بناتي الرقيات، أمهاتي الفاطميات، السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.. أوصيكم ونفسي الجانية بتقوى الله تبارك وتعالى وارتداء رداء الخوف والرجاء، الخوف من ناره ورجاء جنته، ألبسنا الله تعالى وإياكم لباس التقوى دائماً إنه نعم المولى ونعم المجيب.



ذلك الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه) من عقيدتنا الاهتمام بخط سيد الشهداء عليه السلام، الناس تبذل كل ما عندها من أجل أن تبيض وجهها عند الحسين عليه السلام، وهذه معاني كثيرة، نساء كثيرات يقلن: أم البنين (سلام الله عليها) أعطت في واقعة الطف خيرة أولادها.. أنا الآن أعطي ما عندي ما أملك من مال من خدمة عسى أن أكون مع أم البنين، وهكذا كل من يأخذ من هذه المسيرة الكبيرة ما يمكن أن يؤهله أن يدخل فيها.

ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحمي الزائرين وأن يوفق جميع الإخوة لهذه الخدمة، واقعاً الإنسان حين ينسب نفسه إلى الحسين عليه السلام هذا شيء كبير، نسأل الله تعالى أن يكون الحسين هو المصدق لنا في هذه النسبة، عندما أنسب نفسي إلى الإمام الحسين أقول: (أنا حسيني) الإمام الحسين يصدق نسبتي، يقول: (نعم أنت حسيني) وهذا هو عين التوفيق عندما يصدق

الحضور في زيارة الأربعين هو حضور شعبي علمائي أكاديمي، وكل من يتحسس ويفهم قضية الإمام الحسين عليه السلام سيندفع لأن يكون أحد الحضور عند سيد الشهداء عليه السلام في هذه الزيارة، المسألة غير خاضعة إلى نخبة معينة أو جهة معينة فقط، نعم.. الأذهان تتفاوت، لكن الكل يشتركون بأن هناك معيناً لا ينضب اسمه سيد الشهداء، أوقف مدّاً أموباً منحرفاً ضالاً أوقفه بقوة إلى أن سفك دمه الطاهر، أوقف هذا المد من أجل أن نحيا حياة نستطيع أن نبصر بها ما كلفنا الله تبارك وتعالى بكل وضوح، وقطعاً هذا فضل لسيد الشهداء على الأمة.

وعندما نأخذ نظرة سريعة على التاريخ، نرى عمق وأهمية ما بينه سيد الشهداء (سلام الله عليه)، ولذلك عندما نرى هذه المسيرة الكبيرة المليونية التي لا نعتقد لها مثيلاً الآن في الكرة الأرضية، هذا الحدث ماذا فيه؟ فيه الرجل الشيخ الكبير عندما يحدّ أقدامه إلى أن يصل إلى الحسين عليه السلام، قطعاً ماذا ينبغي؟ هذه النية التي تجعله يأتي، وهو في الأيام العادية لا يمكن أن يأتي ويمشي لخطوات أو لأمتار لكن ما الذي يجعله يتعامل هذا التعامل مع القضية؟ قطعاً هذا في مركز ذاته ونفسه عنده بصيرة، يتعامل مع قضية الحسين عليه السلام في ذلك العمق التاريخي إلى أن يصل إلى أحداث واقعة الطف، نعم.. مدركات كل منّا تختلف بحسب ما نفهم من واقعة الطف، إنسان يأتي إلى الزيارة يتعامل مع حرفية الكلمات التي بينها الأئمة الأطهار عليه السلام بلا شك ستكون معارفه أكثر، آخر يرى بمقدار أقل وهكذا، لكن الكل يشتركون أنّ الدافع ليس دافع دنيا، الدافع هناك دافع نوع من التحدي للخط الظالم مهما تعنون. ولذلك إخواني هذه المسيرة المهمة هي عبارة عن شعار به امتاز المؤمنون المؤمنات على أن لا بد أن تأتي للإمام الحسين عليه السلام موساة

وعلى آله الطيبين الطاهرين.



من أجل غرس مبادئ الحب والولاء لأهل البيت (عليه السلام) بين طلبة المدارس أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة موكباً موحداً لطلابه

تقرير: أحمد صالح

القصاصد الحسينية.

العلوم المتعلقة بعلم النفس.

الحسين (عليه السلام) مروراً بمنطقة ما

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومن خلال مدارس العميد الى تربية جيل من البراعم تربية صحيحة، وفق منهج أهل البيت الأطهار (عليه السلام) وأيضاً غرس المبادئ المقدسة لهذا المنهج الحق في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم.

صدى الروضتين كان لها لقاء مع الدكتور حسنين الموسوي مسؤول شعبة النشاطات في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

مؤكداً: نحاول من خلال هذه الطقوس العبادية، والتي لم نسع الى التدخل فيما يفعلونه، وإنما نتطرق تلك الممارسات بشكل عفوي، وازهار السلوك الكامن في نفوس هؤلاء التلاميذ المتمثلة بالنداءات، وأيضاً الصيحات التي ينادون بها، فضلاً عن عملية الترتيب والتنسيق، والسير وفق نظام معين هم اتخذوه بأنفسهم، وكل تلك الأمور هي من أجل أن يتعلم هذا التلميذ كيفية تطبيق ما يقوم به الشخص الكبير مقوياً في ذلك ثقته بنفسه.

بين الحرمين الشريفين باتجاه صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) والذي أقيم فيه مجلس حسيني ألقى فيه القصاصد من قبل طلبة المدارس، لينتهي المجلس بقراءة دعاء الفرج.

وضم الموكب ثلاث مدارس تمثلت بمدرسة سيد الماء الأساسية للبنين، وسيد الماء الابتدائية، وأيضاً مدرسة العميد الابتدائية للبنين، ولم تقتصر هذه الفعاليات على فئة البنين، بل شملت فئة البنات أيضاً، حيث يقام مجلس عزائي داخل بنايات المدارس نفسها.

وتابع قائلاً: أقيم هذا الموكب العزائي في ذكرى وفاة النبي الأكرم محمد (عليه السلام) والذي انطلق من باب قبلة صحن الإمام أبي عبد الله

من أهم الممارسات الروحية التي تحاول مجموعة أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية، لاسيما شعبة النشاطات، أن تغرسها في نفوس أبناء هذه المجموعة بكافة مرافقها من رياض الاطفال مروراً بالمدرسة، وانتهاء بمرحلة الجامعة، هي تلك الممارسات الروحية بالشعائر الحسينية، وان الغاية من هذه الممارسات هي تدريب نفسية الطفل على هذا السلوك، وبالتالي سيكون مرافقاً له حتى الكبر، وهذه هي قاعدة ودراسة تنص عليها

ومن تلك الخطوات التي اعتمدها هذه المدارس، هي إقامة موكب عزائي بمناسبة وفاة النبي الأكرم محمد (عليه السلام) لتلاميذها، وقد انطلق هذا الموكب من منطقة ما بين الحرمين الشريفين، متجهاً نحو مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ليقام بعد ذلك مجلس حسيني في الصحن الشريف، ليرتقي المنبر بعض التلاميذ لإلقاء

العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع المعهد التقني في كربلاء أقامت مهرجاناً بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن عليه السلام



تحت شعار (الإمام الحسن عليه السلام) نهضة فكرية وثورة إصلاحية)، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني في كربلاء، مهرجان الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

تغطية: أحمد الخالدي

الأول بالنسبة لإقامة مهرجانات في مناسبات الأئمة الطاهرين عليه السلام، لكنه الأول بالنسبة لإقامته من قبل العتبة العباسية المقدسة. وأكد عميد المعهد على أن مثل هذه المهرجانات وغيرها من الفعاليات هي مصداق لإحياء أمر أهل البيت عليه السلام كما ورد في حديث الإمام الصادق عليه السلام، ودعا إلى أن يصار إلى برامج ومشاريع تطبيقية مستمدة من سيرة أهل البيت عليه السلام هي الآن مجموعة من الأفكار تكون العتبات المقدسة هي الراعية لها، وأن تكون المؤسسات الأكاديمية من جامعات ومعاهد هي المنفذة والمطبقة لهذه المشاريع.

ثم جاءت كلمة عميد المعهد التقني في كربلاء الأستاذ الدكتور ماهر مجيد حميد والتي تضمنت شكره الجزيل وثناءه الكبير للعتبة العباسية المقدسة؛ لاختيارهم المعهد التقني ليكون حاضنة هذا المهرجان.

وذكر أن هذا المهرجان ليس

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد عمرو العلى الكفائي، ثم وقف الحاضرون ليستمعوا الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.



ثم جاءت كلمة نائب الأمين العام للعتبة العباسية المهندسة بشير محمد جاسم الربيعي الذي عرج على مناسبة ذكرى الزيارة الأربعينية، وما لها من أثر كبير في حفظ تراث النهضة الحسينية، وكذلك ذكرى استشهاد الإمام الحسن عليه السلام، ثم بين أن قضية قعود الإمام الحسن عليه السلام وقيام الإمام الحسين عليه السلام ما هو إلا تطبيق لقول رسول الله صلى الله عليه وآله: (الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا) وهو تقسيم للأدوار التي جسدها كل إمام بزمانه والظروف التي أحاطت به.

ثم أكد الربيعي على مظلومية الإمام الحسن عليه السلام من خلال الأقلام المأجورة التي كتبت عنه،

والتعهد للنهضة الحسينية التي قامت بفضل مواقف الإمام الحسن عليه السلام. وقد ذكر الربيعي بعض التفاصيل التي أحاطت بهذه المظلومية.. مشيراً إلى أهمية فهم الموقف الذي دعا إلى عقد الهدنة مع معاوية.

وكان للشعر حصة في هذا المهرجان حيث ألقى الشاعر الحاج علي الصفار قصيدة بحق الإمام الحسن عليه السلام وذكر مظلوميته عليه السلام.

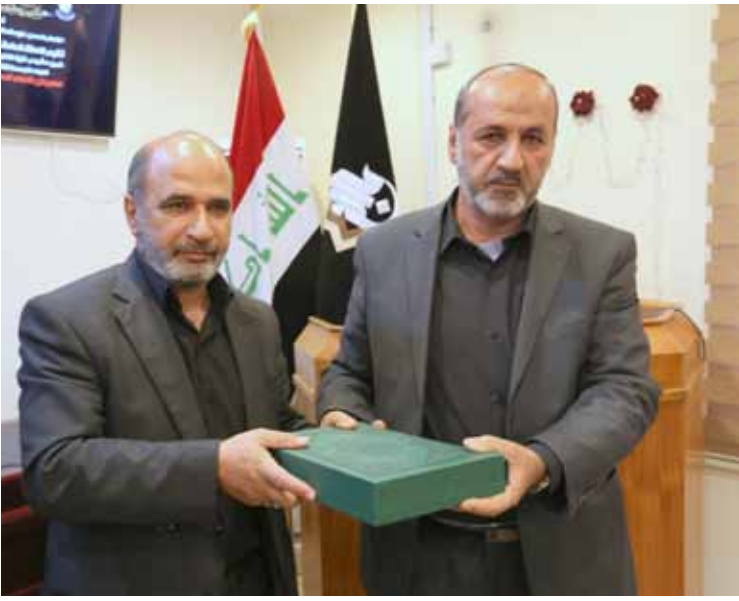
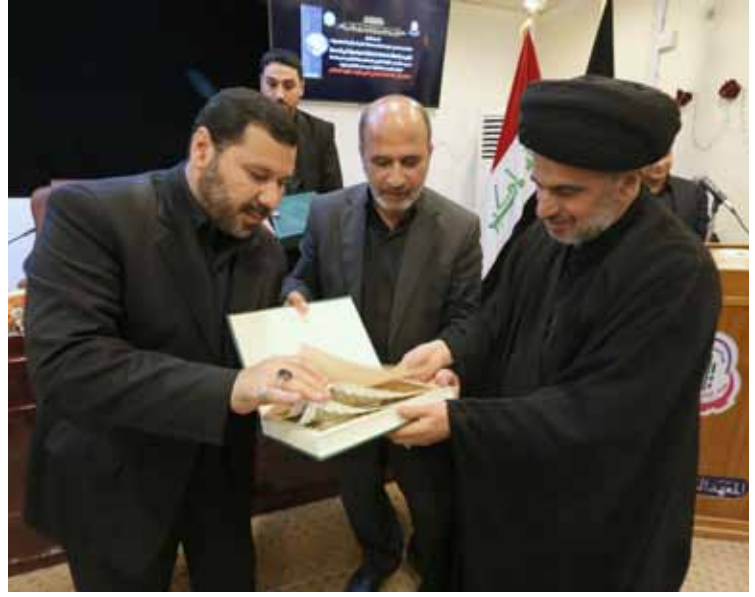
وألقى السيد محمد محمد الحلو بحثاً قيماً حول حياة الإمام الحسن

والتعبير عن مظلومية الإمام الحسن عليه السلام والشبهات التي أحاطت بسيرته. واختتمت الجلسة بقصيدة للشاعر الأستاذ مهدي هلال الكربلائي شنف بها اسماء الحاضرين.. بعد ذلك عرض فلم وثائقي عن طباعة المصحف الشريف بأياد عراقية في مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

بعدها انتقل الحاضرون للإطلاع على معرض الصور الذي شارك به متحف الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وكان لصدى الروضتين في هذا المهرجان بعض اللقاءات.. الأستاذ بشير محمد جاسم

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة: نعزي العالم الاسلامي أجمع والإمام المهدي عليه السلام بذكرى استشهاد الإمام أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام الإمام المظلوم من أعدائه ومن شيعته، وظلامة اعدائه معروفة، ولكن أن يظلم من شيعته ومحبيه هذه المسألة تحتاج وقفة، والسبب في هذه المظلومية هو ضعف الثقافة لمن تبع الإمام عليه السلام آنذاك أو عاصره، ورغم ذلك هو امام معصوم مفترض الطاعة اختار الله تعالى له دوراً فأداه كما يجب في فترة حكمه التي استمرت ١٠ سنوات، وعاشها بألم ومرارة، وحافظ على تلك الثلة القليلة من اصحابه الذين ادخرهم ليكونوا مع



التابع للعتبة العباسية المقدسة
تضمن المهرجان كلمات وقصائد،
وكذلك عرض فلم وثائقي عن
طباعة المصحف الشريف بأياد
عراقية خالصة.
وقد ركز الفلم على أمرين
مهمين هما تسليط الضوء على
مشروع طباعة المصحف وكذلك
ليبيان الامكانيات العالية لمطبعة
الكفيل التابعة للعتبة العباسية
المقدسة، وانتقل بعدها الحاضرون
لمشاهدة صور المعرض.
**الأستاذ احمد عبد حسين مسؤول
الاعلام والعلاقات العامة في المعهد
التقني في كربلاء:**
كان المهرجان اليوم مهرجاناً
رائعاً، وجاء في وقته في هذه
المناسبة بالذات وهو يصادف

الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه (عليه السلام) كان
مهدداً هو وأصحابه.
وقد كان موقف الإمام الحسن
(عليه السلام) مههدداً لنهضة الإمام الحسين
(عليه السلام)، ومن منطلق حديث الإمام
الصادق (عليه السلام) الذي يقول: (أحيوا
أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا)،
ويأتي الإحياء من خلال ذكر
مواقفهم وسيرتهم والصلاة
عليهم؛ لكي يعي المسلم عموماً
والشيعة خصوصاً مواقف الأئمة
الطاهرين (عليهم السلام) وخصوصاً الإمام
الحسن (عليه السلام) المظلوم في حياته
وبعد موته وإلى الآن لم يعط الإمام
الحسن (عليه السلام) حقه ولم يُبين للعالم
مكانته والدور الذي أداه.
**الأستاذ حيد كريم الحيدري -
شعبة العلاقات الجامعية التابعة**

**لقسم العلاقات العامة في العتبة
العباسية المقدسة:**
تقيم الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة قسم العلاقات
العامة شعبة العلاقات الجامعية
مهرجان كريم أهل البيت (عليهم السلام) في
المعهد التقني في كربلاء، وهذا هو
دأب العتبة المقدسة، والذي تحاول
من خلاله رفد الجانب العلمي
والتربوي وتنمية روح محبة العلم
والافتداء بأهل البيت (عليهم السلام)، لذا
قامت شعبة العلاقات الجامعية
وعلى مدى أسبوعين كاملين
بالتحضير لإقامة هذا المهرجان
المبارك، وهو أول مهرجان من نوعه
يقام في المعهد التقني في كربلاء.
وقد تضمن المهرجان معرضاً
للصور شارك فيه متحف الكفيل

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم ندوة حوارية حول الواقع الفكري والخدمي للزيارة الأربعينية

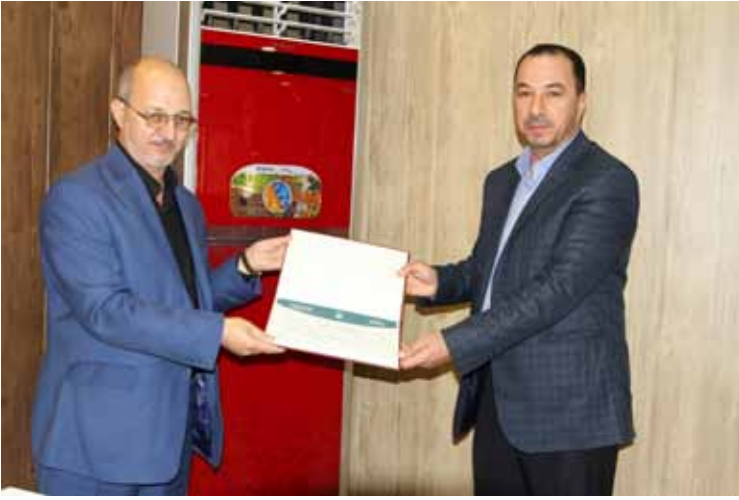


ضمن سلسلة ندواته الأسبوعية، أقام قسم الفعاليات والأنشطة العلمية التابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة ندوة موسعة بعنوان: (الزيارة الأربعينية الواقع الفكري والخدمي.. رؤية مستقبلية)؛ وذلك على قاعة المركز الخاصة بالمؤتمرات والندوات العلمية، وتأتي هذه الندوة لدراسة المقترحات الممكنة لتطوير وإحياء الزيارة الأربعينية من جوانبها المختلفة الأمنية منها والخدمية، وبما يخدم ويتلاءم مع جموع الزائرين المتوجهين لزيارة عتبات كربلاء المقدسة، وتنضوي ضمن استعدادات موسم زيارة الأربعين الخالدة.

تقرير: طارق الغانمي

وقد حضر الندوة عدد من الشخصيات الحكومية تمثلت بنائب محافظ كربلاء، ومعاون مدير بلدية كربلاء، وأساتذة وخبراء من جامعات متعددة، فضلاً عن أعضاء المركز، وتضمنت الندوة المحاور الآتية:

المحور الأول (التاريخي): والتوعوي): وشمل تنظيم من مطارات، ومراكز شرطة، ومقترحات متعددة من قبل المحاضر والممارسات الدينية: ومراكز صحية، ومراكز السكن، كالصلاة وآداب الزيارة. والمحور الرابع: مهمات الدولة والعتبات المقدسة والمجتمع في كربلاء في إدارة الزيارة ومعرفة الإحصائيات والأنشطة والنواحي المختلفة. والمحور الخامس: المقترحات الممكنة لتطوير جوانب الزيارة من النواحي المختلفة. والمحور الثالث (الفكري) المتوافرة لدى الأجهزة الحكومية من مطارات، ومراكز شرطة، ومقترحات متعددة من قبل



السيد عادل هاشم الموسوي



الدكتور رياض العميدي

يجب أن نضع قاعدة معلومات توقع لما يحدث في السنوات القادمة؛ لأن مدينة كربلاء المقدسة بحاجة إلى توسع، وبهاجة إلى استملاكات في داخل المدينة القديمة، وتطوير شوارعها وتوسعتها، وأيضاً تحتاج إلى ساحات كبيرة، ووسائل نقل حديثة ومبتكرة وسريعة من أجل خلق المرونة والإنسيابية في حركة الزائرين، وهذه المدينة تحتاج إلى إمكانات كبيرة جداً، ولا يمكن اعتبارها على أساس عدد سكانها الذي يحسب عليها، وإنما يجب أن تكون لها خصوصية تختلف عن باقي المحافظات في الجانب المادي حتى يمكن القضاء على الأزمة شيئاً فشيئاً.

نحن بحاجة إلى وضع أسس صحيحة؛ لغرض الانتقال من مرحلة إدارة الأزمة بخصوص الزيارات المليونية، ويجب أن نطلع المحافظات المجاورة وإشراكها في هذه الزيارات الضخمة، ونستفيد منهم في عدة جوانب منها: الجانب الإعلامي والخدمي والتنظيمي، وفي نفس الوقت بعث رسالة إلى الحكومة المركزية لما تعانيه محافظة كربلاء بإداراتها ومراكزها الخدمية من مشاكل وتجاوزات تضر بالزائرين. هذه الزيارات أخذت في السنوات الأخيرة منحى آخر؛ بحيث بدأت تنتقل من المنحى المحلي إلى المنحى العالمي، وازدياد أعداد الزائرين من خارج العراق بشكل هائل، لذلك

الأساتذة والحضور الكريم لدراسة الإمكانات والسبل التي من شأنها أن تسهم في تنظيم دخول وخروج هذه الجموع الغفيرة وتوفير الخدمات بجميع أصنافها، بالإضافة إلى مناقشة الجانب اللوجستي.

استمعنا خلال الندوة إلى مجموعة من الآراء الجيدة والمفيدة، وبعدها سوف نستمع إلى جميع هذه الآراء والمقترحات ونوحدنا، ونعمل استبياناً بها من قبل أساتذة مختصين، ومن ثم توزع على الزائرين وعلى المراكز الحسينية، وعلى الدوائر والقطاعات المختلفة، وعلى كبار السن، والشباب للاستماع إلى إجاباتهم، ومحاولة الاستفادة منها في الزيارات اللاحقة إن شاء الله.

السيد عادل هاشم الموسوي نائب محافظ كربلاء، والمسؤول عن ملف الزيارات المليونية في محافظة كربلاء المقدسة:

صدي الروضتين التقت بمدير مركز العميد الدولي الدكتور رياض العميدي فتحدث قائلاً:

دأب مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع إلى العتبة العباسية المقدسة على إقامة ندوات ذات مساس بحياة الناس اليومية، ومن هذه الندوات هي ندوة اليوم بعنوان (الزيارة الأربعينية.. الواقع الفكري والخدمي.. رؤية مستقبلية)، تطرقت الندوة إلى خمسة محاور مهمة ورئيسية في سبيل النهوض بواقع الزيارة الاربعينية المباركة.

شارك في الندوة نخبة من أساتذة الجامعات العراقية كجامعة بغداد والمستنصرية وديالى وبابل

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقدم دورات للملاكات التدريسية



تقرير: محمد صاحب

ضمن خطته المستقبلية الخاصة بتطوير الملاكات التعليمية لكوادر قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع قسم التخطيط والتنمية البشرية، تنظم مجموعة من الدورات في التنمية البشرية للارتقاء بمستواهم العلمي والعملية، واستمرت لمدة اثني عشر يوماً، بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

أما بالنسبة للمواضيع المطروحة في هذه الدورة هي (إدارة الغضب والسيطرة عليه، والثقة بالنفس، والانتقاد والتجريح، والنقد الذاتي، وإدارة الوقت، والإصغاء).

أما بالنسبة الى محاضرة الثقة بالنفس هي إحساس الشخص بقيمة نفسه بين من حوله، فتترجم هذه الثقة كل حركة من حركاته وسكناته، ويتصرف الإنسان بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة، فتصرفاته هو من يحكمها وليس غيره، هي نابعة من ذاته لا شأن لها بالأشخاص المحيطين به، وبعكس ذلك هي انعدام الثقة التي تجعل الشخص يتصرف وكأنه مراقب ممن حوله، فتصبح تحركاته وتصرفاته بل وآراؤه في بعض الأحياء مخالفة لطبيعته، ويصبح القلق حليفه الأول في كل اجتماع أو اتخاذ قرار.

أما بالنسبة الى موضوع إدارة الوقت، ديننا الإسلامي الحنيف جاء داعياً الى كل خصال الخير ومنها الحث على الأمل والجدية واستثمار الوقت، فالمطلع في كتاب الله العظيم يجد أن المولى تعالى

بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، وإنما الصبر بالتصبر" وهو كلام واضح وصريح بأن الإنسان الذي يولد جاهلاً فإنه بمحاولته التعلم يصبح مع المحاولة والوقت عالماً. وكذلك العصبي والغضوب إذا حاولا أن يكونا حليمين ومتحكمين في أعصابهما فإنهما مع المحاولة والوقت وجهاد النفس يستطيعان أن يكونا كما يريدان... ولكن يجب أن تكون هذه المحاولات في تربية النفس وتهذيبها مرتبة ومجدولة وذات أمد زمني مناسب؛ لأن تغيير السلوك فيه صعوبة لا بد أن نعترف بها، ولكنها صعوبة وجهاد في سبيل تحقيق فضيلة وخلق حسن...

النقد والنقد الذاتي، ثمة حقيقة أساسية ينبغي أن ننطلق منها، وهي أن قوة أي مجتمع لا تقاس بمدى، ما يمتلك من قدرات مادية أو سلع استهلاكية، وإنما بمستوى استقراره النفسي، ونظام العلاقات الداخلية الذي يربط بين مختلف مكونات المجتمع.

تكون كاملاً يعني أنك تضرب في عنق المستحيل ولا تقتله. كلنا يعرف أن الكمال لله وحده، وأن الكل بلا شك يسعى للوصول إلى هذه المرحلة سواء بينه وبين نفسه أو أمام الناس! فإذا كنا نعتقد ذلك. أن لا أحد منا نتيجة لهذا منزله عن الخطأ. عندها يمكننا أن نغفر ونسامح ونسمح للعمل أن يمر دون أن يدقق ويكبر بالمجهر، عندها يمكننا أن نتعامل مع الأخطاء بروية ورحمة.

ولكن، عندما يتطور الأمر إلى مرحلة (مجرد انتقاد) والحكم على الأشخاص، أو إطلاق أحكام مسبقة أو سريعة وطبعاً كلها عشوائية.. هنا نقع في فوهة بركان المشكلة.

أما بالنسبة لمحاضرة الغضب: هل يستطيع صاحب الطبع الحاد والمزاج العصبي أن يكون في يوم من الأيام حليماً صبوراً عطوفاً رقيق الطبع؟! أفضل من يجيب عن هذا السؤال هو الرسول الكريم ﷺ حيث يقول في الحديث: "إنما العلم

أقسم بالوقت في فواتح عدد من سور القرآن الكريم ومن ذلك (وَالْفَجْرِ × وَلَيَالٍ عَشْرٍ) (الفجر/١-٢)، ويدل قسم الله تعالى بال مخلوق على عظم شأن المقسم عليه.

وموضوع الإصغاء موضوع مهم للغاية في حياة الإنسان، كل الناس يبحثون عن أذن تصغي إليهم، لكن للأسف نادراً ما نجد لها؛ لأننا نميل للكلام أكثر منه للصمت والإصغاء، وخاصة نميل للتكلم عن ذاتنا للإشادة بإنجازاتنا الشخصية، ليس من العيب أننا نملك لساناً واحداً وأذنين اثنتين.. والمثل الصيني يقول بأن الإنسان يلزمه سنة من حياته ليتعلم.

أما بالنسبة لموضوع الانتقاد والتجريح، عندما تطيل النظر حولك تجد أن ثقافة الانتقاد موجودة منذ بدأ الله سبحانه هذه الخليقة، عندما انتقد إبليس آدم ﷺ في عدم الأكل من الشجرة المحرمة، فهو ليس أمر مستحدث أو حديث عهد بنا، ولكن التعامل الإيجابي معه هو ما يهمنا.. أن



الابتسامة جزء من المنظومة الإدارية

د. محسن الصفار

وتتشيط حركة العمل الإداري، ولا بد من جعل الابتسامة أمراً إلزامياً لكل من يمارس العمل الإداري، ويتعامل مع مراجعين، ولا بد من نشر ثقافة الابتسامة في المدارس والمساجد والأسرة، فلا أحد يرغب برؤية وجه عابس يزيد فوق مشاكله همّاً وغمّاً، ويجب أن يدرك كل موظف أن مشاكله الأسرية أو المالية تخصه وحده، ولا علاقة للمراجع بها، وأن من واجبه أن يقدم الخدمة لهذا المراجع بوجه بشوش وطلق؛ لأن النظام الإداري وجد أصلاً لخدمة هذا المراجع. أتمنى أن نرى المزيد من الابتسامات في كل المنظومة الإدارية، وأن تكون السمة الرئيسية للنظام الإداري العربي.

لقد أوصى رسول الله ﷺ بالابتسامة، وجعل لها مرتبة الصدقة، وهو دليل على أن الابتسامة تلعب دوراً إيجابياً في المجتمع، قد لا يتصوره البعض، وأن علماء النفس يعتبرون أن الابتسامة معدية تنتقل من شخص إلى آخر مؤدية إلى حالة من الارتياح ورفع التوتر العصبي. عندما يراجع شخص ما أي جهة حكومية، ويواجه بموظف عابس متجهم، فإنه سيصاب بالتوتر، وهذا التوتر سينعكس على طريقة تحدّثه مع الموظف والذي بدوره سيرد بنفس الطريقة جاعلاً من العملية الإدارية فعلاً مشحوناً بالمشاعر السلبية التي لا تخدم أحداً سواء الموظف أو المراجع أو البلد ككل.

لا بد للعمل الإداري العربي أن يدرك أثر الابتسامة في تسهيل

في جميع الدوائر الحكومية التي راجعتها الابتسامة التي تلو وجه الموظفين الذين تعاملت معهم، مما يعطي المراجع إحساساً بالارتياح عند المراجعة، ويجعله أقل توتراً، مما يسهل العمل ويؤدي إلى تسريعه.

أما في القطاع الخاص فحدث ولا حرج، فالابتسامة والمزحة تجعلك تشعر وكأنك في بيتك وبين أهلك، وليس في محل تجاري وسط أشخاص غرباء، وعندما سألت شخصاً يعيش هناك منذ سنين، ويعمل مديراً عن سر هذا... قال لي: إن الابتسامة هي جزء لا ينفصل عن واجبات أي موظف، وإن النظام الإداري لا يتساهل مع أي شخص يعبس في وجه المراجعين مهما كانت درجته الوظيفية، أي بعبارة أخرى عندهم الابتسامة قبل الشهادة في السلم الوظيفي.

لا شك في أن نجاح أي منظومة إدارية في أي مكان من العالم، يقاس بمدى قدرتها على إنجاز العمل المطلوب منها بشكل أكثر فاعلية وجودة، ومدى رضى المتعاملين مع تلك المنظومة عنها، وعن مستوى العمل الذي تقدمه لهم.

ورغم تطور خدمات الحكومة الالكترونية، وإنجاز الكثير من المعاملات الإدارية عن طريق الانترنت وبدون تماس مباشر بين صاحب الطلب والمؤسسة المعنية إلا أن حجماً كبيراً من العمل الإداري، مازال يرتبط باحتياجات المراجعين حضورياً إلى الدوائر والمؤسسات المختلفة لإنجاز ما هو ضروري لتمشية أمور الحياة التي أصبح جزء كبير منها يعتمد على العمل البيروقراطي والإداري. في زيارة لي مؤخراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لفت انتباهي



الافريز الزخرفي في الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام من الفضة الى الذهب

وتحتاج جميعها مع ملحقاتها وأركانها الى (١٨٠ كغم) من الذهب، إلا أن سماحة الأمين العام أوعز فوراً بصرفها واستبدال العمل الفضي المنجز بآخر يُصنع من سبائك الذهب، وقد بوشر بالعمل وتم الانتهاء منه.

والجدير بالذكر أن جميع كميات الذهب المستخدمة في صناعة الشباك الجديد ومنها (الافريز) الزخرفي هي من تبرعات المؤمنين والمؤمنات حصراً، التي يودعونها في داخل الشباك الحالي لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام ومن مختلف الجنسيات في العالم.

الدين وافتداء أخيه الإمام الحسين عليه السلام.

ثانياً: وقوع هذا الشريط الزخرفي الجميل بين كتيبتين قرآنيتين، وهو الرابط بينهما والبارز للناظر اليه لقربه من ناحية، ومن ناحية أخرى خشية لتعرض الطلاء للضرر مستقبلاً؛ لكون هذه النقوش البارزة غالباً ما تلامسها مئات القطع من القماش الذي يرمى على الشباك من قبل الزائرين للتبرك. يُذكر أن (الافريز) الزخرفي يتكوّن من (١٨) قطعة طول كل منها (١٢٨ سم) وارتفاعها (٣٥ سم) وسُمكها (١ ملم)،

الصافي لمصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبائيك الأضرحة والمزارات الشريفة من أجل متابعة الأعمال الخاصة بالشباك الشريف.. اتُخذ قراراً أن يُعاد العمل بهذا الشريط الزخرفي (الافريز) من الذهب عيار (٢٢) بدلاً من الموجود حالياً المصنوع من الفضة المطلية بالذهب.. وجاء هذا القرار لأسباب منها:

أولاً: إن الأمانة العامة لا تألو جهداً إلا بذلته في تقديم الأفضل والأجمل والأكمل لإنجاز شباك ضريح أبي الفضل عليه السلام الذي بذل روحه الطاهرة من أجل نصرة

تقرير: مصطفى الباوي

من الأجزاء المهمة التي يتكوّن منها الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام هو (الافريز) الشريط الزخرفي الذي يقع في الجزء العلوي من الشباك الشريف وبين الكتيبتين القرآنيتين، وبعد أن تم الانتهاء من الأعمال الخاصة بقطع (الافريز) المصنعة من الفضة المطلية بالذهب رُكبت على الهيكل الخشبي للشباك، وقد تم الانتهاء من تركيبها كذلك.

وفي إحدى الزيارات التي يقوم بها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد



بيان مفاهيم آية قرآنية

مرتضى الحلي

يريدُ أن يحافظَ على قدر وكرامة المرأة مطلقاً. لذا تصدر هذا النهي والتحريم الخطاب التكليفي لطبيعي المرأة.

وثمة لونٌ قيميٌّ آخر يُقدِّمه هذا المفهوم القرآني ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ)) يحكي عن أن الخضوع المحرم على المرأة في طبيعة علاقتها مع الرجل الأجنبي، ليس مُنحصراً بطبيعة الكلام والحديث مع الأجنبي في نسق القول الفاسد والمريب والمغري والمهيِّج للشهوة عند الرجل الأجنبي حال سماعه له، بل يشمل حتى طريقة أداء هذا القول الفاسد والباطل بتفاصيله اللفظية والسلوكية؛ ذلك كون القول هنا هو أعم من الكلام والكلم والكلمة، بل يشمل حتى الفعل في موارد معينة معهودة استعمالاً عند العرب لغةً.

(قال ابن الأثير: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول قال بيده أي أخذ، وقال برجله أي مشى؛ وقد تقدّم قول الشاعر: وقالت له العَيْنان: سمعاً وطاعة أي أومأت، وقال بالماء على يده أي قلب، وقال بثوب أي رفعه، وكل ذلك على المجاز والاتساع) (لسان العرب - ابن منظور: مادة

وبناءً على ذلك الأساس القرآني تشريعاً أفتى الفقهاء الكرام بجواز سماع صوت المرأة الأجنبية ما لم يكن تلذذ ولا ريب، ويحرم على المرأة إسماع الصوت الذي فيه تهيج للسامع تفنجاً وترقيقاً.

وبحكم هذا المفهوم القرآني، تكون المرأة مُطالبَةً تكليفاً بالحفاظ على نفسها في حال التعاطي قولاً مع الرجل الأجنبي لفظاً أو فعلاً أو إشارةً باحتشام وعفة.

نزلت بشأن نساء النبي الأكرم ﷺ إلا أنها قد تعدت بقصدها وجدها وإرادتها إلى طبيعة المرأة لا لخصوص أفراد معينة؛ لما أخذ من لسان الآية نفسها قصداً في إرادة الاشتراك الحكمي بين النساء طبيعة وتكليفاً وغرضاً.

ويُقدّم مفهوم ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ)) لوناً تربوياً قيماً ترسم المرأة فيه حراكها الوجودي في التعاطي مع الرجل الأجنبي في حال امتثالها رسماً يؤمن سلامة العلاقة والتعايش شرعياً وأخلاقياً بين الطرفين.

ولو بحثنا في اصطفاء الله تعالى لألفاظ هذا المفهوم لفظاً، لفظاً، لوجدنا الحكمة والمصلحة والإطلاق والسعة في ذلك يقيناً، فلفظة الخضوع هي واحدة من الألفاظ التي تشي إلى جانب الذل والتطامن والانقياد والمطاوعة، بحيث تُجانبُ المرأة في كرامتها وتقديرها شخصاً وخلقاً وسمعةً وحتى مصيراً.

قال الله تعالى: "فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ" (فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ) ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ))

وهذه المفاهيم هي:

١- ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ))

٢- ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ))

٣- ((وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا))

أما مفهوم ((فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ)) فهو مفهوم دقيق جداً، يحكي عن تشريع قيم أسسه المشرع الحكيم (الله تعالى)، أخذ هذا التشريع وجهة النهي والتحريم التكليفي بحسب الظهور القرآني في مُطلق حراك طبيعي المرأة قولاً مع الرجل الأجنبي.

وإن كانت هذه الآية الشريفة وصدرها: "يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ" إن اتَّيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا" قد

قراءة في بحث...

(عالمية الإمام الحسين بن علي عليه السلام في الأديان والطوائف)

للباحث الدكتور ميشال كعدي من لبنان

اللجنة الثقافية

يأخذ العنوان مساحة روحية واسعة عند التأمل في أول مفرداته (عالمية)، وهذه العالمية تعبير عن جوهر مشروع توضحته مفاهيمه للناس، وعرفت أدواته للعالم، وأصبح ذلك المشروع منجزاً تضحياً مدروساً من قبل كل الناس، وعلى مرور الأجيال، واختلاف الهويات.

ويقترّب السيد الباحث من جوهر التكوين الحسيني، عندما يرى في هذه العالمية أشياء رؤيوية أدرك العالم قداستها من خلال حضور النبي الأعظم ﷺ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب فيها. وإطلاق مفردة عالمية ليست وليدة عاطفة أو استجابة آنية يحكمها الظرف، وهذا واضح من خلال استشهادات حياة موثقة، رغم اختلاف الانتماءات والثقافات والهويات، وهذا يعني أن قائداً عربياً وطن نفسه على الصبر والشدائد، ولم يلبس الأفتعة في عمره يوم كان الناس يلبسون الأفتعة.. من ذلك الزمن كان الحسين ﷺ يطل على الناس دون قناع، هذا الوصف لراهب كاثوليكي يحتوي على بؤر دلالية تحمل الكثير من أحداث المسكوت عنه، ليقول هذا الرجل الكاثوليكي: نحن نفهم التاريخ بكل حذافيره، نعرف ما تعرضت له الرسالة الإسلامية من زيف وخداع، وقادة جعلوا الاسلام قناعاً لقبلية مقيتة. ومن ضمن التوافيق الجميلة التي وردت في البحث (الحياة لا تصلح ولا يستقيم لها شأن إلا إذا اعتمدت على الجرأة الحسينية، والصراحة والعنفوان، ولذلك جاء التوقيع صارخاً: (ايها الناس نحن لم نفشل في كربلاء) هذا المعنى يضم التجربة بكامل معانيها ودلالاتها، إنا لم نفشل في كربلاء.. فضاء مفتوح لقراءات كثيرة، تصور المعنى الأسمى لمنطلق النهوض، أبعاد الواقعة الذهنية، حرية فهم النهضة الحسينية بأفكار متعددة وهويات متنوعة، تكون معالم السمات التعبيرية التي تتوصل لها؛ كون هذه النهضة متنامية إنسانياً، لا تقف عند حد، ولذلك من حقنا أن نجمع نتائج ما توصلت اليه العقول الى هذا الحد الفهمي، ومن حقنا أن نرى قراءات مستقبلية تنامت مع التطور الذهني الانساني والواقع.

يرى الأب اللاهوتي رولان: إن أبا عبد الله رمز يضيء في آفاق العالم، وقد جعل الحسين ﷺ الايمان بالخالق مطلقاً. كما أنه جعل المحمدية على طرف اقلام المؤرخين، ربما يرى المتلقي أن كثيراً من هذه الحقائق توصل لها كتاب مسلمون وهذا طبيعي، لكن أن تصل الى هذه الذهنيات البعيدة جغرافياً وتاريخياً، سيكون فهمها إدراكاً معنوياً مؤثراً في ذهنية العالم أكثر.

جميع الفلاسفة الذين أبحروا في أجواء النهضة العظيمة، تمنوا لو كانوا في الواقعة، تمنوا التضحية والفداء، أغلب هذه الأمنيات موجودة وموثقة في الفاتيكان، ولهذا كانت وقفة هذا الباحث في مهرجان ربيع الشهادة الحادي عشر صرخة مبدعة، وهو يصيح: (إن الاسلام بدؤه محمدي وبقاؤه حسيني)، هذا المعنى الذي ما زال البعض من المكونات القريبة منا يتجاهله.

السؤال الفكري المهم: لماذا يشعر هؤلاء القوم أنهم قريبون من رسالة الحسين ﷺ، وهناك فئات تحمل الاسلام عناوين هوية، وهم يرون البون شاسعاً بين نهضة الحسين وما يؤمنون؟

والجواب واضح من معنى السؤال، هؤلاء القوم ضعف ايمانهم، وفقدوا البعدين: البعد الانتمائي والبعد العاطفي بما يحمل من قيم تضحية، وبعد الثورة الخالدة بما يحمل من معان سامية، واحد الأقطاب يرى أننا يجب أن لا ننسى الإمام الحسين، وما جرى له من المأسى والبلايا في كربلاء.

مكتبة كاملة في الفاتيكان فيها عشرات الكتب والدراسات عن واقعة كربلاء، مدن ليس فيها من المسلمين أحد ترفع راية الامام الحسين ﷺ، وهناك مناطق كثيرة دخلها الاسلام ببركات كربلاء، أليس هذا موجعاً على كل مثقف يرى كتبة الاعراب وهم يهجمون على واقعة الطف من أغبياء لا يجيدون قراءة الضمير، فالنهضة الحسينية وصمة عار على جبين من تخاذلوا وخانوا واستكانوا وباعوا ومن شاركوا وساهموا في قتل العراقيين.

كيف تريدون أن يرتاحوا لواقعة تاريخية ما أجهز قائدها يوماً على أسير أو جريح، ولا مثل يوماً في قتل؟ كيف لا أبكي وأنا أقرأ في بحث الدكتور ميشال كعدي عن اقوام وأصحاب وديانات شتى مختلفة، وطوائف متعددة، يساهمون بأموالهم وجهودهم في إحياء ذكرى استشهاد الحسين ﷺ، وهناك في بلدان عربية يحتفون بعاشوراء عيداً ويوم نصر وبركة.

ويذكر الكاتب الدكتور ميشال كعدي: إن بعضاً من الكتاب العالمين ممن دونوا كتباً في مأساة الحسين ﷺ، غاندي يقول: لقد قرأت بدقة حياة الحسين الشهيد العظيم، واهتمت اهتماماً كافياً بتاريخ واقعة كربلاء.

وتوماس كارليل يقول: أثار دهشتي أنصار الحسين على رغم قلة الفئة التي كانت معه، وراح الباحث الدكتور يستشهد بأقوال الكثير من العلماء، ونجد أن القوة الضميرية التي تمتلكها هذه النهضة المباركة تحتاج لقراءتها امكانية عقلية واعية، وضمير صاح: أه.. لو يدركون.

نزهة ثقافية... (يَفْتَرُونَ)

اللجنة الثقافية

جاء في كتاب تفسير القرآن الكريم للشيخ الطوسي، أن الافتراء الكذب، وأصل معناه الشق، والافتراء يشق على النفس. وفي التفسير الأصفي للفيض الكاشاني،

جاء انهم لا يذكرون اسم الله في الذبح والنحر، ولا يحجون عليها، ولا يلبون على ظهورها: ((وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ)).

ويقول العلامة القمي: كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء، فإذا كان ميتاً يأكله الرجال والنساء وفي قوله تعالى: (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ)، وعدم الفتور يعني عدم الكلل والملل. (تفسير نور الثقلين: ج ٢/ ص ٣٥٩).

ويجدها الطوسي في معنى (وَلَيْسَ أَلَّنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتُرُونَ) انهم يسألون سؤال تعنيف وتوبيخ وتبكيك وتقريع لا سؤال استخبار او استعلام. (البيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي: ج ٨/ ص ١٨٣).

وورد أيضاً في كتاب تفسير الصافي للفيض الكاشاني أن الباقر عليه السلام قال: "وما ظن الذين يفترون على الله الكذب أي شيء كان ظنهم

يوم القيامة، اتحسبون أن لا يجاوزوا عليه وهو تهديد عظيم، وإن الله لذو فضل على الناس بما جعل لهم من ضروب الانعام، ذلك أكثرهم لا يشكرون".

وقال: إن الذين يفترون على الله الكذب باتخاذ الولد، وإضافة الشريك اليه لا يعلمون، لا ينجون من النار، ولا يفوزون بالجنة.

وفي كتاب تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي في تفسير معنى ما كانوا يفترون، تشير الى أمر الحياة وزينتها بيده تعالى لا ولي فيها دونه، لكن الانسان باغتراره بظاهرها يظن ان أمرها اليه، وانه قادر على تدبيرها وتنظيمها فيتخذ لنفسه فيها شركاء، كالأنعام وما بمعناها من المال والولد وغيرهما ان الله سيوقفه على زلته، فيذهب هذه

الزينة ويزيل الروابط التي بينه وبين شركائه، وعند ذلك يضل عن الانسان ما افتراه على الله من شريك في التأثير ويظهر له معنى ما علمه في الدنيا وحقيقته، ورد الى الله مولاه الحق، وهذا التزين هو ظهور الدنيا للإنسان بزينة الاستقلال، وجمال الغاية والقصد. (تفسير الميزان - للعلامة الطباطبائي - باب البيان: ج ٣/ ص ٥٤).





من أدب الوثبة.. على طرف أمنية

إعلام الحشد الشعبي

بتغيير الاسم وبالحاح غريب.
الاسم المكرور يدفعهم للقلق
على حياته، وذات فجر حصل أمر
مقلق، إذ رأى طائرة تحوم، توجس
منها، سرعان ما اكتشف الأمر،
صاح: إنه انزال مخطط يقع خلف
وحداتنا.

وبدون تردد.. ركض باتجاه
التلال القريبة، نصب لهم كميناً
ثم شاغلهم باسم الله.. وافشل
لوحده الانزال لوحده.. وبعدها
احتضنه أصدقاؤه بطلاً مضمخاً
بالجراح.

: جراحك خطيرة يا عباس..
التفت صوب صاحبه مبتسماً:
لا تقلق أبداً.. السماء كربلائية
والركب الحسيني قريب، خذ هاتفي
عندك أخبرهم بأمنيته.. بشرهم
بما حققت من فوز.. وأخبرهم أن
يكون اسم ولدي عباس.. سينادونه
حين يكبر عباس عباس.

إلهي بحق الحسين عليك ارزقني
ولداً، يحمل من بعدي اسمي، قبل
التحاقى بركب الحسين شهيداً.
أشياء أذهلت عقلية أصدقائه
لامتلاكه أمنيته حادتين في نفس
الوقت، يتمنى أن يكون أباً وهو على
ابواب تحقيق الأمنية، الزوجة في
الشهر التاسع من الحمل، والمولود
قادم بعون الله تعالى.. وهذه
القضية بعثت في نفسه الكثير من
الرضا بأن المنجز وليد الدعاء.
الابن قربت ولادته، ولم يتبق
من الانتظار الطويل إلا خاتمته
السعيدة، والأمنية الثانية هي
الالتحاق بركب الشهادة، كيف
لم ينتظر مولوده أن يتعلق بأمنية
أخرى تغيب وجوده، كيف له أن
يتمنى الشهادة بهذه البهجة
المطمئنة، ولهذا أصبح اسم
الابن الجنين وهو مجرد مقترح،
يشعر من حوله بعظمة هذا المؤثر
الايماي، ومع هذا هم يطالبوه

بأسئلة أخرى تكون مفتاحاً لأسئلة
جديدة.

: عباس كيف لنا أن نحمل
الشهادة ونحن أحياء؟
فيجيبه عباس بهدوء الصابرين:
المقاتل يا صديقي مشروع دائم
للسهادة في كل آن ومكان.

كان عباس شاب محبوب من قبل
الجميع، وهو كان يحبه لدرجة لا
يطيق أن يراه صامتاً، بصريّ تطوع
منذ بداية النداء المبارك، وعاشر
الحرب بكل صمتها وصخبها، سأله
يوماً أحد المقاتلين: ماذا ستسميه؟
: من؟

: ولدك؟
: سأسميه إن شاء الله.. عباس.
من هنا تبدأ أطر الحكاية التي
أذهلت الجميع، ست سنوات زواج
لم تثمر عن مولود، راجعوا الأطباء
الى أن شعروا باليأس، فتوجهوا
بعدها الى مراقدة الأئمة (عليهم
سلام الله)، يرفعون يد الدعاء:

كيف يستطيع هذا الرأس
الصغير أن يحمل العالم كله بمعانيه
المذهلة؟ ربما حياته الهادئة جعلته
يعشق الدخول الى عمق كل مسألة،
ويناقشها من عدة أوجه.. الأمر
الذي جعل الاستفسارات تنتشعب،
فتأخذ بجلباب فضول صاحبه الذي
راح يستفسر عن كثير من الأمور،
ويحاوره بما يسمع من الآخرين:
عباس، هل حقاً أن الايمان وحده لا
يكفي في الحرب؟

أجابه بهدوء متسائلاً: وهل
نحن نقاتل بالإيمان وحده؟
صاح مستفسراً: ما دور الايمان
إذن؟

: الايمان يصقل النصر، يهذب
يجعله راشداً؛ كي لا يفقد في يوم ما
معناه، ومثل هذه المحاورات تحدث
دائماً، وتستوقف ذهنه الكثير من
كلماته.

: عباس، لماذا تحب أن ينادوك
بالشهيد عباس؟ ثم يردف سؤاله



البشارة..

آمال كاظم الفتلاوي

ودعها وطبع قبلة على جبينها، وعيناه ترنو إلى أحباب الله وهم يلعبون في الزقاق..

تحسر وتذكر يوم زواجه قبل سبع سنوات، كيف طلب من عروسه أن تتجلب له أولاداً وبنات، لتزهو أيامه بهم..

تمر السنون وتسقط كل يوم ورقة من عمره شابته أوراق الخريف، حياته جدياء لا اخضرار فيها، لولا زوجته فيها لكانت ظلاماً دامساً.. هي من تجعل طعم أيامه حلوا بصبرها ومواساتها وجميل عشرتها..

لاطف أبناء الجيران بحنو اعتادوه منه... وثمة طفل انزوى بعيداً.. امتطى صهوة ذكرياته مع والده الذي استشهد وهو يدافع عن بسمة ولده وأمانه..

اقترب عدنان من هذا اليتيم ناداه: لم أنت بعيد يا منتظر؟ تعال لأودعك قبل التحاق، فرفاقي ينتظرونني على سواتر الحق..

أجاب عيون الفتى بقطرات من الدموع.. قطعت قلب عدنان: لماذا

البكاء يا حبيبي؟ ألم اجلب لك لوازمك المدرسية؟ ألم اشتري لك ملابس العيد؟ ألم أرافقك في مشاويرك؟

فهل ينقصك شيء أيها الغالي قبل أن أذهب؟ تكسر صوت منتظر بعبراته: أخاف أن تذهب ولا تعود مثل أبي..

ارتسمت على وجه عدنان تقاطيع الاستبشار يخالطها الذهول.. ما يقول هذا الطفل الذي رأى لوعة فقدان والده؟

فأجابه: حبيبي.. أن أموت وأنا أدافع عنك وعن أخواتك وعن الوطن.. هذا يعني أنني أكمل مسيرة والدك في الحفاظ عليكم.. واعلم بأنك ستكون رجلاً يُعتمد عليه في غياي وستحل مكاني وتراعي زوجتي وأهلي... أنا اعتمد عليك أيها الرجل النبيل.. خذ مكانك من الآن..

احتضنه وودعه وداع الأبطال، وترك في نفس الصغير أثراً من الاعتداد بالنفس والفخر.. طوت أقدام عدنان الأرض وهو يحمل

معه أرشيف ذكريات استعادها حينما تحركت السيارة التي تقله... شريط طفولته، وأصدقائه، وأهله، وشريط زواجه والجيران وأطفالهم.. وتذكر كيف أنهم استقبلوا جثمان والد منتظر الشهيد..

لم يعلم كم مضى من الوقت حتى انتهى الطريق، ووصل إلى أرض المعركة والتقى رفاقه وسأل عن آخرين تبين له أنهم التحقوا بركب أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) استرجع وحمد الله تعالى وسأله (عز وجل) أن يلتحق بهم..

آن أوان وضع خطة الاقتحام والتقدم نحو العدو.. كانت خطة محكمة، ولكن هناك بيت مفخخ يحول دون تنفيذ الخطة والقضاء على الدواعش... فما العمل؟

بدون تردد استعار عدنان من الأسد زئيره وزمجرته ضارباً صدره بيده قائلاً: أنا لها..

سأله أصدقائه: كيف يا عدنان.. وماذا ستفعل؟

بكل صلابة وإصرار استمدهما

من شجاعة كافل الحوراء (عليها السلام) زمجر: سأفتح لكم الطريق بجسدي، فلا خير فيه إن لم أنذره للنصر... عارضه رفاقه فأبى قائلاً: أنا الوحيد بينكم ليس لدي أولاد، أما أنتم فلكم أولاد بحاجة إليكم.

ترك هاتفه عند صديقه وتقدم مهرولاً نحو الجنان فقد رأى طريقها، وكُشف له الغطاء عن مباهجها.. فترك الدنيا وتناثر جسده كقطع الحلوى التي تنثر على العريس في ليلة زفافه..

صال رفاقه وجالوا على العدو، وأخذوا بثأر عدنان وارتفعت تكبيراتهم وتهليلاتهم مع روح عدنان التي سبقتهم إلى الجنان..

رنّ هاتفه عند صديقه، وكان المتصل أخو عدنان: (ألو عدنان وينك؟ عندي بشارة إلك؟ ليش متجاوب عالتلفون.. عدنان زوجتك حامل).

أجاب صديقه بصوت متحشرج: أبشرك إن عدنان التحق بقافلة حبيبه الحسين.



لَمْ يَكُنْ كَسُولاً أَبَداً..!

صادق مهدي حسن

يعد التحصيل الدراسي للأبناء الشغل الشاغل لمعظم - إن لم نقل لكل - الأسر.. ومن المسلّمات التي جدال فيها أن الطلاب يختلفون بمستويات الذكاء والقدرة على التعلم والإقبال عليه.. ولعل من أهم أركان زيادة التحصيل لدى الطلبة هو التعاون الفعال والمثمر بين أولياء الأمور والمدرسة للوصول بأبنائنا إلى أفضل المستويات.. ويعد التشجيع على المواظبة وقبول اليسير من الأبناء من أهم أركان هذه العملية..

ومما يلحظ للأسف الشديد هو أن بعض الأسر لا ترضى لأبنائها في حالة عدم القدرة على الوصول إلى مستويات عالية، دون أن تبحث

الأسباب الواقعة وراء تقصيرهم أو ضعف مستوياتهم، والأنكى من ذلك هو عملية المقارنة التي يقومون بها بين أبنائهم والطلاب الآخرين، فنجد السؤال الكلاسيكي: ((لماذا حصل فلان على درجة كذا ولم تحصل أنت على الدرجة أو درجة أعلى منها..؟! إذن، هو أفضل منك وأكثر اجتهاداً..!!)).

ولعل الفرق يكون خمس درجات أو أقل.. وبناءً على ذلك يعتبرونه غير كفء من الناحية العلمية.. وتحفل الذاكرة بالعديد من المواقف التي تثير العجب وأغربها ما أقصه عليك في الأسطر التالية، فطالع وتأمل أيها القارئ الكريم:

كان صديقي ذا ذكاءٍ وقاد..

فهو الأول على صفه دائماً، وكان محبوباً من كادر معلمي المدرسة جميعاً لسمو أخلاقه ومستوى علمه، أكمل الابتدائية والتحق بالمتوسطة التي كان خاله معاوناً لمديرها.. وهنا بدأت الطامة الكبرى، فرغم استمراره على المستوى ذاته علماً وأدباً، حيث لم تكن درجاته أدنى من ٩٥٪ إلا أن خاله كان دائماً يردد بازدراء قوله المقيت: "هنالك من هو أفضل منه في شعب المدرسة الأخرى"، وبناءً على هذا لم يكن صديقي مرضياً عند أهله ويسمع منهم أقسى أنواع التأنيب ويتحمل نظرات الغضب والامتهان بل - ورغم إعفائه من أداء الامتحان النهائي في كل الصفوف غير

المنتهية - وصفوه مراراً وتكراراً بالمهمل الفاشل الكسول..!!

في الواقع قصة تزخر بالألم.. فطالب كهذا يستحق كل تقدير واحترام بل هو مصدر فخر لأساتذته وعائلته، ومع هذا ولفرق بسيط بين درجاته ودرجات أقرانه - وهو نادراً ما يحصل - يوصف بهذه الأوصاف التي لا يتسم بها إلا من كان من المهملين من أصحاب الدرجات البائسة جداً.. وبعد هذا نسأل: هل سيصبح للعلم قيمة في نظر هذا الطالب؟ وهل سيكون ذا ثقة بنفسه وقدراته..؟! والإجابة واضحة كالشمس في رابعة النهار، فلننتقِ الله (عز وجل) في أبنائنا..!



المقام العلمي والمعرفي للسيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام

مرتضى الحلي

علي عليه السلام " (مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني: ص ٦٠) وقد روى عنها زيد بن علي (الشهيد) (عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عليها السلام عن فاطمة عليها السلام قالت: دخل رسول الله ﷺ عند ولادتي الحسين عليه السلام، فناولته إياه في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء ولفه فيها ثم قال: خُذْه يا فاطمة، فإنه إمام ابن إمام أبو الأئمة التسعة، من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم) (كفاية الأثر، الخزاز القمي: ص ١٩٤)

أوصى إلى أخته زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام في الظاهر، وكان ما يخرج عن علي بن الحسين من علم يُنسب إلى زينب بنت علي تستراً (كمال الدين وتمام النعمة، الصدوق: ص ٥٠١) فالسيدة زينب عليها السلام قد حفظت لنا خطبة أمها الصديقة الزهراء عليها السلام في حادثة فذك وغصبها. وعن السيدة زينب عليها السلام أخذ عبد الله بن عباس (حبر الأمة) خطبة فذك. والعقيلة هي التي روى ابن عباس عنها كلام فاطمة في فذك، فقال: "حدثني عقيلتنا زينب بنت

بنت علي.. وروى عنها زيد بن علي بن الحسين عن أبيه، وكانت عالمة، خطيبة، فصيحة، جليلة الشأن. كانت لها وصاية خاصة عن الإمام الحسين (عليه السلام) بعد شهادته، وكان يُرجع إليها في الحلال والحرام في وقت مرض علي بن الحسين، ولها خطب وكلمات تتجلى فيها بلاغتها ورجاحة عقلها، وقوة حجتها، ووعيتها للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وإن من جملة ما روته السيدة الجليلة حكيمة بنت الإمام محمد الجواد عليه السلام في شأن ذلك هو (أن الحسين بن علي عليهما السلام

إن السيدة زينب عليها السلام كانت بحق عالمة غير مُعلّمة، وفهّمة غير مُفهمّة، كما ورد ذلك بحقها على لسان ابن أخيها الإمام المعصوم علي بن الحسين عليه السلام (أنت بحمد الله عالمة غير مُعلّمة، وفهّمة غير مُفهمّة) (الاحتجاج، الطبرسي: ج ٢/ ص ٢١). إذ روت عن أبيها الإمام علي عليه السلام، وأمها السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وعن أم أيمن، وأم سلمة، وروى عنها: ابن أخيها المعصوم علي بن الحسين عليه السلام، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عباس، وكان يقول: حدثني عقيلتنا، زينب



التشابه

السيد عبد الملك كمال الدين

مسرح حسيني سيار، أقرب إدراكاً تأثيراً من المنقول والمتداول لفاجعة الطف الأليمة.. في العشرة الأولى من شهر الأحزان محرم الحرام، تصاحب المواكب الحسينية في المساجد أو الشوارع أو الساحات مراسيم حسينية وطقوس اعتاد عليها المعزون في جميع المحافظات وهي التشابه، وتمثل جانباً مهماً توعوياً عقائدياً؛ لتقريب مشاهد الواقعة الحسينية تمثلياً مسرحياً أقرب لواقع الأحداث وصورها ومجرياتهما، بعروض أخاذة يتفاعل معها المشاهد بألم وحرقة ومرارة، وهو يعيش واقع الأحداث التي جرت على الإمام الحسين عليه السلام وعياله وأنصاره من تقبيل للأحبة، وسبي، وتشريد في اليوم العاشر من محرم.

فالبعض من التشابه تمثل بمبارزة العباس عليه السلام وتحديه للأعداء، وذهابه إلى نهر الفرات؛ لجلب الماء لعيال الحسين عليه السلام من نساء وأطفال.

كذلك مشهد الإمام الحسين عليه السلام وهو يخاطب رجال عمر بن سعد موضحاً منزلته عليه السلام، وأبيه الإمام علي عليه السلام، وأمه فاطمة الزهراء عليها السلام، وهو موقف مقارب لمباهلة رسول الله صلى الله عليه وآله مع نصارى نجران.

كذلك عرض مشهد الإمام الحسين عليه السلام وهو يحمل الطفل الرضيع في ساحة المنازلة طالباً له الماء؛ ليروي عطشه. كذلك عروض مسرحية لرفع رؤوس الشهداء على الرماح، ومشهد حرق الخيام، وموكب سبي النساء

من كل هذا يتضح دور التشابه في عرض أحداث الطف المفجعة، وما جرى للإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأنصاره بعرض مسرحي مؤثر، يحكي قصة الاستشهاد المروعة من خلال الرواة وجمهور الممثلين من رجال ونساء وأطفال نقلوا واقع الأحداث بشكل يحاكي

مجريات الفاجعة، وجعلوا المشاهد يعيش واقع أيام مؤلمة من تاريخ الأحداث المروعة التي جرت على الإمام الحسين عليه السلام وآل بيته وأنصاره.. إنها أحداث تتجدد في كل عام، وفي شهر محرم الحرام، شهر مظلومية النخبة الطاهرة من آل البيت النبوة صلى الله عليه وآله.

ومن الذين أشاروا وأشادوا بالمسرح الحسيني ومن خلال مراسيم التشابه لواقعة الطف وما جرى من أحداث الكاتب الانكليزي (لاندو) في كتابه (تاريخ المسرح العربي) قائلاً: إن المسرح الحسيني ومن خلال مراسيم وطقوس التشابه يجسد واقع التعزية، وصور الألم والمرارة والمحاكاة شبه الواقعية والمطابقة لنصوص الأحداث التاريخية، وما صاحب النص (المسرح) من واقعية ورمزية بالغة التأثير، وكل ذلك يتجسد في ديكور الأحداث والأزياء التاريخية والشخصيات

المتقنة لتمثيل واقع الأحداث من رجال ونساء، والجمهور المتمم لصورة الأحداث، ومشهد الخيول والجمال، وحرق الخيام، والحوارات التي أجادها الممثلون في ساحة المعركة، كلها تركت أثرها البالغ لدى المشاهد، واستدرد مشاعره وعواطفه في معايشة الحدث بمهارة وحرفية بالغة، مجسدة مأساوية الواقعة، واستمرار تأثيرها.

إن المواكب ومجالس العزاء والتكيات المنتشرة في جميع البلدان الاسلامية والأوربية بما فيها من جاليات عربية، تشارك في إقامة مراسيم عاشوراء، وشرح مظلومية الامام الحسين عليه السلام، وما شاب التاريخ العربي الاسلامي من تحريف وابتعاد عن جوهر الاسلام المتمثل بأئمة آل البيت النبوة صلى الله عليه وآله.

(فيها إن)

صالح الطائي

أصل مثل (الحكاية فيها إن): يُقال: إن أصل العبارة يرجع إلى رواية طريفة مصدرها مدينة حلب، فلقد هرب رجل اسمه (علي بن منقذ) من المدينة؛ خشية أن يبطش به حاكمها (محمود بن مرداس) لخلاف جرى بينهما، فأوعز الحاكم إلى كاتبه أن يكتب إلى ابن منقذ رسالة يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب، ولكن الكاتب شعر بأن الحاكم ينوي الشر بابن منقذ، فكتب له رسالة عادية جداً، ولكنه أورد في نهايتها: "إن شاء الله تعالى" بتشديد النون، فأدرك ابن منقذ أن الكاتب يحذره حينما شدد حرف النون، ويذكره بقول الله تعالى: ((إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ)). فرد على رسالة الحاكم برسالة عادية يشكر فيها أفضاله، وختمها بعبارة: "إن شاء الخادم المقر بالإنعام". ففطن

الكاتب إلى أن ابن منقذ يشير إلى قوله تعالى: ((إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا))، وعلم أن ابن منقذ لن يعود إلى حلب في ظل وجود حاكمها محمود بن مرداس.. ومن هنا صار استعمال (إن) لدلالة على الشك وسوء النية.

من ذاكرة المثل الشعبي (أبو جاسم لر)



تضرب الامثال دائماً بـ(أبي جاسم لر) حتى صار من الشخصيات العراقية المميزة في الموروث الشعبي، وتمثل القوة والبطولة الفارغة ولمعرفة كنه هذه الشخصية، يقال: إنها شخصية عراقية تمثل الادعاءات الزائفة في البطولة، يملأ المقاهي أحاديث ومرويات مذهلة من مخيلته المبدعة حتى يعجب بها الناس وهم يعرفون أنها محض أكاذيب، وهو مثار السخرية، وكلمة (أبو جاسم لر) كمنى تقابل كلمة (المعلم

بالمصري، والشقاوة ورئيس العصاة الرجل القوي الذي لا يُجارى ولا يُغلب ولا يُهزم. ويرى بعض النقاد أن (لر) كلمة تركية وتعني القوي أو الأقوى، والبعض يرى أنه فعلاً شخصية واقعية واجهت ظلم العثمانيين، لكن أغلب الكتاب يصرون على أنه شخصية تنذر بالادعاءات، ولها جذور عربية، ولو بأسماء مختلفة: كشخصية (أبو العربي) في مصر. وله كما يبدو جذور عالمية أيضاً، ففي أمريكا ظهر واحد اسمه خافير الفاريث، يرتدي ملابس عسكرية موشاة بأوسمة كثيرة مزيفة، وهو كما يبدو من اسمه من أصل إسباني، من أحفاد (دون كيخوته) وهو أعتق (أبو جاسم لر) في الأدب الإنساني.

خافير رجع من العراق في ٢٠٠٧م، وأخذ يجوب المقاهي، ويزعم أنه حصل على ميدالية الشرف، في حين أنه لم يحصل إلا على الاهانات، ويقال انه تحاكم حسب قانون الشجاعة المسروقة، وفعلاً تم الحكم عليه، لكنه قدم

استثناءً وقبل منه، باعتبار انه زاول المباهاة الكاذبة، وهذه يكفلها الدستور تحت عنوان (حرية التعبير). إذن، هذه الشخصية تمحورت كرمز من رموز المثل العراقي، تستحضره ذاكرة الناس كلما شاهدوا موقفاً يمثل هذه الحالة أو شخصاً نافخاً نفسه على فراغ.. وكم (أبو جاسم لر) لدينا الآن.. والعياذ بالله..

قطوف دانية

الصحابي

عدي بن حاتم الطائي رحمته الله عليه

هو عدي بن حاتم الطائي بن عبد الله.. بن يعرب بن قحطان، ويكنى بـ (أبي طريف) (وأي وهب)، وقد ولد ما بين سنة (٥١) و(٥٤) قبل الهجرة النبوية المباركة، ونشأ منذ طفولته في الجاهلية، وسط بيت يشخص فيه والده المعروف بالكرم، وإن عدي ورث تلك الخصال الحميدة عن أبيه الذي روى فيه الإمام الرضا عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال لعدي: (رُفِعَ عن أيبك العذاب بسخاوة نفسه)، ونشأ على تلك المكارم حتى هدبها له الإسلام، فانتهت إليه رئاسة طيء بعد أبيه.

ومن أخبار جود عدي أنه سمع رجلاً من الأعراب يقول: (يا قوم، تصدقوا على شيخ مغيل، وعابر سبيل، شهد له ظاهره، وسمع شكواه خالقه، بدنه مطلوب، وثوبه مسلوب)، فقال له عدي: (من أنت؟)، قال: (رجل من بني سعد، في دية لزممتني)، قال: (فكم هي؟)، قال: (مائة بعير)، قال عدي: (دونكها في بطن الوادي)، وأرسل الأشعث بن قيس إلى عدي يستعير منه قدور حاتم أبيه، فأمر بها عدي فمليت، وحملها الرجال إلى الأشعث، فأرسل الأشعث إليه: (إنما أردناها فارغة)، فأرسل إليه عدي: (إننا لا نعيها فارغة)، ومن هنا وصفه ابن عبد البر بأنه: (كان سيّداً، شريفاً في قومه، فاضلاً، كريماً، خطيباً، حاضر الجواب).

وقال فيه ابن كثير: (كان حاتم جواداً ممدحاً

في الجاهلية، وكذلك ابنه في الإسلام)، ومن صفاته انه كان جسيماً، أعور، ولم يكن العور خلقاً فيه، بل طراً عليه أثناء حروبه إلى جانب أمير المؤمنين عليه السلام حيث شهد واقعة الجمل، وفيها ذهبت إحدى عينيه، وشهد واقعة صفين فذهبت فيها الأخرى.

ويبدو أن ذهاب العين لم يكن كاملاً؛ لأن عدياً اشترك في معركة النهروان، وعاصر ما بعدها من الأحداث، لكن العرب يعبرون عن انقلاب الجفن، وما شابهه من العيوب، التي تُصيب العين ولا تذهب بالبصر كله، بـ (العور)، وقد كان عدي بن حاتم على جانب عظيم من الوثاقة، ومن خلص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن بعده ولده الإمام الحسن عليه السلام، وكانت له مواقف مشرفة، وكلمات صادقة، تحكي مدى إيمانه بالله تعالى ورسوله ﷺ، وشدة انشداده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام. وكان ممن اعتقدوا وزووا أن الأئمة بعد النبي ﷺ اثنا عشر إماماً، كلهم من قريش، وقد توفي عليه السلام عن عمر ناهز الـ (١٢٠) عاماً في سنة (٦٦ هـ) أو (٦٩ هـ).

وذكر بعض المؤرخين أنه عليه السلام توفّي في أيام المختار الثقفي، علماً أن المختار كانت حكومته على الكوفة (١٨) شهراً، وهي من ربيع الأول سنة (٦٦ هـ) إلى النصف من شهر رمضان سنة (٦٧ هـ).



الطريقة الحداثية العلمية

علي الحاج

الطريقة الحداثية العلمية، وبدون استثناء، والتي انتهجها بعض القادة الذين يعتقون الفكر الاسلامي الواسع الفكر، والذي يحترم جميع الأفكار والنظريات الانسانية، ويحرص على سلامة أمته من التداعي والانهيار، مع مراعاة الحفاظ على بيضة الإسلام من التشويه والاندثار والانكسار والتهجين، ابتداء من نظرية الإمام الحسن (عليه السلام) في صلحه، وانتهاء في "الحكيم" في طرحه. وهذه هي نظرية الإمام علي (عليه السلام) بعينها، وقد طبقها حتى مع أعدائه، ولم تأخذ به العاطفة مأخذاً طرفية عين. في هذا الذكر الطيب ألهمنا الله (كشيعه)، ألهمنا العلم واليقين

الطريقة الحداثية العلمية، تقوq الوصف، عندما تكون بعيداً عن الأطروحات الإملائية المكبوتة المتخذة مع واقع المذاهب الحيزية ذات النظرة الشمولية والإقصائية والضمية في بعض مفاصلها، والتي أدت إلى التناحر المذهبي المزمق المقيت.

وكان حقاً علينا، أن نعالج بعض التداعيات، بشكل عقلائي وعلمي معتدل، قد يقل نظيره عند أصحاب المنهج الفكري المذهبي العقدي؛ من خلال انتهاج الواقعية الاعترافية الشجاعة.

والوسطية هي المهماز الأفضل، والمقياس الاجدى في جميع الحالات العقائدية لتلك الواقعية المزعومة

والتدبير في استقرار الواقع الديني المسيس، واستمراء السمين من الغث والطيب من الخبيث. ولعل الحكمة في أن نخرج إلى فترة ما بعد وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وفترة ما بعد انتهاء الحكم الراشدي (العلوي)، لنأخذ وقفة شاملة استقصائية موضوعية وفق نسق فكري دوغمائي ديني تاريخي استبطائي متجرد من الأفكار والعقائد السلفية المتزمتة، ونؤشر على التداعيات التي عانى منها الحديث النبوي الشريف، والسنة النبوية الشريفة، وانتشار ظاهرة "حسبنا كتاب الله" وصار كل من يتداول السنة والحديث أمراً يبعث على التساؤل والعقاب وإقامة الحد

عليه..! تبعاً لذلك.. يتولد لدينا (نسق فكري محاججي حديث)، يؤمن بامتلاك الحقيقة، ويسد الثغرات الذي نفذ من خلالها أولئك المتطرفون، وتخريب آلات معتقداتهم وعقائدهم الفكرية المنحرفة.

وهذه (قاعدة فكرية ذهبية منعشة للدين والمذهب) تلحق بمصاف القواعد الذهبية العقدية لأهل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله)، وأثمانها باهظة مدفوعة الثمن، كلفتها دماؤهم الزكية، ودماء أتباعهم الغالية.



الرياضة البدنية من الضروريات لحياتنا للوفاية من الأمراض

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

- الهرولة والركض رياضة ممتازة؛ لتخفيف الوزن الزائد والتخلص من الأمراض والحصول على قوام مثالي؛ لأن من خلالها تتحرك جميع عضلات الجسم، ويتم حرق السعرات الحرارية أثناء ذلك وحتى بعد الهرولة.. لذا تعتبر ممارستها بشكل منتظم مفيدة جداً للإنسان، ولابد من ممارستها مرتين إلى ثلاث أسبوعياً ولمدة أكثر من نصف ساعة في كل مرة بحيث يجب البدء تدريجياً أي ببطء، ومن ثم المشي السريع، ومن ثم التبديل ما بين المشي والهرولة، وزيادة المدة بالتدريج حتى الوصول لمدة ٣٠ دقيقة وأكثر ولا بد من ارتداء حذاء رياضي مناسب لتجنب المشاكل الصحية.
- ومن فوائد الجري والهرولة:
- ١- يساعد على تقوية العظام والعضلات، وبالتالي تخفض مخاطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالعظام مثل: التهاب
 - ٢- يساعد على تعزيز الجهاز المناعي؛ ليكون قادراً على مقاومة جميع أنواع الأمراض الجري من أشكال الرياضة المساعدة على الاسترخاء.
 - ٣- يعمل على تعزيز الحالة الصحية وتساعد في الوقت نفسه على خفض مستويات التوتر والإجهاد.
 - ٤- يعمل الجري على تحسين صحة القلب من خلال تعزيز الدورة الدموية، الحفاظ على مستوى ضغط الدم، والحد من مخاطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالقلب.
 - ٥- يعمل على تعزيز مستويات الطاقة.
 - ٦- يساعد الجري على تحسين عملية الهضم ويفتح الشهية.
 - ٧- يساعد على حرق المزيد من
 - ٨- يساعد الجري على تعزيز الدورة الدموية في جميع أنحاء الجسم بحيث يحصل المخ على المزيد من الأكسجين والمواد المغذية الأمر الذي يساعدك على التركيز في العمل.
 - ٩- الجري يساعدك على النوم بشكل جيد.
 - ١٠- أظهرت الدراسات أن الجري بشكل منتظم يساعد على خفض مخاطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.
 - ١١- يعمل على الحد من الشعور بالاكئاب وخفض مستويات القلق، ويجعلك تشعر بالارتياح.
 - ١٢- يساعدك في تعزيز الحالة الصحية للعظام ويمنحك بشرة صحية ونضرة.
 - ١٣- يعمل على خفض مخاطر الإصابة بالمشاكل الصحية المرتبطة بتقدم العمر، ويمنحك بنية جسم قوية.
 - ١٤- يساعد الجري في الحفاظ على مستويات الدهون الثلاثية في الجسم، ويعمل على خفض مخاطر الإصابة بالمشاكل الصحية المتنوعة المرتبطة بهذا النوع من الدهون.
 - ١٥- زيادة قوة الأربطة والأوتار الموجودة في الجسم عن طريق زيادة قوة المفاصل وتحسين قوة العضلات وقدرتها على التحمل.
- ملاحظة لا ينصح بتناول وجبة دسمة قبل الجري، ويمكن أكل قطعة خبز مع الجبن قبل الجري بساعتين، أو موزة قبل ساعة أو أقل، وينصح بتناول الطعام بعد أكثر من ساعة الأكل الغنية بالبروتين مثل: اللبن أو المكسرات.. ويمكن تناول الخبز الأسمر مع الطعام وتجنب الحلويات والشيبس والاكالات والمشروبات الصناعية.

آداب اجتماعية

اللجنة الاجتماعية



إذا طرح البائع ثمناً مرتفعاً ولم يعجبك، اذكر ما تراه مناسباً... ولا تدخل في جدال لا طائل تحته، أو تخرج عن الهدف الأساسي.

لا تبخس في نوعية البضاعة وجودتها، إذا لم تنو الشراء أو لم تعجبك أصلاً.

لا تعبت بالبضاعة بطريقة عشوائية لمجرد التفرج أو التسلية... خاصة إذا كانت قابلة للتلف (كالمأكولات والفواكه والخضار) أو للتشويه (كالات الكهربية والإلكترونية).

لا تكن سبباً لإزعاج البائع، بل اربح صديقاً جديداً.

لا ينبغي للبائع أن يبالغ في مدح بضاعته وأنه لا نظير لها..!

لا تشتري البضاعة الصهيونية ومن يدعمهم، مع وجود ما يوازيها في السوق، وما لم يكن هناك اضطرار

لذلك، بعد أخذ الإذن الشرعي من المرجع الجامع للشرائط.

وقد تتجوز مئات المرات، لكن، مرة واحدة كافية لأن تكون القاضية. فإذا كنت مستهتراً بحياتك، وهذا لا يجوز، فلا تستهتر بمن معك.

إذا زاحمك أحد بسيارته فلا تزاحمه.. ولا تسئ إلى من أساء إليك.

إذا أراد أحد عبور الشارع فاجعل الأفضلية له، خاصة النساء وكبار السن والمعاقين.

لا تتحدث من شباك سيارتك مع سائق سيارة أخرى في وسط الشارع، وعشرات السيارات الأخرى وراء كما تنتظر. واحرص على أن لا توقف سيارتك على جنب الطريق بطريقة تسيء إلى الآخرين.

آداب الشراء:

حدد للبائع بدقة طلبك. واعرف الثمن قبل أن توافق على الشراء.

اضطرت فانتبه لطريقة جلوسك وحركاتك. لا تتعبد في حديثك مع السائق بانفعال وصوت عال... وتخير كلماتك خاصة مع وجود نساء.

اجعل وقت أحاديثك متناسباً مع مدة ركوبك للسيارة، فأحياناً تكون عشر دقائق، وأحياناً ساعتين. فإذا استطعت أن تتصح السائق أو أن توجهه أو تنهه عن منكر أو تلفته إلى شيء أو تعلمه... فلا تتأخر.

ادفع ما يتوجب عليك قبل الوصول إلى مقصدك... والأفضل أن تكون الورقة النقدية من الفئة الصغيرة حتى لا تربك السائق في إرجاع الباقي وهدروقه ووقتك. تذكر أنك ستترك أثراً بعد نزولك... فليكن أثراً طيباً.

آداب قيادة السيارة:

لا تسرع بسيارتك داخل المدينة أو الشوارع الداخلية للقرية...

يعيش الفرد وسط مجتمع حافل بالأمزجة المتنوعة والطبائع المختلفة، الأمر الذي يدفعه إلى ضرورة الموازنة، وأخذ الحيطة والحذر من الوقوع في المحذور، أو التسبب بالإساءة للآخرين ولو بدون قصد.. وهذه جملة من التوجيهات المجتمعية بهذا الخصوص، مستلة من ملاحظات عامة تم رصدها هنا وهناك:

آداب الركوب في سيارة الأجرة:

إذا أردت أن تستقل سيارة الأجرة، قف في مكان يمكن للسيارة أن تتوقف عنده لتتصعد إليها. لا لزوم للوقوف على جنب الطريق، إذا لم يكن في نيتك ركوب سيارة الأجرة؛ حتى لا تجبر كل السيارات على الوقوف أو التخفيف أو الاستفسار عن مقصدك.

احرص على أن لا تحشر نفسك على مقعد عليه امرأة.. وإذا



الشيخ عبد الجليل الزهيري



الشيخ حسن الخزاوي



الشيخ ذياب الفياض



كربلاء المقدسة تشهد وصول أطول راية حزن في العالم

**ومن جانبه تحدث شيخ البوعامر
ذياب درع الفياض قائلاً:**

إن هذه الارية هي راية الوحدة ضد التفرقة والتماسك فيما بيننا وهذا دليل واضح من خلال مشاركة كل الطوائف من كرد وعرب وشيعة وسنة ومسيح وقوات أمنية وحشد شعبي.. لتنتقل برسالة واضحة لكل اهالي العراق لمواجهة كل من تسول له نفسه بزرع التفرقة في نفوس العراقيين جمعاء.

موضحاً: إنها بمثابة تحدٍّ واضح، لتنتقل هذه الجموع المشاركة ومن مرقدي الإمام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام معلنة بأنها ستقاتل حتى آخر قطرة دم.

من الجدير بالذكر، إن هذه الجموع المشاركة في أطول راية حزن، أعلنت عند دخولها حرم الإمام الحسين عليه السلام بأنها على عهدنا مع الله تعالى بأن تبقى متكاتفه، وإن اختلفت مذاهبها أو قومياتها، وإنها ستبقى امتداداً لثورة الامام الحسين عليه السلام التي شارك فيها محبوه من جميع الطوائف.

الكثير من الدلالات والمعاني، أهمها ارفاقها لوثيقة عهد كتبها أهالي ديالى بكل طوائفهم الى سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام معلنين فيها عن تمسكهم بالسير على خطه الشريف، وأن يكونوا جنوداً أوفياء لمقاتلة الارهاب.

وفي لقاء آخر مع الشيخ حسن الخزاوي إمام وخطيب جامع رياض المتقين في بعقوبة، تحدث بدوره قائلاً:

كلنا فخر واعتزاز بمجيئنا الى كربلاء المقدسة بهذه الوقفة المباركة وما جئنا لنرفع راية الإمام الحسين عليه السلام، بل من أجل أن نرفع نحن حين نرفعها، فهي راية مرفوعة أبداً وعلى مدى العصور رفعها الله تعالى والرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وبهذا ونحن نرفع هذه الارية نأمل من الله تعالى أن يرفعنا إن شاء الله تعالى، وها نحن اليوم جئنا موحدين تحت قبته سنة وشيعة يجمعنا الإمام الحسين عليه السلام وهذا البلد الأبي.

وكلمة تعزية حملت في طياتها وثيقة عهد الى الامام الحسين عليه السلام بالتمسك بخطه الشريف ومحاربة الظلم والاستبداد من أعداء الدين والإنسانية.

وفي لقاء مع الشيخ عبد الجليل الزهيري مسؤول اللجنة المشرف على حمل الارية تحدث لنا قائلاً:

شرف عظيم لنا اليوم أن نفد لمرقد الإمام الحسين عليه السلام حاملين معنا أطول راية حزن سوداء في العالم، جئنا بها من ديالى الصمود الى كربلاء التضحية.

مبيناً: إن الارية لها أثر بالغ في نفوس أهالي محافظة ديالى من خلال مشاركتهم بدون استثناء ومن كل الطوائف والمذاهب. وقد بلغ طول الارية (٢٠٠٠م) وعدد المشاركين فيها أكثر من هذا العدد بكثير؛ لتكون مفتاح الأمل في رص الصفوف، ونبتد التفرقة والطائفية، خصوصاً بعد الانتصارات التي حققتها القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدسة من أهالي ديالى؛ لتكون نبزاً لهم وقوة واحدة.

وأضاف: إن الارية كانت تحمل

تقرير: علاء سعدون

شهدت مدينة كربلاء المقدسة والعتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وبمناسبة زيارة الأربعين المباركة دخول موكب عزاء يحمل أطول راية حزن في العالم بلغ طولها (٢٠٠٠م) بمشاركة معزين من طوائف وقوميات متعددة من السنة والشيعة والمسيح والعرب والكرد والتركمان.. فضلاً عن مشاركة رجال دين وشخصيات أكاديمية وشيوخ عشائر ورجال أمن وأبطال الحشد الشعبي الذين وفدوا من محافظة ديالى.

انطلق الموكب من مركز مدينة كربلاء المقدسة حاملين راية العزاء على رؤوسهم باتجاه سيد الشهداء الإمام ابي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، يتقدمهم عدد كبير من المسؤولين والوجهاء والسادة والمشايع ومجموعة من النساء يجمعهم ويوحدتهم الامام أبو عبد الله الحسين عليه السلام من كافة الطوائف والأديان.. واختتم الموكب مسيرته في حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بمجلس عزاء



الاستاذ عبد الحسين حبيب

قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة عمل على مدار اليوم من أجل حفظ أمن وأمان الزائرين الوافدين لزيارة الأربعين

للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام هناك عناصر متخصصة بمراقبة الحركات المشبوهة ومحاولة تلافيها دون حدوث أي عراقيل تعيق سير مراسيم الزيارة، بالإضافة الى مراقبة التجمعات وغيرها من الامور التي قد يشتبها بها.

كما أن تنظيم حركة الدوريات ونشرها في أماكن يمكن السيطرة من خلالها على كل شاردة وواردة. كما تم توفير أجهزة خاصة لكشف المتفجرات، وإدامة الموجودة مسبقا ومتابعتها من أجل أن تكون قادرة على مواصلة العمل طيلة فترة الزيارة.

الجانب النفسي وكيفية التعامل مع الزائر، ومن جانب آخر إعدادهم بدنياً، حيث عمد القسم الى ادخال منتسبيه دورات رياضية؛ ليكونوا على أهبة الاستعداد من اجل العمل وبشكل مستمر على تنظيم دخول وخروج الزائرين، والدقة في عملية تفتيش الداخلين الى العتبة المطهرة. هذا بالإضافة الى مشاركة بعض من المتطوعين الذين يقومون بعملية التفتيش، وهؤلاء مستمرون بتقديم هذه الخدمة وبشكل متواصل في كل عام، حيث كان لهم حضور لعدة سنوات، مما أكسبهم معرفة بعملهم.

وفيما يتعلق بالحفاظ على الأمن داخل وخارج الصحن الشريف

العباسية المقدسة الى توفير كل ما يتطلبه أمن وأمان الزائرين، فهناك توقعات بأن الأعداد تزداد في كل عام في زيارة الأربعين، الأمر الذي يؤدي الى الوقوف وبشكل جدي ومكثف من أجل استيعاب هذه الحشود، وباختلاف أعدادها، فقسم حفظ النظام جزء من هذه المنظومة المقدسة، يقع على عاتقه توفير كل ما يمكن من أجل أن يحس الزائر بالأمان أثناء تأدية مراسيم الزيارة.

فضمن استعدادات القسم بدخول وخروج الزائرين من وإلى الصحن الشريف خاصة في ما يتعلق بمنتسبي قسم حفظ النظام، يتم تهيئتهم بعدة جوانب، منها:

عمل متواصل وجهود استثنائية كبيرة قدمها منتسبو حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة من خلال الخطة الأمنية التي تم اعتمادها خلال زيارة الأربعين، فالجهود واضحة وكبيرة من خلال ما تم توفيره من خدمات في الجانب الأمني، فضلاً عن حركة السير أثناء دخول وخروج الزائر التي تتزامن مع دخول المواكب المعزية..

وللتعرف على أهم أعمال القسم خلال الزيارة المليونية، كان لنا لقاء مع الأستاذ عبد الحسين حبيب معاون رئيس قسم حفظ النظام، ليتحدث قائلاً:

تسعى الأمانة العامة للعتبة



الاستاذ احمد هاشم قاسم

شعبة الكشوانيات في العتبة العباسية المقدسة عمل مستمر على مدار اليوم في خدمة زائري الأربعين

لدخول النساء، فضلاً عن مجموعة من الكرفانات، استغلت لأغراض الكشوانية من أجل توفير أمكنة أكثر تخدم الزائر. وأضاف أيضاً: من الأمور التي سهلت عمل الكشوانيات خلال الزيارة المليونية هي إضافة أماكن بلغت أكثر من (٣٠٠٠) إلى (٤٠٠٠) وحدة كشوانية، وأيضاً تم تخصيص كل منطقة تتواجد فيها الكشوانية بلون معين من أجل تسهيل وصول الزائرين الى حاجياتهم. مبيناً: تم تهيئة منتسبي الشعبة بشكل كبير وأيضاً الاخوة المتطوعين من مختلف المحافظات، والذين كانوا على أهبة الاستعداد

الزيارة الأربعينية، ضمن خطة تم وضعها قبل بلوغ الحشود المليونية الى العتبة المقدسة، فقد تم تهيئة الوحدات الخاصة بالشعبة، وهي كل من وحدة الكشوانيات، وأيضاً وحدة الصيانة، حيث انتشر أكثر من (١٦) وحدة كشوانية موزعة على أبواب الصحن الشريف تم ترقيمها بحسب أرقام الأبواب وأسماؤها.

وقد تم استثناء باب القبلة؛

كونها تعتبر رئيسية، لذلك تم نصب أكثر من أمكنة خاصة بالكشوانيات بالقرب منها، وأيضاً تم العمل وفق الخطة المقسمة لدخول الزائرين منها ممرات لدخول الرجال، وأيضاً أخرى

جهود استثنائية شهدتها شعبة الكشوانيات التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة خلال استقبال المعزين في ذكرى الزيارة الاربعينية المليونية، فالعمل المتواصل على مدار اليوم هو ما حرص عليه منتسبو هذه الشعبة التي تعد من الشعب المهمة والرئيسية في العتبة المقدسة؛ نظراً لما تقدمه من تسهيلات للزائرين..

ولعرفة المزيد عن أعمال هذه الشعبة خلال زيارة الأربعين، كان لنا لقاء مع مسؤول شعبة الكشوانيات الأستاذ أحمد هاشم قاسم فتحدث قائلاً:

عملت شعبة الكشوانيات خلال



شعبة الأمانات التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة وأعمال متواصلة لحفظ حاجيات الزائرين

وساحة (قندي) التي تشهد زخماً كبيراً للزائرين، حيث تمتاز هذه الأمانات بكبر حجمها وقدرتها على استيعاب آلاف الحقائب، وعملنا على توفير كادر من المتطوعين في هذه الأمانات الى جانب المنتسبين. وتتم عملية التسليم وفق أرقام تُعطى للزائر عند تسليم حقيبته، وكل موقع تكون له أرقام بلون معين، حيث تمّ لحد الآن استلام ما يقرب من مائة ألف حقيبة، والعمل يسير وفق انسيابية عالية وراحة تامة للزائرين الكريم، وهذا ما نطمح اليه.

شهدت زيارة الأربعين توافد الملايين من الزائرين الكرام صوب مدينة كربلاء المقدسة لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، باشرنا بتوسعة عملنا من خلال نصب أمانات جديدة في أماكن حيوية، بالإضافة الى الأمانات الموجودة ضمن مشروع التوسعة البالغ عددها (٩) أمانات، وذلك بالنظر للزخم الذي حصل على الأمانات في الزيارات السابقة. وأضاف: تمّ افتتاح ثلاثة مواقع جديدة في باب قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام وفي منطقة باب بغداد

الفكرة بأن تستحدث أمانات خارجية تكون تحت تصرف الزائر يستخدمها لحفظ حقائب وأمانات الزائرين الوافدين إلى العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة؛ لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر، ويأتي هذا العمل ضمن خطة القسم لتوفير كل ما يحتاجه الزائرون من داخل وخارج العراق الذين تتزايد أعدادهم..

وفي لقاء مع مسؤول شعبة الأمانات السيد محمد حبيب جبر بين قائلاً:

مفاصل خدمية عدة تم تهيئتها للزائر، ومن جملة تلك الخدمات هي توفير أماكن خاصة يستخدمها الزائر لحفظ حاجياته الشخصية، حيث تم توسعة هذا الجانب المهم من قبل العتبة المقدسة خصوصاً بعد أن شهد الصحن الشريف توسعة كبيرة، أضيفت إليه الكثير من الأماكن التي خصص كأمانات يديرها منتسبوا قسم شعبة الأمانات التابعة لقسم الشؤون الخدمية. ولأن أعداد الزائرين تتزايد، وضعت العتبة المقدسة خططاً عدة من أجل تغطية الحاجة وهكذا أماكن خدمة للزائرين، فجاءت



الحاج أحمد هنون



شعبة السقاية التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة

جهود كبيرة لتغطية احتياجات الزائرين خلال زيارة الأربعين

بالمحاور التي تشهد دخول الزائرين منها محور امتد من نقطة سيطرة الكفيل، وصولاً الى منطقة حي العباس (ع) حيث تم تجهيز المواكب بهذه المنطقة بالثلج والمياه المعقاة الصالحة للشرب، أما المحور الثاني الذي شهد نفس العمل وهو شارع ميثم التمار، والممتد من تقاطع باب بغداد، وصولاً الى مجسر باب طويريج، أما المحور الخارجي الثالث في تجهيز المواكب هو الطرق باتجاه مقام صاحب الزمان (ع)، وصولاً الى شارع الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله). من الجدير بالذكر، أن هذه العجلات المخصصة لتوزيع مياه الشرب تستوعب ٢٤٠٠٠ لتر من المياه، حيث يتم تجهيز كل محور بواسطة هذه العجلات حوالي ست مرات يومياً، وبحمد الله، تم العمل بانسيابية كبيرة خلال الزيارة، وتم توفير كل ما يحتاجه الزائر من المياه الصالحة للشرب.

مقطورات من المياه الصالحة للشرب، تم نشرها على ثلاثة محاور: الأول باتجاه باب بغداد، أما المحور الثاني هو باتجاه شارع العلقمي، أما المحور الثالث باتجاه باب قبلة الامام الحسين (ع) بدءاً من النقطة الرئيسية في شارع المولى أبي الفضل العباس (ع)، هذا بالإضافة الى العمل على مدار اليوم طيلة أيام الزيارة على تجهيز النقاط الخاصة بالعتبة المقدسة بمياه الشرب، وأيضاً الاقداح البلاستيكية، فضلاً عن ذلك، فقد تم تزويد السرايب ضمن مشروع التوسعة الجديدة بحافظات مياه (ترامز)؛ كون هذه الأمكنة تحتضن عدداً كبيراً من الزائرين. وأوضح أيضاً: تم تزويد المواكب الخدمية بمادة الثلج من أجل استخدامه في عملية حفظ اللحوم والأطعمة المعرضة للتلف، بالإضافة الى تزويدها بالمياه لسد حاجتها منه، حيث امتد عمل شعبة السقاية الى النقاط الخارجية المتمثلة

العتبات المقدسة، حيث تم قبل الزيارة استبدال منظومة تحلية المياه الخاصة بالصحن الشريف بأخرى أكثر سعة من القديمة، حيث وصل التجهيز الى حوالي (٢٠ ألف لتر) من الماء المبرد الصالح للشرب، كما تم استبدال الأنبوب الذي يغذي الصحن الشريف بالماء ذاته بأنبوب أكبر حجماً وأكثر متانة من القديم، وهو من منشأ عالمي تم تصنيعه لهذه الأغراض، مما أعطى انسيابية أكثر في العمل خلال الزيارة الاربعينية. وأضاف أيضاً: تم توزيع حافظات المياه (الترامز) ما يقارب الـ (١١٠) داخل الصحن الشريف مما وفر المياه للزائرين في هذا المكان الشريف، أما في خارج الصحن فقد تم نشر (١٢٣) حايفة مياه (ترمز)، فضلاً عن توفير ماء الشرب عند النقاط الخارجية القريبة من الصحن الشريف. وتابع قائلاً: تم تهيئة أربع

لم تدخر العتبة العباسية المقدسة بكل أقسامها ومنشأتها المختلفة أي جهد من أجل توفير الخدمات المثلى لزائريها، فتعددت مفاصل الخدمة المقدمة، وشملت كل ما هو ضروري من أمكنة لمبيت الزائرين الوافدين خلال الزيارة المليونية، فضلاً عن توفير أماكن أخرى لحفظ حاجياتهم وغيرها من الخدمات الأخرى.

ولعل من أبرز تلك الخدمات، هو ما تقدمه شعبة السقاية التابعة لقسم الشؤون الخدمية والتي تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة، تتطلب جهداً كبيراً، وهو ما لاحظناه خلال الزيارة الأربعينية..

صدى الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ أحمد هنون مسؤول شعبة السقاية ليتحدث عن الخدمات التي قدمت للزائرين قائلاً:

بحمد الله تعالى، فقد تم الاستعداد والعمل بشكل كبير من أجل توفير مياه الشرب لزائري



قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة عمل مبارك وجهود كبيرة لتوجيه الزائرين الكرام



الشيخ صلاح الكربلائي

**العباسية المقدسة سماحة الشيخ
صلاح الكربلائي؛ ليطلعنا على
أهم نشاطات القسم في الزيارة،
فتحدث قائلاً:**

كان استعداد قسم الشؤون الدينية لزيارة الأربعين مع بداية شهري محرم وصفر، حيث تم الاستفادة من ملاحظات العام الماضي، فتم الإسراع في وضع الخطة الخاصة بهذا العام، فتم توفير المطبوعات الخاصة بالقسم، وتم نشرها في الأماكن التوجيهية الخارجية التابع للقسم منها: مدن الزائرين التابعة للعتبة

لعل من الأمور المهمة التي يحتاجها الزائر عند سيره الى مدينة كربلاء المقدسة، هو الجانب التوجيهي المتعلق بالثقافة الدينية، أبرزها هي آداب الزيارة وشروطها وكيفيةها؛ من أجل تأديتها بالشكل اللائق، كما جاء في روايات أهل البيت (عليه السلام)، فانطلاقاً من هذا الأساس، حرص قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة العباسية المقدسة على وضع خطط محكمة ومستفيضة من أجل متابعة الزائر ومحاولة توجيهه بشكل يليق وشعيرة زيارة الأربعين المباركة...

**ولتسليط الضوء أكثر على عمل
هذا القسم المبارك خلال زيارة
الأربعين، كان لنا لقاء مع رئيس
قسم الشؤون الدينية في العتبة**

العباسية المقدسة المنتشرة على محاور الدخول لمدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً المضيف الخارجي التابع للعتبة المقدسة، بالإضافة الى ذلك تم وضع وحدات أخرى انتشرت داخل المدينة بالقرب من الصحن الشريف كمناطق ما بين الحرمين الشريفين وأيضاً مقام الامام المهدي (عليه السلام)، وكذلك عند مدخل شارع قبلة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). كما تم نشر وحدات تبليغية داخل الصحن الشريف، وأيضاً في السرايب الموجودة فيه، وإن هذه الوحدات التوجيهية لم تقتصر على المنشورات والمطبوعات، بل تم وضع محطات صوتية خاصة بالثب التوجيه. وقد أقيمت مجموعة من المجالس

في داخل الصحن الشريف، استمرت الى اليوم السادس عشر من صفر، فبعد هذا الموعد يتم دخول المواكب المعزية، وقد ركزت هذه المجالس على الجوانب الفقهية الابتلائية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية. وتابع الكربلائي قائلاً: من الأعمال التي قام بها القسم خلال زيارة الأربعين نشر صناديق التبرعات الخاصة بالحشد الشعبي، وقد شهدت الاقبال الكبير من قبل الزائرين، للتبرع من داخل العراق وخارجه، هذا بالإضافة الى أعمال أخرى قدمها القسم خلال الزيارة الاربعينية وبحمد الله تعالى تم تقديم الخدمة المباركة للزائرين.



قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة خدمة مباركة لنقل الزائرين بعد اداء مراسيم الاربعين

المركبات، مبيناً أن القسم يعتمد في توزيعه للآليات على المحاور الرئيسية بما يتناسب مع أعداد الزائرين الوافدين او الخارجين منه.

وتابع: إن العتبة العباسية المقدسة خصصت (١٠٧) عجلة كوستر حديثة لنقل الزائرين ذهاباً وإياباً داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين من ذلك تم استئجار باصات نوع هونداي، بالإضافة الى عجلات نوع كوستر وعددها (٩) تطوع من قبل مديرية الدفاع المدني، فضلاً عن توفير (١٤٠) عجلة (تريلا) جهزت من معمل سكر بابل، زيادة على هذا فقد تم تجهيز (٢) برادات تم التطوع بها من أجل خدمة الزائرين، كما قامت العتبة المقدسة باستئجار (٦٧) باصاً نوع

وفرت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة آليات حديثة لنقل الزائرين داخل وخارج مركز مدينة كربلاء المقدسة مجاناً، وعلى مدار (٢٤) ساعة متواصلة ضمن خطة خدمية، تم إعدادها بالتنسيق مع الجهات المختصة، وقسم الآليات في العتبة الحسينية المقدسة خلال الزيارة الاربعينية.

شملت تغطية المحاور الثلاث لمدينة كربلاء المقدسة، وتم إناطة مهمة نقل الزائرين للعتبة العباسية المقدسة من منطقة (كنطرة السلام) وصولاً الى سيطرة طويريج (أم الهوى). وإن الخطة انطلقت على خلفية الإجراءات الأمنية التي طبقتها الجهات المختصة في محافظة كربلاء المقدسة من خلال قطع الطرق الرئيسية والثانوية، مما دعا القسم الى استنفار جميع آلياته من أجل نقل الزائرين من أماكن القطع المروري إلى أقرب نقطة قريبة من مركز المدينة القديمة.

وأضاف: القسم وضع خطط بديلة يتم الاعتماد عليها في حال حصول أي قطع مفاجئ لتفادي القطوعات التي تعيق سير

صدي الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ ميثم عبد الأمير معاون رئيس قسم الآليات التابع للعتبة العباسية المقدسة، ليتحدث عن خطة القسم في نقل الزائرين خلال زيارة الأربعين قائلاً:

تم وضع خطة عامة استنفرت من خلالها جميع الآليات التابعة للعتبة العباسية وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة ووزارة النقل

واختتم: إن العتبة قامت بتهيئة ورش صيانة لمعالجة أي خلل أو عطل يحدث في العجلات، فضلاً عن توفير عدد من السائقين الاحتياط للاعتماد عليهم في حال تعرض أي سائق لمكروه، تم نشر عدد من منتسبي القسم لغرض تنظيم عمليات حركة العجلات، إضافة لتنظيم صعود الزائرين الى العجلات، وتقسيم أوقات عمل السائقين وحسب جدول وضع مسبقاً. ومن الجدير بالذكر، إن العتبة العباسية المقدسة وبكافة أقسامها قد شرعت بتطبيق خطة خدمية متكاملة لتقديم الخدمات اللازمة والضرورية لاستقبال الزائرين والوافدين من مختلف دول العالم للإحياء زيارة الأربعين.



المهندس كاظم صالح

شعبة الاتصالات التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة خدمة مباركة في إرشاد الزائرين خلال زيارة الأربعين

عليها بواسطة شاشات عرض وضعت عند مدخل كل مركز مضافاً إلى جهاز مكبر صوتي وعجلات لنقل التائهين والمفقودين حال التعرف عليهم، وتعمل هذه المراكز مع بعضها من جهة.. ومع مراكز أخرى، وضعتها العتبة الحسينية المقدسة ومراكز المفقودين في محافظة النجف الأشرف من جهة أخرى.. وترتبط بغرفة سيطرة مركزية موحدة. هذا وإن المراكز تُدار بكادر يعمل ليلاً ونهاراً، وقد زوّد بخطوط هاتفية للاتصال بين المراكز على اختلاف محاورها، فضلاً عن الاتصال بالأجهزة اللاسلكية.

على أي مفقود أو تائه، وذلك من خلال مراجعة أقرب مركز لإرشاد التائهين والمفقودين التي وصل عددها لأكثر من (٢٧) مركزاً منتشرة على كافة محاور المدينة من جهة محافظة بابل والنجف الأشرف وبغداد. مضيفاً: وعن طريق هذه المراكز التي تعمل ببرنامج إلكتروني عبارة عن قاعدة بيانات يتم فيها إدخال بيانات كل شخص مفقود (الاسم، العمر، العنوان، وغيرها) تتحدث باستمرار وتتخذ من الباجات التي يتم تزويد الزائر بها أو بصورة مباشرة منه، وتعمم على كافة المراكز. وباستطاعة أي زائر أن يطلع

الخصوص كوادر شعبة الاتصالات التابعة لقسم الصيانة الهندسية الذين أنجزوا أعمال تهيئة مراكز التائهين والمفقودين على المداخل المؤدية الى المرقدين الشريفين..

وللوقوف على تفاصيل هذه الأعمال صدى الروضتين، كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس (كاظم صالح) رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

عملت شعبة الاتصالات في العتبة العباسية المقدسة بالخطة التي اتبعتها خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والتي من خلالها استطاع الزائر أن يعثر

تقرير: أحمد صالح

تستمر كوادر العتبة العباسية المقدسة بتقديم أفضل الخدمات لزائري العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة، خدمات متنوعة وجهود كبيرة تقدم لأجل توفير كل ما يحتاجه الزائر من وسائل الراحة وعلى مدار العام، لاسيما في زيارة الأربعين التي تشهد توافد الجموع المليونية من مختلف دول العالم، فضلاً عن الوافدين من داخل العراق من محبي أهل البيت (عليهم السلام) بغية زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) والتبرك بهذه البقاع الطاهرة. ومن تلك الخدمات التي يقدمها منتسبو العتبة المقدسة وعلى وجه



المهندس حميد الصائغ

قسم المشاريع الهندسية ينتهي من نصب الحزام الكهربائي الناقل الخاص بسرداب الإمام الحسين عليه السلام

تتناسب وحجم الزخم الذي شهده السرداب خلال توافد الزائرات. موضعاً: تتميز هذه النوعية من الأحزمة الناقلة بأنها تحتوي على عدد من السرعات يتم التحكم فيها وحجم الزخم عليها، من أجل توفير حركة أكبر للزائر، وقد تم احاطة الحزام بجدار صنع من مادة (الاستل ستيل) وأيضاً نوع من الزجاج الذي يتحمل الضغط العالي؛ لغرض حماية الزائر من أي عملية قد تؤدي الى سقوطه.

يذكر أن هذا المشروع تم افتتاحه قبيل الزيارة الأربعينية، وتم استغلاله مما وفر مساحة كبيرة للزائرين.

يذكر أن هذا السرداب يفتح بشكل مؤقت في الزيارة المليونية؛ كونه قيد الانشاء، وبعدها سيتم غلقه في الأيام الاعتيادية؛ ليستمر فيه العمل بمراحله المتقدمة.

وأضاف أيضاً: تم نصب وتشغيل الحزام الناقل الخاص بالسرداب، وتم استغلاله في الزيارة الأربعينية، مما أدى الى توفير حركة انسيابية كبيرة في دخول وخروج الاخوات الزائرات، حيث جهز هذا الحزام الناقل والذي يبلغ طوله (٢٦٠,٥ م) وبعرض (١,٢٠ م) في كل اتجاه نزولاً وصعوداً، بمواد ذات منشأ ياباني من شركة (فوجتيك) تم تصميمها؛ لتحمل الأوزان الكبيرة

مجدد الصائغ المدير المفوض لشركة أرض القدس، وهي الجهة المنفذة للمشروع، ليتحدث لنا عن أهم مواصفات هذا الحزام قائلاً: بعد أن بوشر بمشروع السرداب تحت صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) والذي يعد إضافة كبيرة لاستيعاب الجموع المليونية من الزائرين الذين يرومون زيارة العتبتين المقدستين خلال الزيارة الأربعينية، فقد تم انشاء الهيكل الكونكريتي للمشروع، ليتم افتتاحه، وتم تخصيصه للنساء من أجل توفير مساحة مناسبة وقرية من الضريح المقدسة؛ نظراً للزخم الذي يحصل خلال أيام الزيارة..

تقرير: أحمد الحسنوي
شهدت الزيارة الأربعينية استغلال سرداب الإمام الحسين (عليه السلام) في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فقد تم الانتهاء من أعمال نصب وتشغيل الحزام الناقل الخاص بالمشروع والذي يعد إضافة كبيرة لاستيعاب الاعداد المليونية التي قصدت مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)... علماً أن هذا المشروع قيد الانجاز.

ولمعرفة تفاصيل أوسع عن هذا العمل، صدى الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس حميد



المفرزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة واستثنائية لخدمة الزائرين

بالأمراض المعدية، كما نهيب بالإخوة أصحاب المواقب الحسينية استخدامهما في مواكبهم. الجدير بالذكر، أنّ دائرة صحّة كربلاء المقدّسة بالتنسيق مع المفارز الطبيّة التابعة للعتبتين المقدّستين والمفارز الأخرى، شرعت بتنفيذ إجراءات واسعة؛ لغرض توفير الخدمات العلاجية والصحيّة للزائرين خلال الزيارات المليونية، ومنها زيارة الأربعين التي تشهد توافد ملايين الزائرين إلى كربلاء المقدّسة لزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

التسويق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة. مبنياً: بالنسبة للحالات التي تصلنا كالاختناق البسيط، وفقدان الوعي، ومعالجة بعض الجروح، فبإمكان الكادر التعامل معها، أمّا إذا كانت الحالة خارج إمكانيات المفرزة، فيتمّ تحويلها إلى أقرب مستشفى بواسطة سيارات الإسعاف التابعة للعتبة المقدّسة والمنشرة في المناطق المحيطة بالحرم المطهر.

مختتماً حديثه: نوصي الإخوة الزائرين الكرام باستخدام الأقذاح والأواني والملاعق ذات الاستعمال الواحد في تناول الشاي والسوائل الأخرى، وعدم تناول الطعام المكشوف؛ لتجنّب الإصابة

استنفرت كوادر المفرزة الطبيّة التابعة للعتبة العباسيّة المقدّسة - كما في كلّ زيارة مليونية تشهدها محافظة كربلاء المقدّسة - جميع طاقاتها لتقديم أفضل الخدمات الطبيّة للزائرين الكرام، من خلال مفارزها المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وفي جميع الأماكن التي تشهد حركة للزائرين.

وأضاف: تمّ تقسيم عمل كوادر المفرزة الطبية على شكل مجموعتين (صباحية ومساءلية) على مدار (٢٤) ساعة، بالإضافة إلى تطويع كوادر طبيّة أجنبية من جنسيات ودول مختلفة، حيث تمّ توفير الأجهزة الطبيّة والأدوية اللازمة بشكل كبير من خلال

خطة محكمة وضعتها المفرزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة خلال الزيارة الأربعينية، مما انعكس بشكل إيجابي في مجال تقديم الخدمة الطبية للزائرين، فمع توافد الجموع المليونية التي تحتاج إلى الرعاية والخدمات الطبية بشكل كبير، إلا أن العمل وفق الخطة الموضوعية لاحتواء هذه الأعداد الكبيرة من الزائرين أدى إلى سد النقص الحاصل في هذا المجال المهم..

وللتعرف أكثر على الخدمات التي قدمت خلال الزيارة، كان لنا لقاء مع معاون مسؤول المفرزة الطبية الأستاذ هاشم محمد غصن، ليتحدث قائلاً:



مستشفى السفير التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استنفار تام وجهود كبيرة في الزيارة الأربعينية

للزيارة المباركة بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة، مبيناً أن هذه الاستعدادات المبكرة جاءت بناءً على التوقعات المسبقة عن ضخامة الزيارة لهذا العام بشكل يفوق عددهم في الأعوام السابقة، موضحاً أن المستشفى قامت بنشر عدد من المفازر الطبية الخارجية لاستيعاب الآلاف المراجعين، مؤكداً وجود تعاون وتنسيق مع وزارة الصحة الإيرانية والهلال الأحمر الإيراني.

وتابع أيضاً: المستشفى استقبل عدداً من المتطوعين من الكوادر الطبية من مدينة كربلاء وباقي المحافظات العراقية بلغ عددهم (١٧٥) شخصاً للمشاركة في تقديم الخدمات الطبية والصحية خلال الزيارة.

واختتم جلouxان قائلاً: تم نصب مجموعة من الكرفانات والخيم إلى جانب باب المستشفى لفحص ومعالجة المرضى بشكل سريع ممن لا تستوجب حالتهم الدخول إلى المستشفى، مشيراً إلى أن المستشفى تشرف على عمل المفزة الطبية الواقعة بداية شارع الشهداء والعيادة الاستشارية الخارجية الموجودة في صحن العقيلة زينب عليها السلام، إضافة إلى الصيدلية الخاصة بالمفزة، فضلاً عن توفير مواقع خاصة لفحص ومعالجة النساء، هذا وقد استقبل المستشفى العديد من الحالات المرضية المختلفة وتم معالجتها.



د. أمير نوري جلouxان

**أمير نوري جلouxان مدير المستشفى
ليحدث قائلاً:**

المستشفى استقبل عدداً من الكوادر الطبية المتخصصة من داخل العراق وخارجه منها: (بريطانيا، وكندا، وأمريكا، وإيرلندا، والسويد، وباكستان، والبحرين، وإيران) لتقديم خدماتها المجانية للزائرين خلال زيارة الأربعين.

وأضاف: إن الكوادر الطبية والصحية في المستشفى دخلت حالة الانذار المبكر استعداداً

من المفاصل المهمة التي حرصت العتبة الحسينية المقدسة على الاهتمام بها هي الخدمة الطبية، حيث شهدت استنفاراً كاملاً خلال الزيارة الأربعينية من أجل تقديم أمثل الخدمات الطبية للزائرين، فضلاً عن سد النقص الحاصل في الكوادر، ففي هذا الإطار أعلنت إدارة (مستشفى سفير الإمام الحسين عليه السلام الجراحي) عن وصول كوادر طبية متخصصة من دول أجنبية إلى مدينة كربلاء المقدسة لتقديم خدمات مجانية للزائرين خلال زيارة الأربعين.

ولتسليط الضوء على أهم الخدمات والخطة التي أعدت خلال الزيارة، تحدث لنا الدكتور



قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة يستمر بالبذل والعطاء مقتدياً بأبي الفضل العباس عليه السلام

الخليج العربي، فضلاً عن الأطباء العراقيين، وهناك أيضاً طبيبات عراقيات، وقد استفدنا من تجربة العام الماضي في تنظيم عملنا لهذا العام بطريقة مختلفة، وقد استفدنا هذا العام من السردابين في الصحن الشريف؛ لغرض انشاء مفرزتين طبيتين للنساء، وكذلك هناك مفرزتان طبيتان للرجال داخل الصحن الشريف.

أما بالنسبة للمسعفين، فتم توزيعهم بشكل منظم على مداخل ومخارج الحرم الشريف، واستفدنا كذلك من غرفة المرايا لجعلها مفرزة طبية أخرى لإعطاء الأوكسجين للمرضى الذين يحتاجونه في حالات الربو والاختناق، وسيتم فتح مفرزة طبية أخرى للنساء في الصحن الشريف.

وقد تم التنسيق في هذا العام مع المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة؛ ليكون عملها بإدارتها، لغرض أن يكون عملنا واحداً، ولكي نرفدهم بالأطباء



السيد فؤاد القزويني

النظر الى الزحام الشديد في هذه الزيارة المليونية يكون نقل المصابين الى المستشفى بالغ الصعوبة. وقد يستغرق وقت وصول المريض ساعات، والحمد لله لم تسجل لدينا حالة وفاة واحدة أثناء عملنا في العام الماضي، ورغم أن قسمنا صغير، لكن لدينا همة كبيرة وعالية نستمدّها من كل الاخوة في الأقسام الأخرى الذين ساندونا في هذه الخدمة.

- ما هي الفئات التي شاركت في هذه الخدمة؟

لدينا كادر طبي من المتطوعين من الدرجة الأولى أغلبهم من الكليات الطبية، وانضم إلينا كما في العام السابق أطباء من خارج العراق من الهند والباكستان وبعض دول

متابعة: أحمد الخالدي وأجانب.

وللتعرف أكثر على نشاط قسم التخطيط والتنمية البشرية، التقينا رئيس القسم السيد فؤاد القزويني، ليحدثنا عن ذلك:

انطلاقاً من عملنا في السنين السابقة، حاولنا أن نوسع وننمي عملنا؛ ليستوعب ويغطي كل المشاكل التي ممكن أن تحدث، ففي العام الماضي تم إنقاذ ١٣٨٠٠ حالة وبإصابات مختلفة بغض النظر عن الإصابات التي لم تسجل: كالجروح الخفيفة والتمزق وغيرها من الأمور التي لا تحتاج الى نقل للمستشفى.

أما العدد المذكور، فهو يشمل الحالات المهمة: كالربو، وتوقف عضلة القلب، وحالات الاغماء الشديد والإعياء والكسور والمضاعفات الناتجة عنها وغيرها.. وهنا يتم اسعاف المريض أو المصاب أقصى ما يمكن لأجل نقله الى المستشفى حياً؛ لأنه مع

كما في الأعوام السابقة، يسهم قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة بنشاطاته في مجال المحافظة على أرواح الزائرين من خلال تشكيله لفرق الإنقاذ المنتشرة في أرجاء الصحن العباسي الشريف ومداخله، ومن خلال فتحه للعيادات والمراكز الصحية أثناء الزيارة المليونية.

وقد تعدت أرقام الذين تم إنقاذ حياتهم واستفادتهم من هذه الخدمات في الأعوام السابقة الآلاف، وهذه الخدمات الطبية هي ثمرة جهود وتحضيرات لأشهر عدة، حرص القائمون خلالها على توفير كل ما يمكن أن يساعد ويخفف من آلام الزائرين، وإنقاذ حياتهم من خلال إعداد تشكيلة من الأطباء والطبيبات والمرضى والمسعفين والمسعفات، ولم يقتصر الأمر على الأطباء العراقيين، فقد كان ضمن المتطوعين أطباء عرب



من المتطوعين معنا، ففي هذا العام، سيشارك أكثر من (٧٥) طبيباً، وتقريباً (٤٠ - ٥٠) طبيبة من داخل العراق وخارجه، وباختصاصات مختلفة.

- ما هي آلية عمل المتطوعين أثناء الزيارة؟

في هذا العام، العمل يكون على ثلاث وجبات، وكذلك سيكون الطبيب الهندي يعالج الزائرين الهنود، والإيراني يعالج الزائرين الإيرانيين، والعربي او العراقي سيعالج الزائرين العرب أو العراقيين، فضلاً عن تجهيزنا لكادر من المترجمين لتسهيل عمل الأطباء الأجانب، فقد يكون المريض عربياً، وليس هناك إلا طبيب هندي.

واتفقنا مع رئاسة الصحة أن يكون مستوصف باب بغداد للحالات الطارئة، وكذلك تخصيص صفين

دراسيين وتفرغهما من المدرسة الهاشمية؛ لغرض الاستفادة منها في الحالات الطارئة.. وأقدم من هنا شكري الجزيل الى وزارة الصحة العراقية، والسيدة وزيرة الصحة، ومكتب المفتش العام والمفتش العام شخصياً، ومدير المذاخر، ووكيل الوزير لدعمهم لنا دعماً لا محدود، حيث زدونا بكل ما باستطاعتهم.. علماً هناك حاجة ماسة لبعض العلاجات خصوصاً والبلد يمر بأزمة.

وقد وصلت الى كربلاء عدد من البرادات الكبيرة التي تحمل ما نحتاجه من الأدوية من وزارة الصحة، وهناك دعم آخر من رئاسة صحة كربلاء بإشراف الاخوة الدكتور صباح والدكتور مازن مشكورين، وقد زدونا بنقلات، وحصلنا أيضاً على مجموعة اخرى من النقلات من الهلال الاحمر الإيراني. وتم

- ما هو عدد الطلبة المتطوعين الذين سيشاركون بهذه الخدمة؟

بلغ عدد المتطوعين من الكادر الطبي ما يقارب (٣٠) طبيباً وطبيبة من دول مختلفة: (باكستان، والبحرين، وإيران والسعودية والعراق)، وقد بلغ عدد متطوعي كلية الطب والطبية التقنية ما يقارب (٥٥٠) متطوعاً، وكذلك طالبات كلية الصيدلة وكلية التمريض بلغ عددهن (٣٠) طالبة. وغالبية هؤلاء المتطوعين هم أنفسهم قد تطوعوا لهذا العمل في الأعوام السابقة وللسنة الرابعة على التوالي، فصارت لديهم الخبرة الكافية، وإضافة الى خبرتهم تشكل فريق من قسم التخطيط تتقل بين المحافظات لغرض تدريب الكوادر.

- هل صادفتكم بعض المعوقات

طرح مقترح لغرض الاستفادة من النقلات التالفة؛ لغرض اصلاحها وإدخالها ضمن العمل.

وقد تم التنسيق مع رئاسات الصحة في محافظات (البصرة، وذي قار، والكوت)، حيث جاءتنا كوادرات متميزة من ذي قار، وهذا لا يعني أن بقية الكوادر غير جيدة لا بالعكس، ولكن الكادر القادم من ذي قار عبارة عن فريق عمل متكامل من طبيب وصيدلي وممرض... وفي السنة القادمة - إن شاء الله - سوف نحث على موضوع استخدام فرق طبية متكاملة من طبيب وصيدلي الى المعالج أي فريق عمل متكامل.

ولأن عدد الأطباء المتطوعين كبير هذا العام، فكرنا في فتح عيادة لبعض التخصصات كالقلب أو المفاصل أو غيرها؛ لغرض أن يراجع هذه العيادة من يحتاجها من منتسبي العتبة المقدسة.



أثناء عملكم؟

لدينا مشكلة إيواء المتطوعين، وقد تلافيناها في العام الماضي، وفي هذا العام هناك مساندة كبيرة من سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) ومن نائبه الأستاذ بشير محمد جاسم، وكذلك من الإخوة رؤساء الأقسام، حيث فتحوا لنا كل الأبواب، والكل مستعد لتقديم المساعدة، فهم جميعاً يعلمون حجم هذه الخدمة التي فيها إنقاذ لحياة الكثيرين.

كما كانت لنا وقفة مع الأخ المتطوع علي بردان هلال، فتحدث قائلاً:

الخطة المتبعة خلال عملنا هي كيفية إنقاذ الزائرين عند الطوارئ، مثل: حالات الإغماء، أو توقف عضلة القلب بصورة فجائية، أو كسور أو جروح.. فعملنا هو إنقاذ هذه الحالات من داخل الحرم

والصحن المطهر الى المفاوز الطبية القريبة، إذا كانت الحالات التي تحصل يُمكن مُعالجتها في الحال فتعمل بذلك، وإذا استوجب الأمر تُنقل الحالة الى المفاوز الطبية، ومن ثم الى سيارات الإسعاف للذهاب الى أقرب مستشفى. وقد حصلت بعض الحالات الخطرة في باب الامام الحسن (عليه السلام) حيث توقفت عضلة القلب بصورة فجائية لزائر أجنبي، وتم علاجها بالحال من خلال عملية الانعاش القلبي الرئوي.. ولله الحمد لم تحصل أي حالة وفاة ضمن القاطع الذي نعمل به.

وتحدث أيضاً الأخ المتطوع السيد خالد ابورغيف قائلاً:

عملنا الأساس هو إنقاذ النفس البشرية التي كرمها الله تعالى على سائر المخلوقات (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، وفي هذه

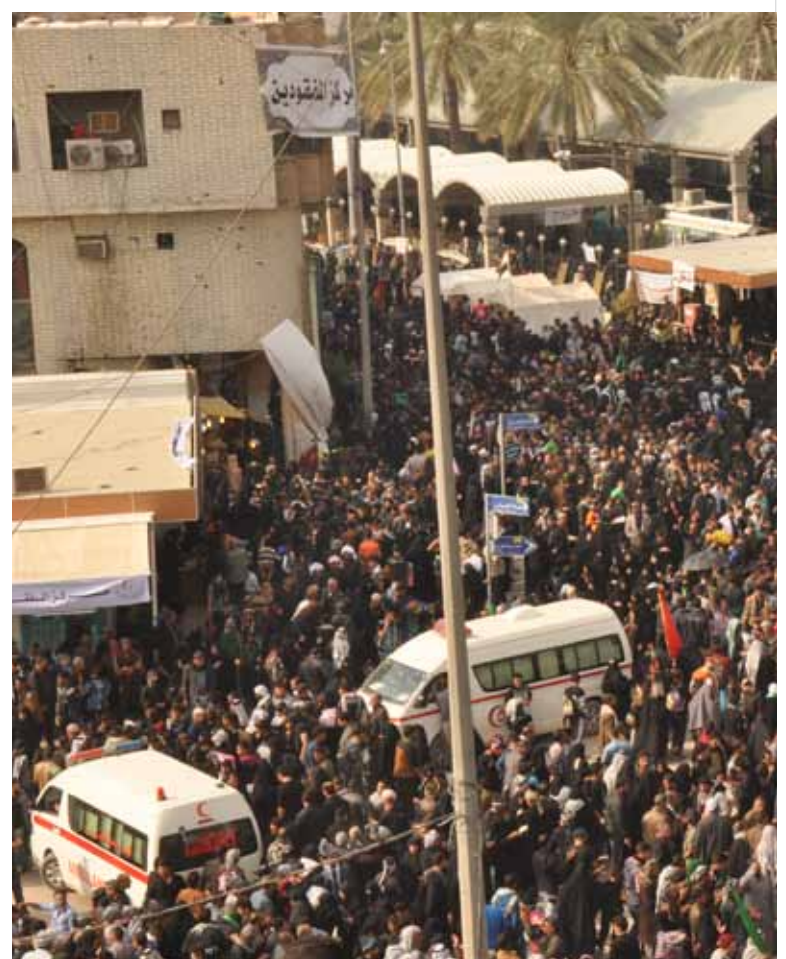
الزيارات المليونية تحصل العديد من الحالات وبعض الوفيات، لذلك انطلقنا من تلقاء أنفسنا وبلا توجيه، بل جهتنا ضمائرنا الحسينية للتطوع ضمن صفوف قسم التخطيط والتنمية البشرية والانخراط ضمن فرق الإنقاذ جئنا من بلدان ومحافظات مختلفة؛ لغرض العمل على إنقاذ زائري

المولى المقدس سبط رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وما نقدمه ليس بكاف بحق الأبطال الذي استشهدوا في كربلاء المقدسة من أجل إعلاء راية الحق، فأنا مقتصرون بحقهم، ولو ضحينا بالغالي والنفيس.

أما الوقفة الأخيرة فكانت مع الأخ المتطوع همام علي حسين، فتحدث قائلاً: يقوم قسم التخطيط والتنمية

البشرية برنامجه السنوي في كيفية إنقاذ الاخوة الزائرين داخل الصحن الشريف، ومن ثم يُنقل المصاب الى المفاوز الطبية المباركة داخل الحرم الشريف؛ لغرض الراحة والكشف عن الحالة المصاب بها من قبل الكادر الطبي والمختص والمتواجد في المفاوز الطبية.

ولله الحمد، هذه السنة الرابعة على التوالي ونحن مستمرين على هذا العمل، وأصبحنا نمتلك خبرة متراكمة خلال هذه الفترة الزمنية، وهذا بفضل كرامات المولى المقدس أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والعمل المتواصل والخبرة الكبيرة التي يتمتع بها السيد فؤاد القزويني رئيس القسم، وإن شاء الله نحن باقون على هذا النهج وهذا العمل خدمة لزائري الإمام الحسين وأخيه قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).



العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة دليل رشاد وسقاية ظامئ وبلسم جرح

متابعة: أحمد الخالدي

انبثقت شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة من رحم الحرص على توطيد الأواصر لبناء مجتمع أمثل من خلال الاهتمام بشريحة الشباب من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية، فبذرت بذرة الخير في خصب هذه الأرض المعطاء كربلاء البذل والبركات.. فاشتد ساق البرعم، ونما ليكون شجرة باسقة تحمل في كل عام أزاهير من العطاء، لتثمر خدمة ولأئمة حسينية يقدمها طلاب الجامعات والمعاهد العراقية في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث حرصت هذه الشعبة على أن تكون الراعي والموجه لجهود الطلبة المتطوعين لخدمة سيد الشهداء (عليه السلام) في هذه الزيارة المليونية، فكانت خدماتهم تتوزع على ثلاثة

أشكال من الخدمة هي كما حدثنا عنها الاخوة في شعبة العلاقات الجامعية في هذه اللقاءات:

الأستاذ ماهر خالد عبد الحسن - شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة:

استعداداً للزيارة الأربعينية لهذا العام، وللسنة الثانية على التوالي، دأبت شعبة العلاقات الجامعية على تقديم الخدمات التي تصب في صالح خدمة الزائرين الكرام في الزيارة الأربعينية، وفي هذا العام، لدينا نشاطات أولها وأهمها تهيئة كادر من المسعفين سيزجون في أعمال سيارات الاسعاف التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وهناك نشاط آخر بالتعاون مع قسم الآليات هو توفير كادر من الطلبة لمرافقة السيارات الحوضية وتوزيع

الماء على المواكب الحسينية، إذ أن الكادر المخصص من السيارات الحوضية لا يكفي مع الأعداد الكبيرة للمواكب والحسينيات، مما يضطرنا لتوفير متطوعين من الطلبة ليساعدوهم في انجاز هذا العمل من خلال ملء خزانات المياه وفتح الطريق أمام الآليات؛ لتسهيل مرورها بين الحشود الكبيرة من الزائرين.. وقد تم التنسيق مع منسقين في الجامعات والمعاهد العراقية، وتم استدعاء أربعين طالباً؛ ليقوموا بهذه الخدمة، وقد تم تدريب هؤلاء الطلبة على هذا العمل.

الأستاذ حسين شاكر العطار - وحدة النشاطات الجامعية:

المعروف عن شعبة العلاقات الجامعية تواصلها مع طلبة الجامعات، ودائماً يكون عمل العلاقات قبل أي نشاط يكون التحضير والاتصالات والتنسيق في وقت مبكر؛ لغرض تهيئة كل الأمور التي يحتاجها ذلك النشاط: كالمبيت والطعام وغيرها من الأمور.. وقد بدأنا قبل شهر من الآن وكانت هناك رغبة شديدة في تقديم الخدمة من قبل الطلبة، وقد طلبنا أن يحضر عدد محدد من الطلبة، منهم ٤٠ مسعفاً يرافقون سيارات الاسعاف التابعة للعتبة العباسية المقدسة. علماً أن الراغبين من طلبة وخريجي كليات الطب والتمريض يفوق هذا العدد، ولكن نحتاج الى أربعة متطوعين، مع كل سيارة اسعاف اثنان مع الوجبة الصباحية، واثنان مع الوجبة المسائية.



السيطرة المركزية لتوجيه وإدارة كافة المواقع الأخرى، وهذا المركز يتكون من ثلاث غرف، كل غرفة لها اتصال مع قاطع من القواطع الثلاثة، ومع قيادة عمليات ذلك القاطع؛ لتسهيل عملية إرشاد التائهين إلى ذويهم. كذلك من مهمات هذه المراكز، توزيع الباجات التعريفية؛ لكي تكون مع الطفل، حيث يكتب في هذا الباج اسم الطفل، ومكان سكنه، وأرقام هواتف ذويهم؛ ليسهل الاتصال عليهم في حال ضياع هذا الطفل.

وقد تم توصيل هذه المراكز فيما بينها بمنظومة اتصال تضمن توفر جميع المعلومات في مركز من المراكز لدى المراكز الأخرى، وهذا مما يسهل التعرف على الطفل المفقود وإيصاله إلى ذويهم، ومهمتنا في شعبة العلاقات هي زيارة المراكز لتفقدتهم ومتابعتهم للتعرف على ما يحتاجون إليه، وتأمين وسد أي نقص قد يحصل في أي جانب من الجوانب، خصوصاً فيما يخص منظومات الاتصال التي تربط كل المراكز مع بعضها، إضافة إلى ذلك، فإن من مهمات هذه المراكز توفير الاتصالات المجانية للزائرين من خلال أجهزة (موبايل) خصصت لهذا الغرض.

وهناك مراكز إيواء الزائرين تستخدم كأمكنة لانتظار التائهين لذويهم، وقد وفرنا في هذه الأماكن كل ما يحتاجه الأطفال من غذاء وغيرها من احتياجات الطفل. أيضاً هناك خدمة السيارات الجواله التي توصل المفقودين الذين يتم العثور عليهم كل حسب قاطعه. وأخيراً.. هناك خدمة أخرى توفرها هذه المراكز وهي توزيع المطويات والمنشورات التي تتضمن الإرشادات والنصائح والآداب الإسلامية؛ كالحجاب، والالتزام بالصلاة، وآداب الزيارة وغيرها...

وقد شارك أغلب المتطوعين في الأعوام السابقة في الزيارة الأربعينية سواء معنا أو مع قسم التنمية البشرية، فضلاً عن ذلك، دربنا هؤلاء المسعفين على بعض المهارات الأولية، أهمها برنامج انعاش القلب الرئوي (CPR) وهو يعالج حالات الاختناق وحالات توقف عضلة القلب وغيرها.. وكذلك برنامج المسعف الأولي الميداني، والذي يشمل علاج حالات الحروق والجروح وغيرها، وهو يعتني بحالات الإصابة منذ حدوثها إلى حين إيصالها إلى المسعف المتقدم أو الطبيب أو أي صاحب اختصاص، وهناك برنامج آخر وهو برنامج نقل المصاب؛ لأن موضوع نقل الإصابة بصورة خاطئة قد يضاعف الإصابة، وخصوصاً في المناطق المزدحمة التي تحتاج إلى إخلاء سريع، فكان هذا البرنامج يتضمن عدة طرق لنقل حالات الإصابة، وحسب نوع الحالة ونوع

الاصابة. **الأستاذ حيدر كريم الحيدري** **شعبة العلاقات الجامعية:** منذ العام السابق، بدأنا بمشروع مراكز إرشاد التائهين بالتعاون مع شعبة الاتصالات التابع لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وقد جرى التحضير لهذا البرنامج قبل فترة كافية، قمنا خلالها بالاتصال بالطلبة المنسقين في الجامعات والمعاهد العراقية؛ لغرض تنظيم العمل التطوعي في الزيارة الأربعينية، وتدريب الطلبة على مهام هذا العمل. وتتوزع هذه المراكز على عشرين موقعاً مقسمة على ثلاثة محاور أولها على طريق كربلاء - نجف، والثاني طريق كربلاء - بابل، والثالث طريق كربلاء - بغداد، بالإضافة إلى الموقع الرئيسي في موقع فندق الدلة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وهذا الموقع هو



الشيخ عمار السلامي



الشيخ حارث داحي

شعبة الطفولة والناشئة التابعة للعتبة العباسية المقدسة تقوم بجولات في المواكب الحسينية المشاركة في زيارة الأربعين

مقبولة لهم إن شاء الله تعالى.

كما بين لصدى الروضتين الشيخ

عمار السلامي من محافظة ديالى

قضاء الخالص:

نشكر هذه الجهود المبذولة من قبل الكوادر الحسينية في العتبة العباسية المقدسة على مثل هذه الحلقات القيمة للمواكب الحسينية عسى أن تكون هذه الأفكار المطروحة تثمر في السنين القادمة، وبناء المواكب على سيرة وأحاديث أهل البيت نسال الله تعالى أن نخرج بنموذج يقتدى بهم في السنين القادمة. وتسعى العتبة العباسية المقدسة أن يكون خادماً للإمام أبي عبد الله الحسين وأخوه أبو الفضل العباس عليهما السلام شخصاً مثالياً ومؤمناً يقتدى به، وأن يكون ممثلاً حقيقياً للخدمة الحسينية.

المقدسة، بين فيه قائلاً:

اليوم نلتقي بمجموعة مؤمنة وخيرة من المشرفين على الهيئات والمواكب الحسينية التي تساعد وتساهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام والفكرة منها كي نوصل لهم رسالة المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) حيث وجه توجيهات متعددة خلال السنوات الماضية، وكي لا ننسى هذه التوجيهات القيمة علينا تبليغها للإخوة في المواكب الحسينية. مضيفاً: تكمن أهمية هذه الخدمة الحسينية للزيارة الأربعينية في أنها من علامات المؤمن، وإحياء لأمر أهل بيت النبوة عليهم السلام، وعلى الزائرين أن يتحلوا باللبس الملائم للزيارة، وكذلك الأخلاق الفاضلة التي أمرنا بها الرسول ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وكذلك الالتزام بالصلاة في أوقاتها؛ لكي تكون هذه الزيارة

داخل المواكب؛ وذلك من خلال عمل لجان داخل الموكب، وكذلك التركيز على أهمية النظافة داخل وخارج الموكب، وتبيان أهمية المحافظة على الممتلكات العامة من الأشجار والأعمدة الكهربائية وغيرها وسيكون هنالك توجيهات تحت الزائرين أهمية المحافظة على أوقات الصلاة وتخصيص مكان لها، وإنهاء جميع الأعمال أثناء الصلاة لإحياء ما جاء من أجله الإمام الحسين عليه السلام. كذلك التنويه حول اختيار الصوتيات التي تشغل في سماعات المواكب، على أن تكون هذه الصوتيات بعيدة عن كل ما يسيء لهذه المناسبة الدينية، إضافة إلى ذلك قيام مجموعة من عناصر الكشافة بتنظيف المواكب والمشاركة في الخدمة مع الخدم ومساعدتهم. **وكان لصدى الروضتين لقاء مع الشيخ حارث داحي من شعبة الدراسات في العتبة العباسية**

تقرير: حيدر داوود

باشرت شعبة الطفولة والناشئة بالتعاون مع شعبة الدراسات والنشرات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بجولات على الهيئات والمواكب الحسينية المشاركة في خدمة الزائرين، وذلك من أجل تثقيف المواكب الحسينية عقائدياً وفكرياً، وتبيان أهمية هذه الخدمة والعمل الذي يقومون به ويقدمونه لزوار الإمام الحسين عليه السلام وما للخادم من اجر وثواب، إضافة إلى التركيز على نقاط وأمر مهم يجب أن يتحلى بها كل من يعمل داخل المواكب لتحقيق أهم أهداف النهضة الحسينية المباركة. وجملة ما سيتم طرحه خلال هذه الحلقات النقاشية التي تستمر لمدة ثلاثة أيام وبواقع أربع ساعات يومياً أهمية الخدمة الحسينية، ومكانة الخادم، وإقامة برنامج ثقافي إضافة إلى البرنامج الخدمي



المجمعات الخدمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة قبس من بركات صاحب الجود والكرم تقدم الخدمة المباركة لزائري الأربعين

المختلفة، وكذلك في ما يتعلق بالعمل المنظم لخدمة الأعداد الهائلة من الزوّار القادمين إلى مدينة كربلاء المقدّسة، ليس فقط من داخل العراق، وإنّما من كلّ أنحاء العالم، حيث قامت بتهيئة مجمعاتها الخدمية كافة لاستقبال الزائرين، واستنفر هذه المجمعات الخدمية جميع طاقاتها البشرية واللوجستية، فكان التنوّع في الوجبات المقدّمة وأعدادها المتزايدة هي صفته الأعم، حيث يقوم المجمع بتوفير كل ما يحتاجه الزائر وأيوأته.

وكذلك في ما يتعلق بالبنى التحتية التي ذاع صيتها في عموم العراق والمنطقة الاقليمية، فخدمة الزائرين باختلاف صورها هي العنوان الأبرز للعتبة المطهرة، وهو ما جاء ضمن خطة العتبة العباسية المقدّسة الخدمية لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) التي سخرت لأجلها إمكانياتها كافة، ولم تدخر جهداً إلا وبذلته من أجل الخروج بزيارة ناجحة على كلّ المستويات الخدمية والأمنية والتنظيمية؛ إيماناً منها بضرورة

المأكل والمشرب والسكن وغيرها. تقف العتبة العباسية المقدسة بكل طاقاتها من أجل توفير الخدمات الى زائري مدينة كربلاء المقدسة، فهي تعد أنموذجاً حياً في مجال تبني المشاريع الخدمية؛ نظراً لما تقدمه من جهود كبيرة في اطار هذا المجال المهم، بالإضافة الى أنها باحتكاك مباشر مع الزائرين، فخدمات متنوعة تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتقديمها من أجل الارتقاء بالواقع الخدمي في منشآتها

متابعة: أحمد صالح مهدي

مدينة كربلاء من المدن المقدسة الأكثر استقبالية للزائرين بين مدن العالم، وهي الأرض التي حباها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها جنة من جنانه الخالدة، وهي التي تشرف الكون بأن أصبحت جزءاً منه.. كما أن الزائر القاصد اليها له منزلة عظيمة لا يحظى بها غيره، وأن تقديم الخدمة له تعد من الأمور العظيمة، فأكفّ الخدمة تمدد على طول الطريق المؤدية الى قبلة العشق الإلهي، وهي تطمع بتقديم



أما لقاءنا الآخر، فكان مع الأستاذ رضا ناجي ساهي مسؤول مجمع العلقمي للزائرين في طريق بابل - كربلاء، وقد تحدث عن الخدمة التي قدمها المجمع للزائرين قائلاً:

دأب مجمع العلقمي للزائرين التابع للعتبة العباسية المقدسة في كل عام على تقديم الخدمة للزائرين الوافدين سيراً على الاقدام من المحافظات العراقية المختلفة، وأيضاً من خارج البلاد، ونحن بدورنا لم ندخر أي جهد في تقديم هذه الخدمة بل على العكس فإنها تزداد عاماً بعد عام ببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث يوفر المجمع كل وسائل الراحة من مبيت ومأكل ومشرب وغيرها من الخدمات الأخرى الضرورية للزائر.

أكثر من (٦ آلاف) وجبة. وأضاف قائلاً: من الخدمات الأخرى التي قدمها المجمع لزائري الأربعين هي الخدمات الطبية من خلال المركز الصحي الموجود داخل المجمع، وبالتعاون مع دائرة صحة محافظة ميسان، إضافة على فتح مراكز لتوجيه الزائرين، وتعريفهم بالأمور الدينية، وأيضاً مراكز أخرى لإرشاد التائهين، كما شهد المجمع إقامة المحافل القرآنية. ومن الجدير بالذكر، فإن المجمع تم تقسيمه الى قسمين: الأول خاص بالرجال، والآخر خاص بالنساء.. وقد حرصنا على إقامة صلاة الجماعة بإمامة أحد المشايخ الفضلاء من قسم الشؤون الدينية. وقد شارك عدد كبير من الاخوة المتطوعين من محافظة البصرة، وتحديدًا من هيئة قمر بني هاشم الخدمية.

مجموعة كبيرة من العوائل النازحة جراء العمليات الإرهابية التي شهدها البلد. وتم تجهيز هذه الخيم بوسائل الراحة التي يحتاجها الزائر والمتمثلة بالبطانيات والافرشة حيث بلغ عدد التجهيز بالبطانيات اكثر من (١٥ الف بطانية)، وأيضاً وسادات أكثر من (٥ آلاف وسادة)، وكذلك تم تجهيز المجمع بصناديق المياه المعقمة الصالحة للشرب، والتي بلغ عددها أكثر من (١٠ آلاف صندوق).

وتابع أيضاً: شملت التحضيرات تجهيز المطبخ الخاص بالمجمع بالمواد الغذائية والتي قدمت للزائرين على شكل ثلاث وجبات، بالإضافة الى التوزيع بين الوجبات والتي يتم توزيعها على الطريق الخارجي المحاذي للمجمع، حيث تقدم في اليوم الواحد في كل وجبة

صدى الروضتين اطلعت على الخدمات التي قدمتها مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة والمنشرة على محاور الدخول الى كربلاء المقدسة الثلاثة من جهة محافظات: (بغداد، والنجف، وبابل) خلال الزيارة الأربعينية.. وكانت لها وقفة مع مسؤولي هذه المجمعات، أولها مع السيد علي مهدي مسؤول مجمع أم البنين عليه السلام على طريق النجف الأشرف، ليتحدث قائلاً:

جاءت استعداداتنا لخدمة زائري كربلاء المقدسة في زيارة الأربعين بعد العاشر من المحرم، انطلقت كوادرنا المختلفة بعملها من أجل التحضير الى الزيارة المليونية التي شهدتها المدينة المقدسة، حيث تم نصب مجموعة كبيرة من الخيم وصل عددها الى سبعين خيمة داخل المجمع؛ نظراً لأنه يأوي



الحاج هادي مهدي



الاستاذ رضا ناجي



السيد علي مهدي

للرجال، واثنان للنساء، تتوفر فيها كل وسائل الراحة من أفرشة وبطانيات من اجل مبيت الزائر القاصد الى المجمع، وهذه القاعات تمتلك قدرة استيعابية ما يقارب (٦٠٠) زائر، إضافة الى قاعات أخرى خصصت لمبيت المتطوعين العاملين في المجمع.

وتابع قائلاً: توفرت في المجمع أيضاً الخدمات الطبية، حيث كان العمل على مستوى عالٍ، وكان العمل بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة.

ومن الجدير بالذكر، فإن المجمع يقدم مختلف الأكلات منها: المشويات ووجبات خفيفة يحتاجها الزائر توزع على الزائر على الطريق الخارجي المقابل للمجمع، وبحمد من الله تعالى وفقنا لتقديم الخدمة المثلى للزائر ببركة صاحب الجود والكرم.

طريق كربلاء - بغداد ليتحدث عن الخدمات التي قدمها المجمع للزائرين خلال أيام الزيارة قائلاً:

شهدت تحضيراتنا قبل بدء موسم الزيارة الاربعينية بتجهيز كافة المستلزمات الخاصة لخدمة الزائرين، وقد حرصنا على أن تكون كل الخدمات التي يحتاجها الزائر موجودة في هذا المجمع والذي هو منقسم الى قسمين: قسم منه للنساء والآخر للرجال، وكل قسم منها يحتوي على مجاميع صحية متكاملة كل واحدة من هذين المجمعين يحتوي على (٦٠) وحدة صحية.

كما توجد في كل جزء إدارة خاصة بالنساء وأخرى خاصة بالرجال، وعملها متابعة العمل وتوفير كل ما يحتاجه الزائر. وقد تم تهيئة القاعات الخاصة بالمجمع، وهي عبارة عن أربع قاعات: اثنان

الواحد ما يقارب الـ (٤٠٠٠ وجبة) متنوعة من مشويات وغيرها. مضيفاً: فيما يتعلق بالوسائل الخدمية الأخرى، فقد تم تجهيز المجمع بمجاميع صحية إضافة الى المجموعات الموجودة في المجمع، والتي تقع ضمن الأبنية الموجودة فيه، إذ تتوفر فيها كل الأمور الخدمية وأيضاً الماء الحار.

كما يقدم المجمع خدمات أخرى تشمل التوجيه الديني، وصلاة الجماعة للرجال والنساء، وإرشاد التائهين، وسائر الخدمات الصحية والطبية للوافدين الى مجمع العلقمي، حيث كانت الخدمات المقدمة للزائرين خلال أيام الزيارة بأعلى مستوياتها.

لقاؤنا الآخر كان مع الحاج هادي مهدي محمد مسؤول مجمع الشيخ الكليني (قدس) للزائرين على

وتابع أيضاً: استوعب المجمع ما يقارب (٦٠٠٠) شخص، تم ايوائهم ومبيتهم خلال الزيارة المليونية والتي شملت البنايات الموجودة داخل المجمع، إضافة الى الخيام التي تم الاستعانة بها ونصبها في المجمع وعددها اثنان تسع كل واحدة منها (٢٠٠٠) زائر، فضلاً عن تجهيز مجموعة من (الجوادر المؤقتة) لإيواء الاعداد من الزائرين، وهذه الأمكنة تتوفر فيها كل الأمور التي يحتاجها الزائر من بطانيات وافرشة ووسائل راحة أخرى، حيث تم تجهيز المجمع بمجموعة كبيرة من هذه الوسائل.

وكذلك يقدم المجمع وجبات الطعام للزائرين منذ الصباح الباكر حتى أواخر الليل دون انقطاع باختلاف الوجبات وأنواع الأطعمة التي يحتاجها الزائر، حيث بلغ عدد الوجبات التي تقدم في الوقت



ضمن التعاون بين الحكومة المحلية في كربلاء والجمهورية الإسلامية الإيرانية وصول أكثر من (٤٥٠) عامل نظافة من بلدية طهران الى المدينة المقدسة

أوفدت السلطات البلدية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر من (٤٥٠) عاملاً من عاملها في الخدمات البلدية، بالتزامن مع اقتراب الزيارة الأربعينية، وهذا التعاون البلدي جاء مساهمة من الجارة إيران لكربلاء المقدسة، خصوصاً مع تزايد أعداد الزائرين ممن يفد الى كربلاء المقدسة أيام الزيارات المليونية: كزيارة الأربعين، وزيارة عاشوراء، سيما وإن الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة كانت قد وقعت على تعاون مشترك بين كل من بلدية كربلاء المقدسة وبلدية طهران..

وفي لقاء مع معاون مدير بلدية كربلاء المقدسة المهندس حميد الطائي تحدث قائلاً:

ضمن التعاون الخدمي المشترك الذي أبرم العام الماضي (٤٥٠) عامل نظافة، وهم من بين الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة وبلدية طهران، والذي تضمن إشراك متطوعين من الجمهورية الإسلامية في تقديم الخدمات البلدية لمدينة كربلاء المقدسة أيام الزيارات المليونية، وصل الى كربلاء المقدسة قرابة الكوادر الملتزمة بالتنظيم العالي والدقة الكبيرة، خصوصاً وأن عملهم متنوع بين جمع الأنقاض

محطة قطار مدينة كربلاء المقدسة

تبذل جهوداً كبيرة لخدمة زائري الإمام الحسين عليه السلام

لجنة الخدمة الحسينية أعلنت الشركة العامة للسكك الحديد عن تسيير رحلات يومية بالقطار من محافظة كربلاء الى المحافظات الجنوبية ومحافظة بغداد، وبالعكس طيلة أيام زيارة الأربعين وبأسعار مناسبة، وقال مدير محطة قطار مدينة كربلاء المقدسة في بيان خاص ما يأتي:

تم تسيير (٩٠) قطاراً بواقع (٢٠) قطاراً تتجه من محطة كربلاء الى محافظة بغداد مروراً ب(المسيب، المحمودية، الاسكندرية، اليوسفية، الدورة) وصولاً لمحطة بغداد وبسعر (٢,٠٠٠ دينار) للتذكرة عن الشخص الواحد، أما المحور الجنوبي فقد تم تسيير (٧٠) قطاراً له تتجه من محطة كربلاء مروراً بمحافظة (بابل، الديوانية، السماوة، الناصرية) ليقف في محطة البصرة وبسعر (٥,٠٠٠ دينار) للتذكرة عن الشخص الواحد، وكلها تعمل على مدار (٢٤ ساعة) بدون توقف فقط مسافة الطريق.

وإن جميع القطارات التي تم تسييرها لهذه الرحلات مجهزة بكافة وسائل الراحة للزائرين، كما أنها تحتوي على عدد من الدرجات السياحية، وهي نوعان: فرنسي وصيني، وعلى الزائرين الكرام أن يتحلوا بالصبر حيال عمليات



م. حميد الطائي

أن نصبت لهم خياماً خاصة في منتزه الحسين الكبير، مشفوعة بتوفير احتياجاتهم، فيما تكفلت العتبة الحسينية المقدسة بنقلهم من مناطق اقامتهم الى أماكن عملهم وبالعكس، طيلة بقائهم في كربلاء المقدسة.

في استقبال الزائرين لهذا العام من خلال تقسيم مركز المدينة الى سبعة قواطع خدمية، فضلاً عن إشراك جميع اقسام بلدية كربلاء وبلديات المحافظات العراقية من خلال آلياتهم وكوادرهم الفنية. يذكر أن الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة قد أخذت على عاتقها إسكان هؤلاء العمال، بعد

العلم أن عملهم تحت إشراف كوادر بلدية كربلاء المقدسة، وهو ما منح العمل انسيابية كبيرة ناهيك عن ما وفره لنا من مجهود نوعي، ووفرة مالية وبشرية، سيما وأن العمال الإيرانيين يتمتعون بإخلاص وتقانٍ عاليين.

وبين الطائي أيضاً: اعتمدت بلدية كربلاء المقدسة خطة عمل محكمة

والنفائات ونقلها الى أماكن خاصة خارج حدود المدينة، فضلاً عن صبغ الشوارع وبعض الأعمال البلدية الأخرى.

وقد تم توزيعهم على شكل وجبتين (صباحي ومساءلي)، مع

النقل هذه كون أن عدد القطارات قياساً بأعداد الزائرين قليل للغاية، لكن من يقطع تذكرة فإنه سوف يذهب الى محافظته بكل سهولة ويسر، وإن المحطة وكادرها لم تدخر جهداً في سبيل تسيير هذه الرحلات، لكن وفقاً لإمكانياتها وإمكانية دائرة السكك الحديدية.

علماً أن محطة قطارات كربلاء المقدسة تقع على الطريق الرابط بين محافظة بغداد وكربلاء المقدسة بمسافة تبعد (٣٢ كم) عن مركز مدينة كربلاء المقدسة.





افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) معرضاً للصور يجسد مسيرة الأربعين في كربلاء المقدسة وتحديات العمليات الارهابية

وقد صرح رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حيدر السلامي قائلاً:
بحضور سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، تم افتتاح النسخة الرابعة من معرض قطيفيون في كربلاء بمشاركة واسعة من مختلف الدول العربية والأجنبية.

من جهته، قال مدير مركز رعاية الشباب الأستاذ محمد علي الربيعي:
شهد معرض قطيفيون في كربلاء الذي يقام برعاية مركز رعاية

لمصورين عرب والذي افتتحه سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه).
شهد المعرض الذي أقيم بالتعاون مع مركز رعاية الشباب التابع لقسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة حضور أعضاء مجلس ادارة العتبة المقدسة ورؤساء الأقسام فضلاً عن جمع غفير من الزائرين، كما تخلل المعرض مسابقة (يد يحبها الحسين) لأفضل ثلاثة أعمال تكرم من قبل ادارة المركز.

لم تقتصر القضية الحسينية في إلهامها على الجوانب العزائية، بل تعدته لترسم بأنامل الابداع صوراً تحاكي معجزة المسير في الأربعين الى الإمام الحسين (عليه السلام) ولعل لغة الصور، أضحت أكثر اتساعاً وإيصالاً الى المتلقي دون غيرها من اللغات الأخرى؛ كونها تختزل فكرة مركزة في ثناياها، لا تحتاج الى شرح وتوضيح، يستطيع كل فرد باختلاف ثقافته أن يخرج بمحصلة منها.
ومن هذا المنطلق، أقيم (معرض قطيفيون) في كربلاء بمشاركة (٢٥٠) صورة وتصميم رقمي



وقد تحدث المصور تيسير مهدي وهو أحد المشاركين في المعرض عن مشاركته قائلاً:

هذا المعرض يمثل مرحلة مهمة بالنسبة لقضية الحسين (عليه السلام) حيث يجسد هذا المعرض قضية وثورته الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال الصور المشاركة التي مثلت مختلف بلدان العالم والذي يقيمه مجموعة من المصورين في السعودية من القطيف وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، وكانت مشاركتي في هذا المعرض للسنة الثانية حيث عرضت لي بعض الاعمال في المعرض، ومن تلك الصور هي طفل مبتور الساقين نتيجة الاعمال الإرهابية، وبالرغم من ذلك العوق فهو يشارك في طقوس العزاء الحسيني.

وتابع في حديثه: الإمام الحسين (عليه السلام) مدرسة جامعة لكافة المجالات حيث تضمن المعرض مجال الفن؛ وذلك لإيصال أفضل صورة لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) وهم يمارسون طقوسهم الدينية ويحيون ولادات ووفيات أئمة أهل البيت (عليهم السلام). مبيناً: تناول المعرض صوراً للزائرين السائرين على الاقدام (المشاية) من كل بقاع المعمورة، فضلاً عن مشاركة التصميم الرقمية لبعض المصممين المبدعين من جميع بقاع العالم، التي عرضت في تصاميمها مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) بوجه الخصوص.. وفي هذا العام وقع اختيار اللجنة التنظيمية والإدارية للمعرض ان تكون خلفية المعرض (باللون الاحمر) تخليداً لدماء الشهداء على درب الحسين (عليه السلام).

الخطاب الحسيني بلغة يفهمها الجميع.

فيما تحدث الأستاذ الخطاط والرسام (عبد الله رضوان) وهو أحد منظمي المعرض ليتحدث قائلاً:

معرض قطيفيون في كربلاء يشارك للعالم الرابع على التوالي بعرض (٢٥٠) صورة فوتوغرافية وتصميم بالتنسيق مع مركز رعاية الشباب في قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة.

وأضاف: إن المعرض الذي بلغ طوله (٢٠م) تم نصبه في شارع الشهداء المحاذي لمقعد الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد تم توجيه دعوة لجميع المصورين والمصممين الذي يرومون المشاركة في المعرض عن طريق الاعلان في الموقع الرسمي لمعرض قطيفيون في كربلاء.

الشباب بالتعاون مع قطيفيون في كربلاء مشاركة واسعة من قبل مجموعة كبيرة من الفنانين من دول عربية مختلفة.

مبيناً: اضطررنا الى توسيع رقعة المعرض لنتمكن من استيعاب أكبر عدد من الاعمال التي تناولت مواضيع مختلفة ومنوعة، كان من بينها ما يخص الطفولة الحسينية والمشاية والتفجيرات الارهابية التي طالت جامع الإمام علي (عليه السلام) في السعودية، فضلاً عن اعمال التصميم التي جسدت مواضيع مختلفة.

مشيراً الى أن الهدف الرئيسي من اقامة هذا المعرض هو نقل قضية الامام الحسين (عليه السلام) التي تخاطب البعد الفني والثقافي والفكري، وتصدير قضية الإمام الحسين (عليه السلام) بطريقة فنية وترجمة



الحاج أبو فراس

فرقة العباس القتالية كف على السواتر تقاتل الجماعات الإرهابية وكف تقدم الخدمة لزائري الأربعينية

ثلاث وجبات يومية هذا بالإضافة الى التنوع في تقديم هذه الوجبات قدم في وجبة الإفطار صباحاً ما يقارب (١٥٠٠) وجبة، أما في أيام الذروة واحتشاد الزائرين بأعداد كبيرة قدم أكثر من ذلك العدد بكثير، هذا فضلاً عن وجبات أخرى تم تقديمها للزائرين منها وجبة الغداء والتي وصل فيها عدد الوجبات الى أكثر من (٦٠٠٠) وجبة يومية.

أما فترة العشاء، قدم أكثر من (٥٠٠٠) وجبة يومية، هذا فضلاً عن الوجبات الخفيفة التي يحتاجها الزائر، إذ تم توزيع الغذاء للزائر على مدار اليوم دون توقف، بالإضافة الى ذلك تم إسكان أعداد كبيرة من الزائرين داخل الموكب بعد تهيئته بوضع الخيم وتجهيزها بالبطانيات وغيرها من وسائل الراحة.

أحد خدمة الموكب الحاج أبو فراس ليتحدث قائلاً:

انقسمت فرقة العباس القتالية في زيارة الأربعين الى قسمين: الأول منها وكما هو معروف عن صولاتها وجولاتها في سوح القتال ضد الزمر الإرهابية والدفاع عن الأرض والمقدسات، أما القسم الآخر منها فقد كان خدمياً، حيث تم انشاء موكب خاص باسم فرقة العباس القتالية وتم انخراط قسم من المجاهدين في الموكب الخدمي المتواجد في كربلاء المقدسة وقد تم تقديم الخدمة للزائرين الكرام وبعد انتهاء الزيارة تمت العودة الى ساحات القتال والتواجد مع المجاهدين هناك.

وأضاف قائلاً: إن طبيعة الخدمة في الموكب هي توفير كل ما يحتاجه الزائر من وسائل راحة من مأكّل ومبيت حيث تم تقديم أكثر من

الأصعدة من الإرشادات وكرم الضيافة من طعام وشراب ومبيت، إضافة الى تأمين المساعدات الطبية لمن يحتاجها.

فالיום من خلال موكبهم الحسيني باسم (موكب فرقة العباس القتالية) يقومون بوضع بصمات أخرى في خدمة هذا البلد وشعبه الأبي، هذا وقد شهد الموكب توافد أعداد كبيرة من الزائرين التي تباركوا به، خصوصاً الحشود القاصدة مشياً على الاقدام الى كربلاء المقدسة من محور النجف - كربلاء، حيث تم تمركز موكب الفرقة عند مدخل المدينة بالقرب من مرقد سيد جودة..

صدي الروضتين زارت الموكب ووقفت على أهم الخدمات التي يقدمها الموكب، فكان لنا لقاء مع

أحمد الحسناوي

فرقة العباس القتالية واحدة من التشكيلات التي ولدت وتبلورت من رحم الشرائع الشعبية التي لا تملك من الدنيا إلا حبها للوطن وامثالها المطلق لأوامر وتوجيهات مرجعياتها الدينية الرشيدة.. ومع إطلالة شهر صفر الخير، وبدء رحلة المسيرة الحسينية لملايين المحبين والموالين لشعبة أهل البيت (عليه السلام)؛ لإحياء الزيارة الأربعينية من كل البقاع شاخصة الأبصار في مسيرها نحو كربلاء المقدسة، بادر النشامى والأبطال والمجاهدون والمتطوعون من فتيان وشباب في موكب فرقة العباس (عليه السلام) الى الإسراع في المشاركة الفاعلة والمساهمة في تقديم الخدمة الى الزائرين المتوجهين الى مرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) على كافة



العتبة الحسينية المقدسة

ومن خلال مركز الإمام الحسين عليه السلام التخصصي للصم التابع لها.. أقامت موكباً حسينياً لشريحة الصم

عليه السلام وقضيته بشكل إشاري (لغة الإشارة)؛ بغية إشعارهم بقيمتهم الإنسانية، ناهيك عما يتضمنه ذلك من رعاية يندبها الشارع المقدس وهكذا شريحة، مع ما يحتاجه المجلس من خدمات طعام وشراب وغير ذلك.

ان العتبة الحسينية المقدسة، قد أخذت على عاتقها تبني فئات اجتماعية معينة، إسهاماً منها في رعايتهم واحتضانهم، ومن هذه التأسيسات معاهد الإمام الحسين عليه السلام للتوحد الخاصة بأطفال التوحد، ومركز الإمام الحسين عليه السلام التخصصي للصم، فضلاً عن تأسيسات أخرى قيد الإنشاء.



الاستاذ باسم العطواني

الدينية ومنها زيارة الأربعين، نقيم موكبنا الحسيني هذا، والذي يعد أول موكب حسيني خاص بالصم في العراق، خصوصاً وأن هذه الشريحة باتت تشكل رقماً مهماً ضمن النسيج الاجتماعي.

كما بين العطواني: يشهد هذا الموكب مشاركة أكثر من (٤٠٠) أصم من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن العرب والأجانب فيه، إذ أقمنا لحد الآن تسعة مجالس عزاء عرضنا خلالها موضوعة الإمام الحسين

لهذه الشريحة المهمة؛ لتعكس للعالم بأن الإمام الحسين عليه السلام ليس كلاماً يقال، بل هو شعور عاطفي ممتزج بالرفض للظلم والظلم...

**وللتعرف أكثر على هذا الموكب،
كان لنا لقاء مع مدير المركز
والخبير الإشاري الاستاذ باسم
العطواني، ليتحدث قائلاً:**

برعاية أبوية من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بخصوص احتضان شريحة الصم في العراق ومحاولة دمجهم اجتماعياً من خلال البرامج والفعاليات النوعية، فضلاً عن تلبية احتياجاتهم الفكرية والعقائدية خلال المناسبات

لجنة الشعائر الحسينية

لم يقتصر اسم الإمام الحسين عليه السلام ونهضته الخالدة التي اخترقت بمبادئها السامية أفئدة الإنسانية جمعاء، فهي ليست لطائفة معينة، ولا لشريحة محددة من المجتمع، فهي معجزة بكل المقاييس، لم يستطع كل الطغاة على مر العصور من إطفاء جذوتها الوضاعة في قلوب العاشقين، فتعددت بمعانيها لغات العالم، حتى أضحت هذه النهضة تتحدث بلغة القلوب من خلال شريحة ليست بالقليلة في المجتمع، ألا وهي شريحة الصم.

مركز الإمام الحسن عليه السلام للصم في العتبة الحسينية المقدسة نظم موكباً حسينياً في ذكرى زيارة الأربعين من أجل إتاحة الفرصة



مواكب خدمية من خارج العراق تشارك في زيارة الأربعين

أجنبية، وصل البعض منهم الى كربلاء والبعض الآخر أغلبهم من المستبصرين الذين ينتظرون الإجراءات الخاصة بالسفر، خصوصاً أن السفارة العراقية لم تمنح الكثير منهم تأشيرة الدخول؛ بسبب الأوضاع الأمنية التي يمر بها البلد.. مؤكداً أن زيارة الأربعين لها أهمية كبيرة، وأن تسهيل وصول الزائرين من خارج العراق لحرم أبي الاحرار عليه السلام سيرفع عدد الزائرين إلى أضعاف كبيرة. واختتم فارس قائلاً: هناك تعاون تام بين العتبتين المقدستين والمواكب الأجنبية، من خلال توفير موقع لنصب المواكب وتوفير

المقدسة بعد عام (٢٠٠٣) بهدف ربط أبنائنا وجالياتنا من الموالين المولودين في السويد بالإمام الحسين عليه السلام والوطن؛ كونه يضم مجموعة من المستبصرين والموالين لمذهب أهل البيت عليه السلام من جنسيات سويدية الأصل وأخرى عراقية وعربية. وتابع: إن الموكب يقدم خدمات متنوعة من بينها: (المشروبات الباردة والساخنة وتشمل الماء والحليب والقهوة إضافة الى المعجنات وغيرها)، يشترك في اعمال تقديم الخدمة أكثر من (٢٠٠) شخصاً، ومن كلا الجنسين من أصول عراقية وأخرى

والموالين لأهل البيت عليه السلام من جنسيات مختلفة. **وقد كان لنا لقاء مع مسؤول الموكب علي محمد فارس (أبو كمال) الذي تحدث قائلاً:** وصلنا الى كربلاء لنصب الموكب كعادتنا السنوية طيلة السنوات التي أعقبت سقوط النظام البائد لإحياء مراسيم زيارة الأربعين وتقديم أفضل الخدمات لزوار المدينة المقدسة. وأضاف: تجسدت بدايتنا الأولى في نصب موكب بسيط حمل اسم (موكب وحسينية الإمام الحسن المجتبى عليه السلام) بمدينة كربلاء

تتسابق القلوب قبل الأكف؛ لتتشر فيوضات كرمها المستمد من كرم الإمام الحسين عليه السلام لتقدم أفضل الخدمات باختلاف أنواعها الى الجموع المحتشدة على الطرق المؤدية الى حياض الجنان عند مرقدي سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، لذلك فان نيل شرف خدمة الزائرين لم يقتصر على أهالي كربلاء والمحافظات الأخرى بل تعداه ليشمل مواكب أخرى من خارج العراق... وقد كان لنا وقفة مع أحد تلك المواكب الخدمية وهو موكب خدمي حضر من مدينة (ستوكهولم) السويدية، ضم عدداً من المستبصرين



السيد ازهر حسنوف



علي محمد فارس

العالمي على اختلاف ملله ونحله ما توحّدوا إلا لغاية واحدة تمثلت في المسير الى كعبة العاشقين كربلاء المقدسة، وما يتخلل ذلك من فرص ثمينة يمكن أن يتكامل من خلالها الفرد روحياً وفكرياً.

وبخصوص ما تقدمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، بين حسنوف قائلاً:

يسعدني أن أشير بشرف ووقار الى ما أبدته العتبات المقدسة في كربلاء من تعاون هادف، بدءاً من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وصولاً للخدمات التي قدموها من تهيئة أجواء الزيارة وتأمينها، ناهيك عما تفضلت به من تسهيلات رسمية ولوجستية، نحسبها في ميزان العاملين فيهما.

فتح بيوتهم للزائرين الكرام، مروراً بمشاهد الكرم التي لا يمكن أن نتحدث عنها في هذا الحديث المقتضب، وهو ما يدعو إخوتنا أتباع الديانات الأخرى بأن يميزوا بين الإسلام المعتدل وما يحسب عليه من تطرف.

كما ننتهز هذه الفرصة بدعوتهم لزيارة كربلاء المقدسة والاطلاع عن كثب؛ لما يتمتع به هذا الدين والمذهب الحق من سماحة وإنسانية، فضلاً عن معرفتهم لسر حب هؤلاء للإمام الحسين (عليه السلام) وفضل زيارته، ناهيك عما سيكتشفونه من مغالطات إعلامية قد شوّهت الوجه الحقيقي للعراق سيما الوضع الأمني فيه؛ بغية ثني الرأي الدولي عنه، إذ أن الواقع سيثبت لهم أن هذا الحضور

الشاي والمشروبات الأخرى، ناهيك عن ايواء الزائرين واستراحتهم، ونحن بصدد توسيعه إن شاء الله تعالى، إذ أن جميع التحديات التي يواجهها المسلمون عموماً والعراقيون منهم بوجه خاص والمتمثلة بالهجمات المتطرفة، لم تثبتنا عن مواصلة طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، والدليل على ذلك، ما نشهده من تزايد في أعداد الزائرين سنوياً، وبإصرار وتحدياً لجميع الصعاب، فبين شيخ هرم وطفل صغير وامرأة عجوز، يبقى السر الأعظم في هذه التوفيقات التي لا يتحصل عليها إلا من امتلأ قلبه بروح الاسلام والسلام.

كما بين حسنوف: لا ننسى المواقف المشرفة التي اتحفنا بها أهالي كربلاء المقدسة بدءاً من

بعض التسهيلات.. داعياً جميع الموالين والمحبين من المغتربين في العالم الحضور الى مدينة كربلاء والمشاركة بمثل هكذا مناسبات؛ كون المدينة تتمتع بوضع أمّني مستقر، وتتوفر فيها جميع الخدمات.

وفي لقاء آخر مع مسؤول مواكب شيعية جمهورية أذربيجان ازهر حسنوف، تحدث قائلاً:

كانت زيارتنا الأولى لكربلاء المقدسة عام ٢٠١٤ من خلال موكب صغير، وبحمد الله تعالى وبركات الإمام الحسين (عليه السلام)، نشارك اليوم بموكبنا الخدمي الكبير لهذا العام، نقدم من خلاله يوماً (١٦٠٠) وجبة طعام متنوعة طيلة ايام الزيارة، فضلاً عن



نبضات قلب

لجنة الشعائر الحسينية

تأخذ الشعائر الحسينية مظاهر متعددة؛ لتصوغ لنا الولاء الحسيني المقدس، مرتبطاً بمعناه الحقيقي، وكل عاشوراء نجد في كربلاء أشياء جديدة، وأشياء تتطور وتتنامى تسر الخاطر، تقترب بنا الى التفاعل الإنساني المؤثر، وقبل أن ندخل حومة المنطور علينا أن نقف عند حقيقة واحدة، وهي أن كربلاء مدينة صغيرة ورغم صغرها تتأبر على احتواء هذا العدد الكبير من الزائرين والذي بدأ يتزايد ويتنامى كل عام وكربلاء هذه المدينة الصغيرة مساحة والكبيرة المضمون تقدم جوهر العلاقة الانسانية، والتي هي عبارة عن مضامين دينية مبتدأة من تطبيق الواجب الشرعي الى المستحب الولائي وهو يشكل قيمة الالتزام الحقيقي.

وقد عبر الزائرون طيلة عمر الشعائر على التمسك بأداء الصلاة في أوقاتها، ولاشك أنك ستجد خدمة الحسين ﷺ ينتشرون عند كل صلاة لأداء الفريضة فرادى، بدأ التوجه لأدائها جماعة، وسعت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية الى بلورة صلاة الجماعة المباركة، وقد تم تهيئة مساحات لصلاة الجماعة. وفي موكب العتبتين المقدستين يتواجد عدد كبير من طلبة العلوم الدينية بالمهام التبليغية، ومنها إحياء فريضة صلاة الجماعة، وعندما تكون الزيارة بهذا العدد الكبير المحفوظ برعاية الله تعالى وحفظه، لابد أن يواكب عملية التنامي العددي أداء خدمي أوسع، من حيث مهمة الاطعام والمبيت شهدت ظاهرة الاطعام تطوراً ملحوظاً حيث قدمت أنواعاً مختلفة من الأطعمة؛ لتصبح كربلاء وتمسي مضيافاً حسيماً كبيراً، يقدم أشهى الأكلات وأرقاها، كل موكب خدمي استحضر شوايات الدجاج والشاورمة ومناقل الكباب لتجهيز هذه الأعداد المليونية بالطعام، واستطاعت الموكب الخدمية من كسر روتينية النمط الواحد من الأطعمة مع توفير أمكنة

وخيام كبيرة لكل موكب خدمي يضم مئات الزائرين للمبيت العام. واهتمت العتبتان المقدستان بانجاز بكر لهذه السنة، حيث تم تخصيص أماكن كبيرة ومعدة لخزن حقائب الزائرين، وبرزت أهمية هذه الخدمة؛ كونها كانت فاعلة يسرت أمور الزائرين... ومع التنامي العددي والخدمي، نجد ولله الحمد تنامي الوعي، وتقلصت ظاهرة القصاصات ذات الأطوار الخفيفة والإيقاع السريع، وأعيد اذاعة القصائد الحسينية الرصينة التي تعكس مديات الحزن العاشورائي.

وبرزت ظاهرة عزيزة على النفس وهي تزايد عدد المتبرعين بالدم بالشكل الذي ضاعف اعداد المتبرعين اضعافاً مضاعفة عن كل عام، والظاهرة الاخرى التي تم ملاحظتها هي تكاثر عدد الاطفال المشاركين في المسير الاربعيني، ومنهم عدد كبير حمل مسؤوليات خدمية محببة الى النفس؛ لكونها ستخلق طبعاً كبيراً في قلوبهم

اليافعة. ومن الظواهر التي تشعل القلب حينها هي ظاهرة المشاية المقعدين والناس كبار السن وأعدادهم تتزايد كل عام. القضية التي لا بد أن نقف عندها في مثل هذه المواقف هي قضية التحدي الكبير الذي ينبثق من ضمير المواجهة مع من يحارب الدين والمذهب والشعائر، فالتركيز على التسامي خلق لنا أرضية خصبة نشر الشعائر بتأثير ضميري وسع المشاركة العالمية، فصار عدد الموكب الأجنبية المشاركة ٥٤ موكباً تمثل دولاً اجنبية، وهذه المظاهر كلها تؤدي الى مفهوم ولائي تميز بالحرص على اقامة هذه الشعائر في كل ظرف وزمان، والتنظيم والسيطرة والضبط لتقدم شعائر ولائية بطريقة تغيظ أعداء الحسين ﷺ بما يحمل الوعي من تهديد كبير يهز كيانات كل ناصبي مريض.

السيدة زينب عليها السلام

ودورها الاعلامي في النهضة الحسينية

عقيل الحاج

ولدت السيدة زينب عليها السلام في الخامس من شهر جمادى الأولى في بيت أذن الله تعالى أن يذكر فيه اسمه، بيت النبوة والعصمة، وقد سماها النبي صلى الله عليه وآله من وحي السماء زينب.. ولقبت بالعديد من الألقاب تتوافق مع مواصفاتها والمحن والمصائب التي تمر عليها، فلقت بزینب الكبرى، وأم المصائب، وجبل الصبر، والعائلة غير المعلمة، والطاهرة، والحوراء، والغريبة.. وهذه الأسماء هي اسم على مسمى، عندما حملت زينب عليها السلام الى سيد الرسل بكى صلى الله عليه وآله في ولادتها، كذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فسأل الحسين عليه السلام عن علة البكاء، فأخبره أن في ذلك سرّاً ستيينه له الأيام، وكان جبرائيل عليه السلام قد أخبر حبيبه المصطفى صلى الله عليه وآله بأن هذه الوليدة ستمر عليها مصائب تلو المصائب.

وانها ستفجع بالنبي صلى الله عليه وآله، وستفجع بمصيبة أمها الزهراء سيدة نساء العالمين، وبأبيها أمير المؤمنين عليه السلام وبمصاب مولانا الحسن المجتبي عليه السلام وأعظم ما جرى عليها من مصائب هي استشهاد الحسين عليه السلام مع ثلة من اهل البيت وأصحابه وأبنائها أمام ناظرها، وحملت اسيرة الى الكوفة، وجرى ما جرى عليها من هموم العيال والأطفال وخدمتها لعيال الحسين عليه السلام، فهي بحق جبل الصبر بل هي أم المصائب، فدخلت أسيرة الى الكوفة، فصارت تنظر اليهم النساء فيبيكين

وينشدن فخطبت السيدة زينب عليها السلام قبل دخولها مجلس ابن مرجانة، قالت: "أبكون فلا سكنت العبرة، ولا هدأت الرنة.." وقد أشارت الى الناس بأنهم هم المسؤولون عن مقتل الحسين عليه السلام. فقالت: ويلكم.. أتدرون أي كبد لرسول الله فريتم.. وأي عهد نكتتم..؟

وكان كلامها غاية في الفصاحة والبيان مستعينة بآيات من القرآن الكريم، فضج الناس بالبكاء والعويل، وعند دخول النساء الى مجلس عبيد الله بن زياد، صار يتشمت بأهل البيت، إذ قال للعين للسيدة: كيف رأيت فعل الله بكم؟ قالت: ما رأيت إلا جميلاً.. هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم.. اذ كان كلامها معبراً عن الرضا والتسليم المطلق لله (عز وجل)، ففضحت بموقفها بالكوفة القتلة، وتعريف الناس بمنزلة الشهداء في كربلاء، وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت السيدة زينب عليها السلام خلال مسيرها مع السبايا عند كل مدخل مدينة تقول: إن الذي قتل هو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وليس خارجياً، بل خرج لطلب الإصلاح في أمة جده محمد صلى الله عليه وآله ثم ساروا ووصلوا الى الشام بأمر من يزيد ورؤوس الشهداء امامها على الرماح طوال الطريق ورأس الحسين يتلو القرآن، وهم مقيدون بالحبال، فعندما دخلوا على ابن هند، أمر برأس الحسين

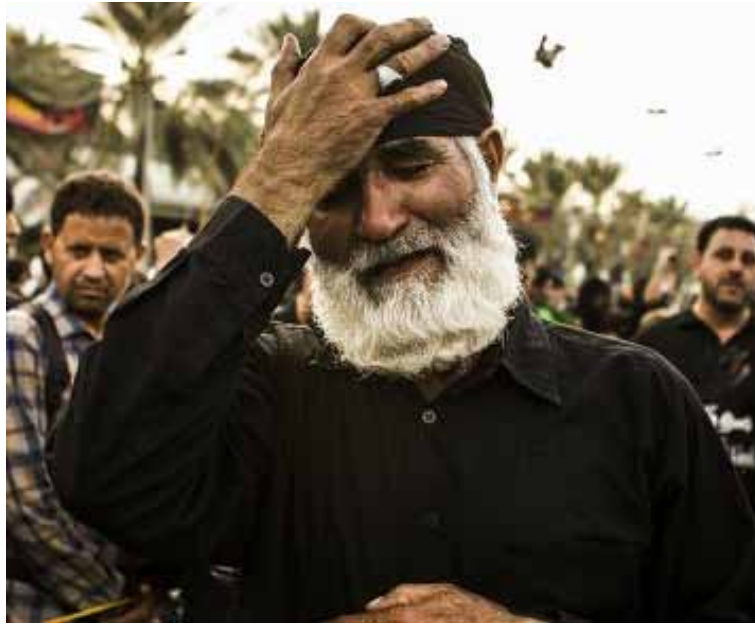
عليه السلام فوضعه بين يديه، وأجرى عليه ما جرى من أمر لا نريد ذكره.. وكان يريد أن يثير مشاعرها.. فقامت وخطبت معلنة انتصار الحق على الظالمين ونهاية الحكم الاموي حيث ردت عليه بكل شجاعة مستصغرة قدر يزيد وسلطانها، قالت: أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء نساق كما تساق الإماء، أنسيت قول الله تعالى: ((وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ)) (آل عمران/١٧٨)، أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءك وسوقك بنات رسول الله سبايا، قد هتكت ستورهن وايديهن ووجوههن من بلد الى بلد..؟

ففي خطبتها بينت للناس الغافلين الحقائق، وفضحت أفعال بني أمية وجرائمهم التي ارتكبوها في كربلاء، حتى كان أهل الشام يعتقدون بأن الحسين من الخارجين عن الدين فدور السيدة الاعلامي كان فضح خسة آل أمية وبغضهم لدين آل محمد، وإنهم كان لهم ثارات شخصية بيدروحنين، فبرز دورها في اظهار الحقائق السماوية لنهج الحسين عليه السلام في واقعة الطف، فلولا الحسين وتثبيت دين جده الذي قال: "حسين مني وأنا من حسين" فالحسين هو الامتداد لدين محمد صلى الله عليه وآله.

فبرز دور العقيلة عليها السلام ليكشف عن حقيقة صوت المرأة الحيدرية

الحسينية بفضح عروش الكفر وأبناء الطلقاء، فلولا زينب عليها السلام وصلت إلينا حقيقة ما جرى، إذ شاهدت بأم عينها بطف كربلاء الظلم بحق الدين والعترة الطاهرة وما قام به سيد الشهداء لتثبيت الدين الاصيل الذي جاء به نبي الرحمة، فزينب متممة للنهج الحسيني النبوي، فكما ارتدى الحسين عليه السلام عباءة جده صلى الله عليه وآله ارتدت زينب عباءة أمها الزهراء عليها السلام وشجاعة حيدر الكرار؛ لتغير الرأي العام للشام والشاميين، إذ كانت بحق صوت الحسين وصولته ودم الحسين وديمومته وشخص الحسين وشخصيته وبصر الحسين وبصيرته...

فهم قتلوا الحسين؛ لكي يسكتوه فنتطقت زينب على لسانه، وما استطاعوا اسكاتاها.. أثبتت زينب عليها السلام في مجالس المنافقين وأبناء السقيفة انها المرأة التي يمكنها أن تتحدى امبراطورية آل أمية، فعلى النساء أن ينظرن الى فخر المخدرات وعفتها وشجاعته وترك الجهل والتمدن الحديث واتباع الشيطان والشهوات... لقد كرم الله تعالى النساء مرة أخرى، فجعل بعد سيدة نساء العالمين زينب عليها السلام... لقد ارادت الحكمة الالهية الى ان تكون الى جانب رجل عظيم كالحسين عليه السلام امرأة عظيمة كزينب عليها السلام؛ لتؤدي دورها الاعلامي لنشر الثورة الحسينية.



بدايات العزاء على الإمام الحسين عليه السلام

حسن الهاشمي

الطقوس الأولى وبدايات العزاء على الإمام الحسين عليه السلام:

تروي كتب التاريخ أن أول زائر لقبر الحسين عليه السلام هو عبد الله بن الحر الجعفي؛ لقرب موضعه منه، قصد الطف ووقف على الأحداث، ونظر إلى مصارع القوم، فاستعبر باكياً، ورثى الحسين بقصيدة معروفة:

يقول أمير غادر وابن غادر
ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمه
فوا ندمي ألا أكون نصيرته

ألا كل نفس لا تسدد نادمه
أهم مراراً أن أسير بجحفل
إلى فئة زاغت عن الحق ظالمه.
(الطبري: ٢٧١/٦).

وذكر الشيخ الطوسي في رجاله: إن أول زائر لقبر الحسين عليه السلام في كربلاء هو جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي الخزرجي، ويظهر من استقراء الروايات الواردة في هذا الباب أن جابر بن عبد الله هو أول زائر للقبر في يوم الأربعين. (موسوعة العتبات المقدسة: جعفر الخليلي ٢٥٧/٨).

أول مجلس عزاء على سيد الشهداء عليه السلام في المدينة المنورة بعد واقعة الطف:

ذكر الشيخ المفيد في إرشاده ما لفظه: روى شماك عن ابن مخارق عن أم سلمة قالت: بينا رسول الله ذات يوم جالس والحسين جالس في حجره، إذ هملت عيناه بالدموع، فقلت له: يا رسول الله، مالي أراك تبكي جعلت فداك؟ فقال: جاءني جبرائيل فعزاني بابني الحسين وأخبرني أن طائفة من أمتي تقتله، لا أنالهم الله شفاعتي.

لقد كانت أول صارخة لمصرع الحسين عليه السلام في المدينة هي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله دفع إليها قارورة فيها تربة، وقال لها: إن جبريل أعلمني أن أمتي تقتل الحسين، وأعطاني هذه التربة، وقال لي: إذا صارت دماً عبيطاً فاعلمي أن الحسين قد قتل، وكانت عندها، فلما حضر ذلك الوقت جعلت تنظر إلى القارورة في كل ساعة، فلما رأتها قد صارت دماً صاحت: واحسيناه.. وابن رسول الله.. وتصارخت النساء من كل ناحية، حتى ارتفعت المدينة بالرجة

التي ما سمع بمثله قط. (تاريخ اليعقوبي: ج ٢/ ص ٤٦).

دور الإمام السجاد عليه السلام في إرساء المجالس الحسينية:

لقد استطاع الإمام زين العابدين عليه السلام حينما أخذ أسيراً إلى الشام أن يحول مجلس يزيد بن معاوية إلى مأتم عزاء للإمام الحسين عليه السلام، وأن يفصح يزيد الذي دعا وجوه أهل الشام، وأجلسهم حوله، وأمر بإدخال علي بن الحسين والرؤوس والسبايا عليه مربطين بالحبال، فقال له علي بن الحسين: أنشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رآنا على مثل هذه الحالة؟ فلم يبق أحد ممن كان حاضراً إلا بكى.

فأمر يزيد أحد أنصاره أن يصعد المنبر، وينال من علي والحسن والحسين، ويثني على معاوية، فصعد الخطيب المنبر، فأطرى معاوية ونال من علي والحسن والحسين عليه السلام، فقال له الإمام زين العابدين عليه السلام: "ويلك أيها المتكلم، لقد اشتريت مرضاة المخلوق بسخط الخالق، فتبواً مقعدك من النار"، ثم التفت إلى

يزيد وقال: "أسمح لي أن أصعد هذه الأعواد وأتكلم بكلمات فيها لله رضا ولهؤلاء الجلوس أجر وثواب"، فلم يأذن له يزيد بذلك، فقال له من في المجلس: "أئذن له لنسمع ما يقول"، فرد عليهم يزيد بن معاوية بقوله: "إذا صعد المنبر لا ينزل إلا بفضيحتي وفضيحة آل أبي سفيان" ولم يزالوا به حتى أذن له فصعد الإمام المنبر، وهكذا كان فإنه عليه السلام عرفهم بنسبه الشريف وبالجريمة النكراء التي اقترفها يزيد بحق الإسلام.

وفي المدينة المنورة أخذ الإمام زين العابدين عليه السلام يردد تلك المأساة ويذكر ما صنع الأمويون بأبيه ويبيكي لذلك، حتى أصبح البكاء لقباً من ألقابه، فكان من أولى مهامه في الفترة التي عاشها بعد كربلاء إبقاء هذه الحادثة وهذه الواقعة ساخنة في وجدان وضمائر الناس، لذلك ظل طوال حياته ما قدم له طعام ولا شراب إلا ومزجه بدموعه وهو يقول: كيف أكل وقد قتل أبو عبد الله جائعاً، وكيف أشرب وقد قتل أبو عبد الله عطشاناً.



فلسفة النهضة الحسينية

د. محمد تقي جون

يقرؤه المثقفون والقادة والثوار من العالم العربي والمسلم وكل العالم. وهذا جعل القوى الشريرة تحاول محوه من ذاكرة الناس بصورته الجبارة، وجعله في صورة الضحية الذي يستحق البكاء، فينتهي تأثيره الثوري وتتطوي ماهيته.

إن نهضة الحسين عليه السلام انطلقت من مبادئ الإسلام، فهي تمثل المسلمين كافة، فلا يجوز اعتبارها تراثاً مذهبياً للشيعة، وأن صبغتها الشيعية جاءت نتيجة عوامل تاريخية، بل هي أيضاً لغير المسلمين والموحدين ممن سجل إكباره للقضية الحسينية، فهذا غاندي يقول: "تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر". وبدليل أن الناس يأتون لزيارته من كل حذب وصوب من المعمورة.

وفاجعة الطف الأليمة، مع إعطاء التقدير والاعتبار للفاجعة.. ولكن الكثيرين يدمجونها ويطفون المأساة على النهضة.. فالذكرى الحسينية عمل من أعمال الحياة، وحافز يحمل المسلم على تغيير واقع حياته البائسة.. فالحسين عليه السلام اختار مصيره اختياراً لكرامته للذلة، وهو بوصفه إماماً كان عليه الدفاع عن صورة الإسلام ضد السلطة التي تحكم باسم الإسلام ظلاماً وعدواناً بأي ثمن.

والحسين ثورة إسلامية مستمرة، وقائد ينتظر مؤيديه في كل زمان، فهو منذ خروجه للإصلاح في أمة جده سنة (٦١ هـ) وإلى الأبد يثور لهذا الهدف، فثورته لم تنته في وقتها، بل هي قابلة للتفجر ضد يزيد كل عصر. بهذه النظرة

أهليته للجهاد والتضحية وإطاعة القائد الذي لا يعوض كالحسين بن علي عليه السلام. وكانت ردة الفعل من أئمة أهل البيت عليه السلام بعد الإمام الحسين عليه السلام الالتجاء إلى العلم لمباشرة العمل الجهادي من البداية، والسعي إلى تأهيل المجتمع وصولاً إلى خط الثورة الناصرة المنصورة، أو بالأحرى أصبح الأئمة عليه السلام ابتداءً من الإمام السجاد وحتى الإمام المهدي قبل الغيبة منتظرين دون أن يحين زمان (النضوج الثوري) كما يبدو.. وهذا جعل الأئمة غير مختارين للثورة: لأنها (هدف مؤجل حتى النضوج)، مما جعل نهضة الحسين فريدة بين الثورات العلوية كافة.

إن فهم الفلسفة الحسينية يقتضي التفريق بين نهضة الحسين

تمثل واقعة الطف انتصار الدم على السيف، والحق على الباطل، والمبادئ السماوية على القوة الفاشية، فكانت الحدث الذي جعل من المستحيل للخلافة الأموية أن تصير شرعية أو تستمر. ومثلت النهضة الحسينية في قيامها سابراً لعمق الإسلام في المجتمع العربي والعراقي خاصة، إذ أظهر قتاله والتخاذل عن نصرته ضعف الإسلام في النفوس فعلاً مؤثراً، وتناقضه في أدائهم الإسلامي وتحمل عبأه.

كما أظهرت النهضة الحسينية عدم استكمال المجتمع الإسلامي الإجراءات الفكرية الأساسية للنهضة التي تبدأ بالوعي وتنأى في الإدراك إلى الترجمة بالفعل المسلح، ومن ثم أظهرت عدم



قراءة تاريخية للعزاء الحسيني

القسم الأول

نذير هارون الزبيدي

أفرزت ملحمة الطف الخالدة، وأنجبت قوتين وإرادتين مختلفتين متضادتين في كل شيء، أوغلت احدهما بالبطش والقسوة والاجرام، لأجل مصالح دنيوية زائلة، فتجاوزت كل حدود البغي والتعسف والطغيان؛ وجادت الثانية بكل ما لديها وبأعز ما تملك لأجل قيم أخروية باقية أزلية، فتخطت واجتازت كل حدود الجود والبذل والعطاء، ضاربة أروع الامثلة في التضحية والفداء.

أسست الأولى جبروتها وطفانها مملكة دموية، وأسست الثانية بتضحيتها وسخائها ثورة تحررية، فباتت الأولى رمزاً للشر والجور والفساد على امتداد التاريخ الاسلامي عنوانها يزيد، وأصبحت الثانية رمزاً للتضحية والفداء والخير والعطاء والإصلاح الى قيام يوم الدين عنوانها الحسين.

إن واقعة كربلاء بأحداثها الأليمة الدامية ومأساتها المروعة، والتي أفجعت قلوب المؤمنين عامة واهل البيت عليهم السلام خاصة، كونت الجذور العميقة لمراسيم العزاء الحسيني بعد الواقعة مباشرة، واستولدت طقوساً وشعائر نشأت وتطورت بأشكال عدة ومنها: البكاء واللطم وإقامة مجالس ومواكب العزاء، وإعلان الحداد ونشر السواد في المدن والقرى، وكانت نقطة انطلاقها أرض كربلاء، ثم انتشرت في جميع مناطق العراق إبان الحكم البويهي، وبعدها انتقلت الى ايران في القرن السادس عشر فترة حكم الصفويين، فكان لهم الدور في انتقالها الى اذربيجان والناضول وبعض مناطق سيبيريا وعدد من الدول الاخرى، حتى اصبحت الان تعم معظم دول العالم.

وإذا كان من المبالغة الادعاء بإمكانية رصد معالم البناء السوسيولوجي للعزاء الحسيني على مدار زمني طويل، ووضعها داخل نسق محدد، فلا أقل من تحليل هذه الظاهرة في ضوء المعلومات المتاحة، وعلى أساس تأثيرها في توجيه التاريخ والسياسة الاسلامية.

النشأة والتطور: تعد ظاهرة العزاء الحسيني من الموروثات الدينية التي تمتد جذورها التاريخية إلى القرن الاول الهجري، وتحتل مكانة خاصة ومتميزة ولافتة، ولها قدسية ومنزلة دينية عظيمة في نفوس المسلمين الشيعة، حيث تطفئ هذه الظاهرة على الساحة الشيعية في شهر محرم وصفر فيعلن الحداد، وتنتشر الرايات واللافتات السوداء، وتُقد مجالس العزاء في أنحاء المدن والقرى وعلى الطرقات، وتُبث تسجيلات خاصة بهذه الظاهرة في كل مكان وتخرج مواكب العزاء في مسيرات كبيرة في العديد من دول العالم التي يتواجد



وكان من قولهم عند ضريحه: اللهم ارحم حسيناً، الشهيد ابن الشهيد، المهدي ابن المهدي، الصديق ابن الصديق، اللهم إنا نُشهدك أنا على دينهم وسبيلهم وأعداء قاتليهم وأولياء محبيهم، اللهم إنا خذلنا ابن بنت نبينا ﷺ، فاغفر لنا ما مضى منا وتب علينا وارحم حسيناً وأصحابه الشهداء الصديقين، وإنا نُشهدك أنا على دينهم وعلى ما قتلوا عليه، وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين... فازدحموا على لثم القبر كازدحام الحجاج على لثم الحجر الأسود في الكعبة". فكانت هذه المراسيم هي شرارة ثورة التوابين والثورات والانتفاضات التي تلتها، وقد استمدت منها قوتها وحيويتها.

هذه التسمية هي الغالبة على حركة سليمان بن صُرد الخزاعي ورفاقه، وهي منبثقة عن الآية الكريمة التي أصبحت الشعار الرئيسي لهم في قوله تعالى: ((فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)) (سورة البقرة الآية: ٥٤). ولقد كونت تلك الحركة النواة الرئيسية لتجديد ذكرى الطف، يقول ابن الأثير - في كتابه الكامل الجزء الرابع - عن التوابين: "ثم ساروا فانتهوا إلى قبر الحسين، فلما وصلوا صاحوا صيحة واحدة، فما رأي أكثر باكياً من ذلك اليوم، فترحموا عليه وتابوا عنده من خذلانه وترك القتال معه، وأقاموا عنده يوماً وليلة يبكون ويتضرعون ويترحمون عليه وعلى أصحابه،

القصاص الرثائية بحقه، ويصاحب ذلك غالباً البكاء والنحيب وخاصة يوم العاشر من محرم من كل عام، وإظهار الندم وطلب المغفرة عند قبره، إلا أن تلك التجمعات والاحتفالات لم تكن عادات راسخة ذات مراسيم دينية ثابتة، بل كانت مجرد شعائر رمزية عمل الزمن والأحداث على تطويرها بالشكل الذي نراه اليوم. إن الصدمة الشديدة التي خلفتها أحداث كربلاء، والآثار النفسية البليغة التي تركتها في ضمير كل مسلم استطاع نصره فلم ينصره، وسمع واعيته فلم يُجبها، هذا الشعور بضخامة الاثم حدا بالكثيرين نحو تنظيم صفوفهم وتشكيل منظمة سرية، ما لبثت أن تحولت إلى منظمة كبرى تحمل اسم (التوابين)، فصارت

فيها الشيعة لتنتهي إلى تجمعات مليونية في العاشر من محرم والعشرون من صفر في كربلاء. ظاهرة العزاء الحسيني هي من الآثار الواضحة في مسيرة التاريخ للحمة الطف الخالدة واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام والتي ظلت مستمرة منذ ذلك التاريخ وحتى وقتنا الحاضر، لم توقفها اشد العهود السياسية ظلاماً وبطشاً - ضد الشيعة - مرّت بتاريخ العراق. تعود أقدم المؤشرات التاريخية إلى نشوء الشعائر الحسينية إلى ما كان يقوم به جماعة من اهل الكوفة - شعرت بثقل الذنب ومرارة الندم نتيجة عدم نصرتها الامام الحسين عليه السلام بعد أن وعدوه النصر وعاهدوه على الثورة - بالذهاب إلى كربلاء لقراءة الفاتحة والترحم على الحسين عليه السلام، وإنشاد



الشعائر الحسينية عنوان نهضة الأمة وديمومة عزها

السيد عبد الملك كمال الدين

إن رسالة الاسلام العظيمة التي جاء بها النبي ﷺ بتبليغ من الله تعالى، مبلغاً الأمة بما أوصي إليه، هي رسالة للبشرية جمعاء، قال تعالى: ((إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)) (آل عمران: ١٩)، وقال أيضاً: ((وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (آل عمران: ٨٥)، وإن جاءت الرسالة بوقت عصيب، فالشرك والجهل والقساوة والعنت على أشده، ولكن هداية الله سبحانه لإنقاذ البشرية من الظلمات والتردي إلى رحاب معركة الله رب السماوات والأرض، خالق كل شيء في هذا الكون الواسع ولا بد من تدبر ذلك.. فكان النبي محمد ﷺ هو المبلغ والهادي والبشير والنذير مع وصيه المؤمن

المختار المزكى من عند الله الجليل، وبيعة الغدير مصداق للإرادة الربانية، حيث أمر الله نبيه الكريم بالتبليغ على رؤوس الأشهاد، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)) (المائدة: ٦٧).

نعم، إنه تكليف رباني باختيار الامام علي عليه السلام وصياً وإماماً متمماً للرسالة وحامياً لها، وبذا كان آل البيت النبوة عليهم السلام الأئمة المعصومين عليهم السلام هم الأمناء في الحفاظ على إتمام الرسالة والحرص عليها من التحريف والضياع في سلوكيات أبناء الطلقاء من آل سفيان ومريديهم ممن لم يدخل الاسلام قلوبهم إلا القلة من

البيعض الذين آمنوا بالله ورسوله وأئمة الهدى من المعصومين. وكان هؤلاء القلة ممن وجدوا أنفسهم وسط اختيار عسير وامتحان مواقف رهيب منهم: حبيب بن مظاهر، وهاني بن عروة، والحر الرياحي، ومسلم بن عوسجة، وآخرون.. كان ثباتهم مشهوداً في نصرة الحق وداعيته

الامام الحسين عليه السلام، وسجلوا أسماءهم بأحرف من نور في تاريخ الشهادة مع الحسين وآل بيته عليهم السلام وخلدوا مع سيد الشهداء. فهنيئاً لهم من أمة الحسين في مشارق الأرض ومغاربها التي بقيت على العهد تقيم المراسيم الحسينية وطقوسها: (مجالس وعظ، وإرشاد، وتوعية، ومواكب عزاء، وتكايأ...)، هدفها المبادئ والأفكار

الاسلامية الانسانية المضمخة أبداً بخطب الامام السجاد عليه السلام، وبخطب عقيلة الطالبين جبل الصبر زينب عليها السلام عميدة الإعلام الحسيني في الكوفة والشام. فالإمام السجاد وعمته زينب عليها السلام كشفا لمن لم تصله أو تدركه واعية الحسين عليه السلام زيف التضليل والخذلان والهوان.. كلام دوى من على المنابر في عقر دار الطاغية في الشام؛ ليتبين لكل ذي عقل وإدراك حقيقة الأمر وما جرى في طف كربلاء من اعتداء وعدوان على سبط النبوة المحمدية التي أرادت الإصلاح، وإنقاذ الأمة والدين من الضلال والزيف والهوان.. ومهما تعاقبت الأزمان، فأن الإمام الحسين عليه السلام سيبقى منار هدى وسفينة نجاة.

الى إمام التغيير.. البطل الخالد الإمام الحسين بن علي عليه السلام أنت زرت الله

حسين جنكيز

وهويت والرحمن عرشاً رفّعك	وتناثرت أشلاك ربك جمّعك
وصرخت في أعداك: هل من ناصر	فوجدت نفسك أن لوحديك تسمعك
وسمعت همس الله في شفة الظما	الله أعلم ما سمعت فأوجعك
فصنعت ألوان الفداء من الدم	والماء ترسم ثورة ما أروعك
ما مت إنك كنت تتجّب ميتة	كانت ولادتك الحقيقة مصرعك
ما شأن صحبك سيدي بل من هم	قد زرت أنت الله من كانوا معك
إني أراك مقطّعا فكأنما	في الأرض أنهاراً إلهك وزّعك
وأراك جرحاً ثم رمحاً ثم لا	ماء خياماً كيف شمر قطعك
حتى إذا ما طفت قبرك سائلاً	أأطوف عرشك سيدي أم مضجّعك
في الموسم عاشور أمضي لاطماً	بكفي في الصدر الفؤاد لأزرعك
أنت الذي في كل دهر نازف	وجراحك التي لا تجف لتشبعك
فلقد نقشت بذي الجراح رسالة	ولتنتهي جئت السيوف لتقطعك
دققت في أبطال يومك سيدي	فرايت كم أقواك منك وأشجعك
كالطفل تشنق الإله رضاعة	ثدي اشتياقك بالمنية أرضعك
تسقي السحاب الماء من يا سيدي	ظن استطاع من الفرات ليمنعك
الله يا أسد العقيدة لم يزل	عقلي يفسر ما إلهك أودعك
قد خضت مثل الطف فيك قصيدي	وأكاد أصرع في الخيال لأطبعك
وأردت أن أظأ الخلود وجدتني	إني فلا أقوى على أن أتبعك
أنت ارتديت الموت تحيا إثره	ثم ارتفعت وطاح من قد أوقعك
يا باب رب العالمين وغايتي	سأصلي عندك سيدي كي أقرعك

اعلان

تعلن العتبة العباسية المقدسة / قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية عن فتح باب القبول في مدارس الكفيل الدينية النسوية في كربلاء والمحافظات.

فعلى الاخوات الراغبات بالالتحاق بالمدرسة الحضور الى العتبة العباسية المقدسة في قاعة الكف في الطابق العلوي من جهة باب الكف للتقديم والمقابلة من الساعة التاسعة الى الحادية عشر صباحا في الايام (الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء) ومن الساعة الثانية الى الرابعة عصرا في يوم الاربعاء.

علما ان كادر المدرسة نسوي وتوجد وسائل نقل مجانية للمدرسة وخدمات اخرى وسيكون موعد بدء الدوام في الاول من شهر ربيع الاول.

يدرس في المدرسة القرآن الكريم ، الفقه ، العقائد ، المنطق ، النحو ، الاخلاق ، السيرة ، علوم القرآن ، وتستمر مدة الدراسة على خمس مراحل.

ملاحظة هناك ١١ مدرسة موزعة على محافظات العراق ، ولمزيد من المعلومات حول هذه المدارس الاتصال بالرقم (٠٧٧٢١٤٥٧٢٩٤)

قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة
ملاحظة مدة الاعلان الى بداية شهر ربيع الاول ١٤٢٧هـ

